

ثقافة	10
أفريقيا المظلمة: الحرب الأمريكية على الإرهاب	
منوعات	12
دارين حدشيتي: لا أنتمي لأي من فريقي الصراع	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	رئيس - سيد لصر
رأي	السعودية: كيف ينتصر الاستبداد
18	
19	

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6253 Monday 13 July 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6253 الاثنين 13 تموز (يوليو) 20 رجب 1430هـ

المتهم الاول في «التنظيم الدولي» أكد ان التصعيد ضد «الاخوان» يمهّد للتوريت وضرب ايران وتصفية فلسطين؛

اعتقلوا ابو الفتوح لأن جمال مبارك وحده المسموح له بأن يلمع في مصر



الدكتور ابراهيم ميار

مسؤول الاتصال الخارجي في الجماعة، (ولكنه يسافر كثيرا الى بريطانيا لانه يتلقى العلاج في مستشفى برمنغهام، وعن سبب اعتقاله حسبما يراه فهو انه ليس مسموحا ان يلمع أي شخص في مصر حاليا باستثناء جمال مبارك..

وحول ما تردد عن تسريبات عن التحقيق في القضية من ان «الاخوان» يمولون قناة «الحوار»، ويستعدون لاطلاق قناة جديدة اسمها «الامة» ستبلغ ميزانيتها 25 مليون دولار، قال «الاسم بالله انني لا أعرف من الذي يمول قناة الحوار، ولا اعرف شيئا عن قناة الامة، ربما هناك من تحدث عن اتصال قناة الالاتني لا أعلم عنها شيئا».

مباحث امن الدولة في القضية ان الدكتور منير زار عددا من البلاد العربية بعد الحرب الإسرائيلية ضد غزة، لتعد لقاءات مع اعضاء التنظيم الدولي، والمحت الى علاقة محتملة للتنظيم مع حركة حماس وحزب الله، ويقر منير بأنه كثير السفر ولكن «السبب لعلقة لها اطلاقا بهذا الموضوع».

واعقلت السلطات المصرية مؤخرا اسامة سليمان صاحب شركة «الصباح» للصحافة، وقالت انه «قيادي في جماعة الإخوان» واتهمته «بتسليم تحويل قدره مليونان وثمانمئة الف يورو بهدف تمويل الجماعة»، وهو ما نفاه مؤكدا ان المبلغ أرسله اليه مستثمر سوري بهدف استثماره في مجال العقارات في مصر، كما اعتقلت الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح القيادي وعضو مكتب الإرشاد بالجماعة والأمين العام لاتحاد الأطباء العرب واتهمته بغسيل الاموال بصفته «مسؤول لجنة الاتصال الخارجي والمصرف على الوعاء المالي في الجماعة»، وهو ما نفاه امام النيابة الا انها امرت بتجديده حيا.

واعتبر الدكتور منير ان هذه التهم ليست سوى «كلام فارغ»، وأكد ان التحويل المشار اليه تم عبر البنك وبالتالي فقد تبلغ بها تلقائيا البنك المركزي، ولا يمكن ان تكون غسيل اموال، ونفى ان يكون ابو الفتوح

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

اعتبر الدكتور ابراهيم منير المتهم الاول في قضية «التنظيم الدولي» لجماعة «الاخوان المسلمين» ان التصعيد الامني الاخير ضد الجماعة يستهدف التمهد لتوريت رئاسة الجمهورية في مصر الى السيد جمال مبارك، والتغطية على ما تشهده البلاد من ازمات اقتصادية وسياسية بالهاء الناس بقضايا أمنية، وكذلك التمهد لحدث القلبي مهم يجري التحضير له حاليا قد يكون ضرب ايران او تصفية القضية الفلسطينية.

وتتهم النيابة المصرية منير بأنه جمع تبرعات لمصلحة التنظيم تقدر بمليوني جنيهه استرليني اثناء مؤتمر عقد مؤخرا في لندن بعنوان «من اجل حياة اسرية افضل، وحضرة الاطباء العرب وغسيل الشيوخ عائض القرني، وهو ما نفاه الدكتور منير بسبب لندة «القدس العربي» مؤكدا «انه لم يحضر ذلك المؤتمر اصلا، ولا يعرف الشيخ القرني» وكيف يمكن جمع مثل هذا المبلغ وارساله، هل بريطانيا بلد سايبية؟، ويبرر توجيه الاتهام له بان النظام «يلقي بالتهمة على من يقيمون بالخارج لانهم لن يقولوا شيئا».

واشارت مذكرة التحريات التي قدمت

ليبرمان يرشح عضوا من حزبه التطرف لمنصب سفير تل ابيب في مصر نتيها هو يشترط اعترافا فلسطينيا بـ «يهودية إسرائيل» والتنازل نهائيا عن حق العودة كـ «مفتاح للسلام»



طلتان فلسطينيتان تشاركان بمظاهرة دعم للرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة قلقيلية

«فتح»: مصر مقتنعة باستحالة المصالحة الفلسطينية حاليا «الجهاد» تعلن مقاطعتها لاية حكومة او انتخابات مقبلة

وصل لقناة بان انتهاء الانقسام الفلسطيني المتواصل منذ عام 2007 «غير ممكن حاليا».

وفي ظل تواصل الجهود المصرية لعقد مصالحة فلسطينية بين حركتي فتح وحماس، أكدت حركة الجهاد الإسلامي على عدم مشاركتها في أية حكومة فلسطينية مقبلة رغم وجود الحركة في قلب الساحة السياسية الفلسطينية.

وأضافت الحركة على لسان نافع زاهد احد قادتها في تصريح خاص لـ «نشارك بأي حكومة مقبلة ولا انتخابات تشريعية قادمة طالما جاءت بتك الحكومة نتيجة لقواعد بحكمها اتفاق اوسلو، وهذا لا ينكر اننا جزء لا يتجزأ من الحالة السياسية الفلسطينية».

وأضاف، «لكن إذا تحدثت وسائل الإعلام عن مشاركتنا في الحكومة المقبلة فهذا غير صحيح حتى وإن كانت حكومة توافق وطني وتهمنا ان موقفنا السياسي يمنع مشاركتنا في الحكومة».

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض و اشرف الهور:

أكد النائب عن حركة فتح عبدالله عبدالله رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني الاحد بان الوفد الامني المصري الذي زار رام الله الخميس وغادرها السبت بعد عقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين وممثلي الفصائل بما فيها حماس بات على قناعة باستحالة عقد المصالحة الفلسطينية خلال الاشهر القادمة، وبأن المهمة المصرية الحالية هي ادارة الازمة لحين اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية جديدة.

وشدد عبد الله عبدالله على ان الوفد الامني المصري الذي زار دمشق قبل رام الله والتقى بقيادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي في

اربعة قتلى و 21 جريحا بسلسلة تفجيرات تستهدف كنائس في بغداد

الطوائف التي تتبعها بعض هذه الكنائس، مشيرة الى ان العصابات المتفجرة وضعت «قرب جدران الكنائس وليس بداخلها».

وقد انفجرت عبوة ناسفة داخل باحة كنيسة مار يوسف لطائفة الكلدان في منطقة نارق الشريعة، غرب بغداد، ليل امس ما ادى الى اضرار مادية في الكنيسة والمنازل الجاورة.

وقال شهود عيان ان الانفجار حدث في اعقاب حملة أمنية شملت الاحياء الجاورة للكنيسة.

وتتعرض كنائس المسيحيين في العراق باستمرار لاعتداءات من ارغم عشرات الالاف منهم على الفرار الى الخارج او اللجوء الى سهل نينوى واقليم كردستان العراق.

آل محمد» مشيرة الى ان «المسافة بين الكنائس لا تتجاوز الستين مترا»، وتابعت ان «بين الجرحى العديد من النساء والاطفال كما لحقت اضرار باربع سيارات اطفال من منازل مجاورة».

ونقل القريب من الجرحى الى مستشفى الكندي القريب من الكائن.

وقد سقط ثمانية جرحى في وقت سابق في تفجيرات طالت ثلاث كنائس ما يرفع حصيلة الجرحى الى 29 شخصا.

والكنائس هي مار جرجس للكلدان في منطقة الغدير المخططة في جنوب شرق بغداد بالإضافة الى كنيسة قنوب حي الوحدة (شرق) واخرى في ساحة التحريات الجاورة.

ولم يكن في وسع المصادر تحديد

بغداد- ف: أعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية مقتل اربعة مسيحيين واصابة 21 شخصا آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة امام كنيسة مساء الاحد في شارع فلسطين، شرق بغداد، بعد سقوط ثمانية جرحى في استهداف ثلاث كنائس في وقت سابق امس وخاسرة ليل امس الاول.

وقالت المصادر ان اربعة من المصلين قتلوا واصيب 21 شخصا بينهم 15 مسيحا، بانفجار سيارة مفخخة قرب شارع فلسطين، شرق بغداد، لدى انتهاء القداس مساء الاحد.

واضافت ان «السيارة التي انفجرت قبل الساعة مساء (16:00 تخ) بقليل كانت متوقفة بين الكنيسة ومسجد قائم

مقتل 4 جنود أمريكيين و 8 بريطانيين مع احتدام المعارك في أفغانستان



مفتيات افغانيات يسرن في مدينة بهرك في اقليم هلمند الافغاني

الارواح هذا الصيف وهو جزء مما يربدون ان تكون دفعة حاسمة للاستفادة من التعزيزات الأمريكية والسيطرة على اراض تسيطر عليها طالبان قبل الانتخابات القادمة.

وانتشر براون و اعضاء حكومته في استوديوهات محطات التلفزيون ليؤكدوا للرأي العام ان الهجوم البريطاني الأمريكي الكبير على مقردي طالبان في اقليم هلمند جنوبي افغانستان يحقق نجاحا برغم عدد القتلى الكبير. وقال براون موجه كلامه مباشرة الى الجنود من خلال هيئة اذاعة القوات البريطانية «اعلم ان هذا كان صيفا صعبا حتى الآن وسيظل صيفا صعبا».

و اعتبر الرئيس الأمريكي باراك اوباما المعركة التي تخوضها قوات منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان عنصرا هاما في الحرب ضد الإرهاب، ودعا دول الحلف العسكري إلى تبني تكتيكات مختلفة في هذا البلد بعد الانتخابات المقررة في العشرين من آب (أغسطس) المقبل.

وقال اوباما في مقابلة مع شبكة «سكاى نيوز» امس الأحد «نعرف ان هذا الصيف في افغانستان سيكون صعبا وان الطريق امانا لا يزال طويلا ولذلك علينا ان نقيم الموقف بعد الانتخابات الأفغانية لنرى ما يمكننا فعله والذي قد لا يعني الجانب العسكري، بل الجانب التنموي».

(تفاصيل ص 2 ورأي القدس ص 19)

لندن - «القدس العربي»:

قتل اربعة جنود امريكيين وثمانية بريطانيين خلال اربع وعشرين ساعة، ونقل أكثر من 30 جنديا بريطانيا جريحا جوا إلى كانب باسبوتين من ميدان القتال، في أكثر الأيام دموية في تاريخ العمليات العسكرية في أفغانستان.

وقال الجيش الأمريكي امس الاحد ان اربعة من جنوده قتلوا في انفجار قنبلتين زرعتا على جانب طريقين في جنوب أفغانستان وذلك في أحد الخسائر البشرية التي يتكبدها الجيش الأمريكي مع تصاعد العنف الذي يضع ضغوطا على قادة التحالف بشأن استراتيجيتهم في الحرب.

ويشن آلاف من جنود مشاة البحرية الأمريكية والجنود البريطانيين هجمات واسعة جديدة منذ عشرة أيام في اقليم هلمند وهو أحد معاقل حركة طالبان واكبر اقاليم أفغانستان إنتاجا للفيون الذي يمول التمرد.

وأثار الخسائر البشرية والاصابات في ميدان القتال، (وهي الأكبر عددا التي استقبلها مستشفى عسكري بريطاني في يوم واحد منذ حرب فوكلاند عام 1982) تساؤلات في بريطانيا بخصوص الحرب التي لا تحظى بتأييد شعبي يذكر.

غير ان القادة قالوا انهم يتوقعون زيادة في الخسائر في

اوباما يأمل بحصول تقدم في الاتصالات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وسورية

ادارته في السلوك السوري، وكان الأسد وجّه مطلع الشهر الجاري دعوة كالفوة الأمريكية لزيارة سورية مناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط، وأكد ان اللقاء يمكن ان يدخل المنقطة في عهد جديد إذا ما تم تأمين السلام، مشددا على ان أية قمة بين رئيسين تعد «شيئا ايجابيا دون ان يعنى ذلك الاتفاق على كل شيء لأن من الطبيعي ان يكون هناك اختلاف بين الثقافات والشعوب والدول المختلفة».

وقال الرئيس السوري في مقابلة مع شبكة «سكاى نيوز» ان «الولايات المتحدة لها دور خاص انطلاقا من موقعها كالفوة العظمى، واعتقد ان الرئيس اوباما ان يزور أكبر عدد ممكن من الدول ومن ضمنها سورية لفتح حوارات معها.. لأن الحوار من حول الازمة المشتركة والرؤية المشتركة على ان يلي ذلك وضع خطة من ثم اتخاذ اجراء لاحقا».

تتشهد الاتصالات الدبلوماسية بين بلاده وسورية المزيد من التقدم رغم وجود ما اعتبرها جوانب في السلوك السوري تثير قلق الولايات المتحدة.

وقال اوباما في مقابلة مع شبكة «سكاى نيوز» البريطانية امس الاحد «انا مؤمن بسياسة الانخراط وأمل ان نتحقق من رؤية حدوث تقدم على صعيد الاتصالات مع سورية».

ودا على سؤال بشأن ما اذا كان سيقبل الدعوة التي وجهها اليه نظيره السوري بشار الأسد لزيارة دمشق، اجاب الرئيس اوباما «اعتقد اننا بدانا نرى بعض اوجه الاتصالات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وسورية، لكن هناك جوانب تثير قلقنا في السلوك السوري و ذلك نرى ان هناك سبيلا يمكن سورية من ان تكون بناءة أكثر ازاء الكثير من القضايا، ولم يشر الرئيس الأمريكي إلى الجوانب التي تثير قلق

عن الانظار.

وقال الشاب حسن الضبيع، الذي تواجد الجندي في ساحة بيته: يوم الثلاثاء الماضي عند الساعة 10:30 ليلا تقريبا اكتشفنا شخصا داخل ساحة البيت الخارجية، اي داخل السياج المحيط بالبيت وتوجهنا نحوه، وخرج مسرعا، وقال انه جندي، وبعد المحادثات اتت سيارة جيش فيها عدة اشخاص واقلته من المكان، وبعد ان توجهنا الى حيث كان تبين ان الصق ملصقا على جدار البيت يدعو فيه البنات الى اقامة علاقة مع شخص يظهر عاريا الى اسفل البطن، وكما هو متوقع، فقد نفى ناطق بلسان الجيش ان يكون له علم بما حصل.

وعقب الثانية حين زعي، من حزب التجمع الوطني الديمقراطي على الحادثة بالقول: هؤلاء العنصريون الصغار لم يستطيعوا اذلال شعبنا في النقب، فبحثوا عما يظنون انه نقطة ضعف مجتمعنا، لكنهم لا يعرفون انه حتى اكثر المجتمعات محافظة لا تستطيع ان ترى في هذه الاعمال سوى

قناة سعودية تستعين بتأين أبو بكر للرسول للتخفيف على مجبي جاكسون

الرياض- د ب: استعان مقدم في قناة سعودية بتبث من دبي بكلمات أبو بكر رضي الله عنه في خطابه للمسلمين عقب وفاة النبي محمد وذلك للتخفيف على مجبي المغني الأمريكي جاكسون. وكان أبو بكر الصديق أطلق كلماته الشهيرة بعد ساعات من وفاة الرسول املا في التخفيف على المسلمين من وقع المصيبة حيث قال «من كان يعبد محمدا، فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت».

وتذكر موقع صحيفة «الالكترونية امس ان مقدم البرنامج استعان بالسبت بهذه العبارات في ختام تقرير عن وفاة المغني الأمريكي مايكل جاكسون حيث اختتم التقرير قائل «من كان يحب مايكل جاكسون فإن مايكل قد مات ومن كان يحب البوب موجود ويمتكم الاستماع به».

وخار عدد من مشاهدي البرنامج غضبا من القادة ومقدمها وطالبوا بمحاسبة القناة والقدم على هذا الموضوع خاصة وان القناة تبث من داخل بلاد المسلمين وصدر منها تعد واضح على الإسلام والمسلمين.

تطلب مواصفات محددة بالطول ولون البشرة والعينين جنود اسراييليون يتحرشون بالفتيات العربيات في النقب باعلانات تدعوهن لاقامة علاقات معهم

زرقاوان، فقد وصلت الى الصورة الصحيحة. الذي يظهر في الصورة هو الشخص الوحيد الذي ستقضي معه ليلة افضل من اي رجل في قرية الشباب الأنيق الموجود في الصورة اسمه فريديك، وفيه الصلابة، اذا تعالي فاطمة، واتصلي به، والبقية ستأتي.

وقد اثار هذا الموضوع استهجان سكان القرية، خاصة بسبب ما اعتبروه مسا بالاخلاقيات، والسماح لجندي باقتحام حرمة البيوت ليلا بدون اذن، والهدف من مثل هذه المصقات، وفي حادثة مماثلة اعتقد افراد من عائلة الضبع التي تسكن جنوبي شقيب السلام في النقب ان المسلح الذي يتجول في ساحة البيت الخارجية هو لص، الا انه تبين انه جندي، وطلب عدم الاقتراب منه. كما اكتشف اطفال في نفس الليلة جنديا بنفس اللباس في منطقة وادي النعم. وقد اعتقد سكان القرية بداية انه لص، الا انه هدهم بعدم الاقتراب منه، وقام بالاتصال بالقيادة وطلب اذنا باطلاق النار، وحصل على الموافقة على مسمم الحضور، وعندما ترك وشأنه غاب

تطلب مواصفات محددة بالطول ولون البشرة والعينين جنود اسراييليون يتحرشون بالفتيات العربيات في النقب باعلانات تدعوهن لاقامة علاقات معهم

عن الانظار.

وقال الشاب حسن الضبيع، الذي تواجد الجندي في ساحة بيته: يوم الثلاثاء الماضي عند الساعة 10:30 ليلا تقريبا اكتشفنا شخصا داخل ساحة البيت الخارجية، اي داخل السياج المحيط بالبيت وتوجهنا نحوه، وخرج مسرعا، وقال انه جندي، وبعد المحادثات اتت سيارة جيش فيها عدة اشخاص واقلته من المكان، وبعد ان توجهنا الى حيث كان تبين ان الصق ملصقا على جدار البيت يدعو فيه البنات الى اقامة علاقة مع شخص يظهر عاريا الى اسفل البطن، وكما هو متوقع، فقد نفى ناطق بلسان الجيش ان يكون له علم بما حصل.

وعقب الثانية حين زعي، من حزب التجمع الوطني الديمقراطي على الحادثة بالقول: هؤلاء العنصريون الصغار لم يستطيعوا اذلال شعبنا في النقب، فبحثوا عما يظنون انه نقطة ضعف مجتمعنا، لكنهم لا يعرفون انه حتى اكثر المجتمعات محافظة لا تستطيع ان ترى في هذه الاعمال سوى

ذكريات كارثة بريطانية في كابول قبل قرنين تخيم على النقاش.. وتصاعد الانتقاد للحكومة

لندن نتجه لزيادة عدد قواتها في أفغانستان بعد مقتل 8 من جنودها في 24 ساعة



جنديان بريطانيان يقومان بتفتيش منزل رجل افغاني مسن في منطقة هلمند

واضاف «هناك حاجة لتبني استراتيجيات جديدة لبناء الجسور مع المجتمع الأفغاني بعد اجراء الانتخابات الرئاسية على الرغم من أن هذا الصنف في أفغانستان سيكون صعبا وان الطريق أمامنا لا يزال طويلا ولذلك علينا أن نقيم الموقف بعد الانتخابات الأفغانية لنرى ما يمكننا فعله والذي قد لا يعني الجانب العسكري، بل الجانب التنموي».

افغانستان وقال انه متعاطف مع عائلات الجنود القتلى. وقال اوباما في مقابلة مع محطة «سكاي نيوز» التلفزيونية في غانا إن الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها في أفغانستان اجبرت تمردى طالبان على التفرقة لكن لا يزال هناك طريق طويل يتعين قطعه، وازدادت على الولايات المتحدة وحلفائها تقييم الوضع بعد الانتخابات الرئاسية الأفغانية التي تجري في 20 آب (أغسطس).

ما لديهم وما لدى الأميركيين. وبحسب تقارير بريطانية نقلت عن آباء جنود قتلوا ان القيادة البريطانية لا تزال تزود الجنود بسيارات لاندروفر «علب الصفيح» في الوقت الذي كان يجب فيه تزويدهم بدبابات هففي. ويسبب التطورات الجديدة على الجبهة في أفغانستان فان شرخا في اجماع السياسيين بدأ يتطور عندما دعا زعيم الديمقراطيين الاحرار، نيك غليغ، الاسبوع الماضي اما لتحويل الحرب بشكل جيد او الانسحاب.

وتعكس اقوال الزعيم المعارض حالة الاحباط لدى المؤسسة العسكرية التي طلب منها المشاركة في حربيين دون ان تدعم بيمينانية مناسبة ذلك ان الميزانية الدفاعية البريطانية تظل الاقل مقارنة مع ميزانية دول اخرى. وقال ان دعم بيمينانية مناسبة ذلك ان الميزانية الدفاعية البريطانية تظل الاقل مقارنة مع ميزانية دول اخرى. وفي وقت الذي اكد فيه براون على ان القتلى البريطانيين في هلمند، هم صورة عن حلقة من الازهات التي تدار من جنوب أفغانستان وباكستان لتصل لشوارع لندن الا ان نصف الاحد كشفت عن خطته لتخفيض عدد الجنود بـ 1500 بدلا من زيادتهم بالفين حسب ما يطلبه القادة حسب «اندبندنت اون صندي»، فيما قالت «اوبزيرفر» ان مراجعة لعدد الجنود جارية وهناك امكانية لزيادة عددهم بالفين. وفي افتتاحيتها دعت الى اعادة النظر في المهمة البريطانية في أفغانستان.

وقالت ان عدد القتلى بين الجنود يجعل من أفغانستان على رأس الاجندات في الحملات الانتخابية القادمة ذلك ان كل مرشح سيسئال عن سبب وجود القوات البريطانية في أفغانستان. وبالاشارة لتصريحات براون عن علاقة المهمة البريطانية بحماية امن بريطانيا الا انها لا ترى في المشاركة الا مقصرة. ودعت لعودة الجنود البريطانيين لان المربر القديم لم يعد مقبعا. وينسب السياق اشارت صحيفة «اندبندنت اون صندي» حيث

جنديا وهو رقم اقل بالمقارنة مع قتلى الجيش في العراق حيث وصل العدد حسب ارقام البنتاغون، وزارة الدفاع الامريكية الى 4322 جنديا. ولكن الرقم البريطاني يظل مثيرا للصدمة مقارنة مع حجم القوة البريطانية هناك التي لا يتجاوز عددها 9 الاف جندي. ويبدو ان صور الجنود العائدين في تعوشهم اعادت للذاكرة البريطانية تاريخ كارتتها في القرن التاسع عشر عندما تم محو جيش كامل لها لم ينج منه الا طبيب عاد ليسجل الكارثة. ولكن القلق الشعبي حول المشاركة البريطانية في أفغانستان لا يزال يدور في دائرة الخاف والنفذ للطريقة التي تتعامل فيها المؤسسة السياسية والعسكرية مع القوات هناك، فالحكومة تناقش ان مشاركتها بالحرب هي محاولة لمنع وصول الارهاب لبريطانيا، وهو ما تتفق عليه معظم الاحزاب في المعارضة مع الحرب الحاكم.

وحول معظم النقد الموجه للحكومة يدور حول عملية تمويل الحرب، اذا ان العمليات العسكرية في أفغانستان لا تزيد ميزانيتها عن 55 مليار دولار. ولاين معظم القتلى من جنود الجيش بسبب القنابل المروعة في الطرقات فان النقد وجه للجيش لانه لم يقم بتوفير المعدات اللازمة والواقية من هذه التفجيرات، اضافة لقلّة العدد وعدم توفر المروحيات اللازمة في حرب يصعب فيها التعرف على العدو.

فتوفر المروحيات يعني استخدامها من قبل الجنود لملاحقة مقاتلي طالبان كما يفعل الامريكويون بدلا من الاعتماد على العربات واليات. ومتلما حدث في العراق فالمؤسسة العسكرية اتهمت بتوفير معدات قديمة للجنود لمواجهة طالبان منها عربات تعود الى وقت المواجهة في شمال ايرلندا. ويسبب ضعف القدرة العسكرية البريطانية من ناحية الدعم اللوجيستي تحدث قادة عسكريون امريكويون عن عدم التوازي بين

البريطانية من ناحية الدعم اللوجيستي تحدث قادة عسكريون امريكويون عن عدم التوازي بين

لندن - «القدس العربي»:

يبدو ان وزير العدل الامريكاي اريك هولدر يتجه نحو تعيين مدع عام كي يقوم بملاحقة عملاء الاستخبارات الامريكية «سي اي ايه» ممن شاركوا في عمليات تعذيب المعتقلين أثناء الحرب على الارهاب في الفترة التي اعقبت هجمات ابول (سبتمبر) مما قد يؤدي الى نزاع واخلاف في الرأي بين مسؤولي الادارة الامريكية الذين يفضلون ان يظل الموضوع من ضمن ملفات الماضي. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن ثلاثة مصادر على اطلاع بتفكير الوزير قوهم ان تعيين مدع عام من اجل ملاحقة الانتهاكات التي ارتكبت فيما صار يعرف بالفقرة المظلمة في عهد الرئيس الامريكاي السابق جورج بوش مما يعني ان اعلان اسم المدعى سيتناقض مع رؤية الرئيس الامريكاي باراك اوباما التي تؤكد على اهمية النظر الى الامام بدلا من العيش في الماضي.

وعبر مسؤولون عن امكانية ان يؤدي القرار في نوع من الخلاف العربي. وكان البيت الابيض قد قاوم بنجاح مطالب النائب الديمقراطي من اجل اثناء لجنة «الحقيقة والصلاح» لادارة النظر في فترة بوش المظلمة، ولكن استمر ان الكشف عن الطريقة التي عاملت فيها الاستخبارات الامريكية معتقلي غوانتانامو وغيرهم في المعتقلات السرية او سواتها بما في ذلك تقرير للسي اي ايه قام بمراجعتها هولدر يتيسر بعد من الحالات التي قد تربط بالتعذيب سيدي السيف اللغظ باتجاه التحقيق. وقالت الصحيفة ان قرار هولدر قد يعلن عنه في غضون اسابيع في الفترة التي ستصدر فيها وزارة

وزير العدل الامريكاي يميل لتعيين مدع عام للتحقيق بالانتهاكات مع معتقلي «الارهاب» صحفية: ديك تشيني اخفى برنامجا سريا لـ«سي اي ايه» عن الكونغرس

الصحفية قال ان هولدر منفتح على فكرة تعيين مدع عام وانه حصل على دعم لاعين هامين في السياسة الامريكية. وكانت مجلة «نيوزويك» اول من نقل عن مصادر ميل هولدر لتعيين مدع عام. جاء هذا في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة «نيويورك تايمز» عن دور تشينيني بخفاء برنامج حول مكافحة الارهاب عن الكونغرس لمدة 8 اعوام. وقد ليون بانيتا للجنة الامن امام الكونغرس.

وجاء في التقرير ان تشينيني يقف وراء اخفاء برنامج سي اي ايه عن الكونغرس مما يعني ان ادارة بوش كانت تحول كثيرا على البرنامج وسريته. وقام بانيتا بالغاء البرنامج في 23 حزيران (يونيو) الماضي عندما عرف عن وجوده من موظفين من الدرجة الدنيا. وعندما اتهمت الى ان البرنامج والسياسة جاء عن ادوات اتهمت نانسي بيلوسي المتحدثة باسم الكونغرس سي اي ايه بانها فشلت في الكشف عن اسلوب التعذيب والايام بالقرع عام 2002، وهو ما رفضه بانيتا، اذ عندما تناقش الغراء داخل الكونغرس من الحزبين حول ما اذا كانت سي اي ايه قد اخبرت الكونغرس على نحو واف وكاف وشامل حول البرامج السرية الحساسة، وقالت الصحفية ان مسؤولين حكوميين لهم اطلاع مباشر على العرض الموجه الذي قدمه بانيتا حول الموضوع للكونغرس في الرابع والعشرين من حزيران (يونيو). اكدوا ان تشينيني طلب من «السي اي ايه» عدم مناقشة الموضوع مع امريكايان التزبراي في ايار (مايو) انه على محقق الاستخبارات الذين حققوا مع الارهابيين الفخر بما حققوه. لكن واحدا من المصادر الذي نقلت عن

الصحفية قال ان هولدر منفتح على فكرة تعيين مدع عام وانه حصل على دعم لاعين هامين في السياسة الامريكية. وكانت مجلة «نيوزويك» اول من نقل عن مصادر ميل هولدر لتعيين مدع عام. جاء هذا في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة «نيويورك تايمز» عن دور تشينيني بخفاء برنامج حول مكافحة الارهاب عن الكونغرس لمدة 8 اعوام. وقد ليون بانيتا للجنة الامن امام الكونغرس.

وجاء في التقرير ان تشينيني يقف وراء اخفاء برنامج سي اي ايه عن الكونغرس مما يعني ان ادارة بوش كانت تحول كثيرا على البرنامج وسريته. وقام بانيتا بالغاء البرنامج في 23 حزيران (يونيو) الماضي عندما عرف عن وجوده من موظفين من الدرجة الدنيا. وعندما اتهمت الى ان البرنامج والسياسة جاء عن ادوات اتهمت نانسي بيلوسي المتحدثة باسم الكونغرس سي اي ايه بانها فشلت في الكشف عن اسلوب التعذيب والايام بالقرع عام 2002، وهو ما رفضه بانيتا، اذ عندما تناقش الغراء داخل الكونغرس من الحزبين حول ما اذا كانت سي اي ايه قد اخبرت الكونغرس على نحو واف وكاف وشامل حول البرامج السرية الحساسة، وقالت الصحفية ان مسؤولين حكوميين لهم اطلاع مباشر على العرض الموجه الذي قدمه بانيتا حول الموضوع للكونغرس في الرابع والعشرين من حزيران (يونيو). اكدوا ان تشينيني طلب من «السي اي ايه» عدم مناقشة الموضوع مع امريكايان التزبراي في ايار (مايو) انه على محقق الاستخبارات الذين حققوا مع الارهابيين الفخر بما حققوه. لكن واحدا من المصادر الذي نقلت عن

وكان محاولات الادارة الحالية الساعلة من تاريخ الادارة السابقة قد ات بعد من مسؤولي ادارة بوش خاصة نائبه ديك تشينيني الهموم على اوباما، وقال في خطاب له امام معهد امريكايان التزبراي في ايار (مايو) انه على محقق الاستخبارات الذين حققوا مع الارهابيين الفخر بما حققوه. لكن واحدا من المصادر الذي نقلت عن

المسلحون استولوا على منطقة بالقرب من القصر الرئاسي

مقتل 43 على الاقل في اشتباكات بالعاصمة الصومالية مقديشو

مقديشو - من ابراهيم محمد:

قال سكان ومسؤولون ان قوات الحكومة الصومالية التي تدعمها قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي خاضت قتالا ضد متطرفين اسم الاحد لقي فيه 43 شخصا على الاقل حتفهم بشمال العاصمة مقديشو.

ولم تتمكن الحكومة الصومالية وقوة تابعة للاتحاد الافريقي قوامها 4300 جندي (اميسوم) من السيطرة على معاقل المتطرفين في مقديشو والجزاء الافريقي الصومال رغم الدعم والتدريب الدوليين. وقال صلا على جيلي عضو البرلمان الذي شارك في قتال امس «قتلنا 40 من مقاتلي جماعة الشباب ونحن مستمرون في طردهم من ثلاث مناطق في شمال مقديشو. قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي تساعدنا».

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من المتطرفين.

وقال نائب رئيس بلدية مقديشو ان

المسلحين استولوا على منطقة بالقرب من القصر الرئاسي في مطلع الاسبوع. وقال عبد الفتاح شادي «اميسوم ساندتنا في هذه العملية الاخيرة لان المتطرفين كانوا على بعد كيلومتر فقط من القصر الرئاسي..فقدنا ثلاثة جنود في المعركة». وتضغط الحكومة الصومالية المؤقتة من اجل منح اميسوم تفويضا اقوى يسمح لجنودها بمساعدة القوات الحكومية في قتال جماعات المعارضة.

ولا يسمح لقوات حفظ السلام من اوغندا وبوروندي سوى بالدفاع عن نفسها اذا تعرضت لهجوم وحماية المواقع الرئيسية مثل القصر الرئاسي والمطار والميناء. وابلغ سائق عربية اسعاف وريتز انه شاهد ثمانية جنث مقاتلين مددة في الشوارع وانه نقل ما يصل الى 16 مصابا. ولم يتضح ما اذا كانت كل الجثث الثماني المقاتلي الشباب.

وقال علي موسي الذي يعمل بخدمة للاسعاف في مقديشو «لا يزال هناك قصف في المناطق السكنية. لا يمكننا الوصول الى

مدير الامن العام السعودي:

7 آلاف شرطي لتعزيز أمن العمريين

الرياض- يو بي آي: أكد مدير الأمن العام السعودي الفريق سعيد بن عبد الله القحطاني دعم قيادة أمن الحج والعمرة بنحو سبعة آلاف رجل من لحفظ أمن الزوار والمعتمرين في مكة المكرمة وتقديم الخدمات المناسبة لهم، بما يمكنهم من أداء العمرة ببسر وسهولة.

وأشار الفريق القحطاني في تصريح لصحيفة «عكاظ» امس الاحد «إلى اكتمال الاستعدادات والخطط الميدانية في جميع قيادات الشرط في المناطق لحفظ أمن المواقع السياحية والممتلكات العامة خلال فصل الصيف الذي يشهد ذروة النشاط السياحي». وكشفت عن مشروع امني إلكتروني يهدف إلى تحويل جميع الإجراءات والقضايا أليا، بحيث يتم تبادل جميع المعلومات والأوراق بين جهات الضبط والتحقيق والقضاء أليا. وفي شأن تدريب رجال الأمن أكد أن أكثر من 182 ألف رجل أمن تم تدريبهم خلال خمس سنوات مضت، مؤكدا أن مشروع التدريب الذي انطلق لا يتوقف حتى يحصل كل رجل أمن على ما يستحق من دورات وبرامج. وأوضح أن معدلات الجرائم في المملكة مستقرة وأن التعامل مع الحالات الإجرامية يتم بمنتهى الجدية، حيث تخضع كل حالة بعد القبض على المجرمين وتقديمهم للعدالة لدراسة مستفيضة لأسباب الجريمة وملايسات وقومها ووضع الخطط المستقبلية للحيلولة دون تكرارها.

قال ان موقف الحكومة من طالبان واضح.. لا رحمة لا مفاوضات

وزير الداخلية الباكستاني: اوقفوا غاراتكم بن لادن ليس في بلادنا ولكن في افغانستان

لندن - «القدس العربي»:

في المعسكرات. وستبقى القوات الباكستانية في الوادي لمنع عودة طالبان لكن التركيز سيكون من الان على وزيرستان حيث ستتم ملاحقة القاعدة وهو ابو زبيدة للايهام بالقرع لـ83مراة لكن مدير الاستخبارات السابق مايكل هايدن رفض بشكل غاضب قائلا ان كبار اعضاء الكونغرس كانوا على اطلاع تام وبشكل دائم، لكن هناك البعض منهم لم يكونوا على علم بشكل المعلومات.

واشار هايدن المسؤول عن البرنامج انه اطلع الكونغرس على تفاصيله، مضيفا انه كان شخصيا يطلع الاعضاء البارزين في الكونغرس على تفاصيل عمليات التنصت، وانه شعر انهم كانوا يدعمونها. وتقول الصحفية ان البرنامج تضمن عمليات تنصت على هواتف واجهزة كوميبيوتر لرصد معلومات يمكن ان تكون لها علاقة بتنظيم القاعدة، وهو ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» في عام 2005 واتحد الرئيس السابق جورج بوش لعلب، لكن الامر لم ينف تعبير عدد من اعضاء الكونغرس عندما اطلعهم على تلك التفاصيل وحصروها في عدد محدود من الاعضاء البارزين بدوى ان البرنامج شديد الحساسية.

واكد هايدن حضور تشينيني في كل مرة كان يطلع فيها اعضاء الكونغرس على مسار البرنامج، ونظ معلومات البرنامج سرية ولم يكشف عنها، مشيرة الى انها مهمة وخدمت مواجهة امريكا لارهاب. ونقلت الصحفية عن نواب في الكونغرس قولهم ان البرنامج كان بالغ الاهمية ولذا وجب كشفه او ابلاغهم عنه، ونقلت عن مسؤول امني قوله انه لم تكن هناك اية معارضة داخل سي اي ايه لانها البرنامج.

نقلت صحيفة «صندي تايمز» عن وزير الداخلية الباكستاني رحمن مالك قوله انه يتوجب على الولايات المتحدة ان توقف غاراتها باستخدام الطائرات الموجهة في مناطق القبائل لان اسامة بن لادن واركاب قيادته من القاعدة ليسوا موجودين موجودا في باكستان «لعرضا بسبب الاف القوات التي ارسلهاها لمناطق القبائل في الاشهر الاخيرة».

واضاف المسؤول الباكستاني انه «ببناء على المعلومات المتوفرة لدينا، اسامة في أفغانستان، على اكثر احتمال في كوترا، لان كل الهجمات ضد باكستان يتم اتخاذها في كوترا». وفي الوقت الذي تقوم فيه القوات الامريكية بشن هجمات جوية بطائرات بدون طيار على المناطق القبلية وتغني اي علاقة بها فانها قامت خلال الاشهر العشرة الاخيرة بشن 40 غارة وهي الغارات التي ادت لمقتل مئات المدنيين، لكن المخابرات الامريكية «سي اي ايه» تزعم ان الهجمات هذه ادت لاغتيال أكثر من 20 من قادة القاعدة المهين منذ ان اقر الرئيس الامريكاي السابق جورج بوش هذه السياسة صيف العام الماضي، لكن رحمن قال ان الغارات لا تقتل الا قادة الوسط من القاعدة وليس «السكك الكبير»، كما ان الهجمات حسب قوله تسبب ردود فعل سلبية لانها تقتل المدنيين وتؤدي لغضب السكان من الحكومة . ففي غارة واحدة الاسبوع الماضي تم قتل 50 مدنيا.

ولكن المسؤولين الامريكايين في اسلام اباد قالوا للصحفية ان المسؤولين الباكستانيين غير صادقين في شجبهم للغارات التي تؤدي لحقن السكان على الحكومة وبخلاف هذا الموقف فالحكومة تتنفع من الغارات، ففي الاسبوع الماضي تم اطلاق صاروخين على ما يزعم انه مركز اتصال تابع لزعيم طالبان بيعة الله محسود. كما اعترف قادة الجيش الباكستاني باهمتهم يستفيدون من المعلومات الاستخباراتية التي تقدمها الاستخبارات الامريكية في حملتهم الواسعة ضد طالبان في وادي سوات وهي الحملة التي شردت مليوني لاجئ من قراهم. وفي الوقت الذي اكدت فيه الحكومة للاجئين ان المنطقة باتت امنة بعد تطهيرها من مقاتلي طالبان الا ان الكثيرين منهم مترددون من العودة خوفا من استمرار المواجهات ونقص الخدمات الاساسية والطعام.

ولم تسفر العملية عن قتل قادة طالبان في الوادي مع ان وزير الداخلية يؤكد ان زعيمها في الوادي مولانا فضل جرح فائنا وجراحه خطيرة، ويزعم وزير الداخلية ان العملية لم تطهر المنطقة من قاداتهم بل ادت لتدمير مخابئهم. ويزعم الوزير ان عائلات قادة طالبان وجدت متخفية بين اللاجئين



UNITED NATIONS

سنة الأمم المتحدة امتحانين تنافسيين لاختيار:

- مترجمين ثفونين إلى اللغة العربية، يومي 20 و 21 تشرين الأول/أكتوبر 2009
- محررين باللغة العربية، في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2009

المكان: يحدد فيما بعد

يمكن الحصول على أية معلومات بخصوص هذين الامتحانين، بما في ذلك شروط الألية وطلبات التقديم، من موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

www.un.org/Depts/OHRM/examin/exam.html

(يرجى التقد بالعنوان حرفيا)

الموعد النهائي لتقديم الطلبات: 4 آب/أغسطس 2009



خلاف برلماني عراقي بشأن اختيار القائمة المفتوحة او المغلقة ونظام الدوائر المتعددة في الانتخابات المقبلة

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

اختلف النواب العراقيون بشأن اعتماد القائمة المغلقة او المفتوحة والدائرة الانتخابية الواحدة او تعدد الدوائر الانتخابية في الانتخابات المقبلة، فقد اكد التحالف الكردستاني انه مع الدائرة الانتخابية الواحدة لكل العراق. وقال النائب يوسف احمد عن التحالف الكردستاني ان التحالف مع مقترح جعل العراق دائرة انتخابية واحدة، مشددا على ان ذلك سيحل مشكلة كركوك، معتبرا ان هذا المقترح فوائدها كثيرة منها ما يخص الناحية الفنية حيث ستكون مهمة مفوضية الانتخابات سهلة، كما ان النائب المنتخب، سيمثل كل الناحية الفعلية كل العراق، اضافة الى انه سيسهم بحل مشكلة كركوك بشكل اوتوماتيكي. وأشار احمد الى ان الحوارات والجدالات بشأن كركوك تثار عندما يريد مجلس النواب تشريع قانون جديد للانتخابات، فالكتلة العربية والتركمانية في كركوك تريد توزيع المقاعد في مجلس المحافظة وبشكل متساو اي 4 مقاعد للاكراد و4 للعراب و4 للتركمان، والتحالف الكردستاني يريد ذلك ويريد اجراء الانتخابات في كركوك كسائر المحافظات الاخرى. كما ان النائب ليلي الخفاجي عن الائتلاف العراقي الموحد اكد على ان اغلب الكتل البرلمانية تؤيد اعتماد القائمة المفتوحة ونظام الدوائر المتعددة في قانون الانتخابات الجديد. ووضحت الخفاجي ان سبب الميل الى النظام القائمة المفتوحة هو



فتاة عراقية تودق الشموع في كنيسة تعرضت لهجوم في بغداد امس

للاستفادة من الاصوات المهذورة التي تضع في حالة اعتماد القائمة المغلقة الامر الذي يعني حرمان كثير من المواطنين من اصواتهم ومن حقهم الانتخابي. وازادت الخفاجي كما توجد رغبة من قبل بعض اطراف لجعل العراق دائرة انتخابية واحدة، منوهة الى ان ذلك ياتي للخشية من اشكالية ضياع الاصوات عندما تكون الدوائر متعددة لوجود منتخبين في منطقة معينة.

وشددت على ان هذه الاشكالية يمكن ان تحل بايجاد آلية يتفق عليها مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وليس من خلال جعل العراق دائرة واحدة. وأشارت الخفاجي الى وجود دول لها الخصوصية نفسها التي يتمتع بها العراق من تعدد الطوائف والقوميات والايان، وتتبع اليات معينة يمكن الاستفادة منها في قانون الانتخابات العراقي.

يذكر ان بعض الخلافات حول

قانون الانتخابات ادت الى تأجيل طرحه على مجلس النواب في جلسة السبت الماضي، حيث كان المقرر ان تقرأ القراءة الاولى له بعد انتهاء اللجنة المكلفة باعداد القانون من اعمالها الخميس الماضي كما اشار عدد من النواب. من جانبه كشف النائب عن جبهة التوافق حسن الجنابي عن وجود شبه اتفاق بين اغلب الكتل السياسية على تطبيق نظام القائمة المفتوحة في الانتخابات

وقد شدت على ان هذه الاشكالية يمكن ان تحل بايجاد آلية يتفق عليها مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وليس من خلال جعل العراق دائرة واحدة. وأشارت الخفاجي الى وجود دول لها الخصوصية نفسها التي يتمتع بها العراق من تعدد الطوائف والقوميات والايان، وتتبع اليات معينة يمكن الاستفادة منها في قانون الانتخابات العراقي.

يذكر ان بعض الخلافات حول

رئيس برلمان العراق: كركوك تعوق التوصل لقانون للانتخابات المقبلة

بغداد - من وليد ابراهيم:

قال اباد السامرائي رئيس مجلس النواب العراقي الاحد ان الفضل في التوصل الى ايجاد حل لاجراء الانتخابات في محافظة كركوك الشمالية ما زال حتى الآن يمثل العقبة الرئيسية التي تحول دون تشريع قانون جديد للانتخابات البرلمانية. وكان مجلس النواب العراقي قد شكل قبل اشهر لجنة مهمتها اعداد مسودة قانون للانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها بداية العام المقبل ليكن بديلا عن القانون الحالي والذي ليرك بموجب الانتخابات البرلمانية السابقة في العام 2006. وتعتبر مسألة ايجاد آلية مناسبة لاجراء الانتخابات في مدينة كركوك الشمالية الغنية بالنفط العقبة الرئيسية التي تحول دون التوصل الى اتفاق لانتهاه من مسودة القانون لتقدمها الى مجلس النواب العراقي للتصويت عليها.

واوضح السامرائي ان هيئة رئاسة البرلمان اجتمعت امس مع اللجنة المكلفة باعداد القانون والاطراف النزاع في مدينة كركوك «لكن المشكلة لم تحل».

وأشار الى ان جميع الاطراف قدمت مقترحات جديدة لحل المشكلة لكنها

محاوهم باستخدامه للمطالبة بفتح «ميل أون سندي»، امس ان ثلاثة عشر طبيبيا بريطانيا سيجاونون إلى القضاء لإبطال حكم الإحتراق في قضية وفاة العالم الكمي ديفيد كيلبي قبل ست سنوات الذي شكك في مبررات غزو العراق.

وعثر على كيلبي ميتاً في غابة بالقرب من منزله في مقاطعة أوكسفوردشاير في بريطانيا. وقالت التحقيقات وقتها إنه اقدم على الإنتحار بعد يومين على استجوابه من قبل لجنة برلمانية وراء ابواب موصدة عن دوره في الكشف عن التفورات والأخطاء في الملف الذي اعدهت حكومة بلير عن أسلحة الدمار الشامل لدى العراق لتبرير مشاركة بريطانيا في الغزو.

أطباء بريطانيون يحركون دعوى قضائية لإسقاط حكم الإنتحار في قضية وفاة عالم شكك في مبررات غزو العراق

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «ميل أون سندي»، امس ان ثلاثة عشر طبيبيا بريطانيا سيجاونون إلى القضاء لإبطال حكم الإحتراق في قضية وفاة العالم الكمي ديفيد كيلبي قبل ست سنوات الذي شكك في مبررات غزو العراق.

وعثر على كيلبي ميتاً في غابة بالقرب من منزله في مقاطعة أوكسفوردشاير في بريطانيا. وقالت التحقيقات وقتها إنه اقدم على الإنتحار بعد يومين على استجوابه من قبل لجنة برلمانية وراء ابواب موصدة عن دوره في الكشف عن التفورات والأخطاء في الملف الذي اعدهت حكومة بلير عن أسلحة الدمار الشامل لدى العراق لتبرير مشاركة بريطانيا في الغزو.

الأردن: الحكم على متهمين بالسجن 5 سنوات لمحاولتهم تهريب العراقي النعيمي

عمان - القدس العربي:

قضت محكمة امن الدولة في جلسة عقدها اليوم الاحد بوضع كل من المتهمين محمد الغزالي وشفيق صالح الغزالي بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمس سنوات لكل واحد منهما بعد ادانتهم بالقيام باعمال ارهابية بقصد تعطيل تطبيق احكام القانون بالاشتراك، وذلك خلال جلسة علنية عقدها برئاسة القاضي العسكري العميد صبحي الحواس رئيس المحكمة، في حين برأت المتهم ساحة المتهم وائل ابو سعيد، والاحكام قابلة للتمييز.

وتلخص تفاصيل هذه القضية بان اثناء حضور احد المتهمين الى مركز اصلاح وتأهيل الجريدة لزيارة شقيقه جمال تعرف على العراقي سعد النعيمي والذي كان قد صدر عليه حكم من قبل محكمة أمن الدولة بالوضع بالاشغال الشاقة المؤقتة بعد ادانته بتهمة المؤامرة حيازة مواد مفرقة بدون ترخيص بقصد استخدامها على وجه غير مشروع واصحبا على علاقة صداقة. وضيحا على علاقة صداقة. وعرض الامر على شقيقه المتهم الثاني واخبره بان سعد في منزله ويخفيه عن الاجهزة الامنية واخبره كل شيء عنه، وطلب منه مساعدته في اخراجه من الأراضي الاردنية الى سورية حتى يهرب ويعود لبلده العراق.

وعندها طلب مهلة، وخلال اصطحاب سعد الى مدينة المفرق واقترباها من المنقطة الحدودية السورية ولدى محاولة سعد التسلل من الأراضي الاردنية تمت مصادمة السيارة والقبض عليهما من قبل الجهات الامنية المختصة

ايران تهدد باجراء قانوني بشأن احتجاز امريكا خمسة من مسؤوليها بالعراق

سريانها في كانون الثاني (يناير) على وجوب أن تنقل الولايات المتحدة بصورة تدريجية أكثر من عشرة آلاف محتجز لديها إلى الحكومة العراقية كي توجه لهم اتهامات في محاكم عراقية أو تفج عنهم.

ويحاول اوباما تحسين العلاقات مع طهران عارضا بداية جديدة في العلاقات اذا ما أرخت ايران قبضتها. لكن الانتخابات الرئاسية الإيرانية المتنازع عليها والتي أجريت الشهر الماضي في ايران وترت العلاقات مرة اخرى إذ اتهم مسؤولون إيرانيون الولايات المتحدة وبريطانيا بالتدخل في شؤون بلادهم.

واحتجز الإيرانيون في اربيل للاشتباه في كونهم أعضاء بقوة القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني والتي تقول الولايات المتحدة انها تساند الازهايين. ولطالما اتهمت واشنطن ايران بإثارة العنف في العراق عبر تسليح وتمويل وتدريب الجماعات الشيعية وتكليفها بمهاجمة القوات الأمريكية او اهداف سنية.

وترفض ايران الاتهام وتقول في المقابل ان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن القتل الطائفي وعن المسلحين الذي كاد ان يمزق العراق بعد الغزو الذي قاده الولايات المتحدة ضد العراق عام 2003.

«نحتفظ بحق الملاحقة القضائية... لهذا العمل من جانب حكومة (الرئيس الأمريكي السابق جورج) بوش» مضيفا انهم ظلوا محتجزين بعد تولي الرئيس باراك اوباما السلطة في كانون الثاني (يناير).

ويذكر التلفزيون الإيراني ان احد الإيرانيين المفرج عنهم جلس محتضنا ابنته الصغيرة فيماد يد بقية افراد العائلة «الموت لامريكا». وقال التلفزيون الإيراني الاسبوع الماضي ان ثلاثة من الرجال احتجزوا في غارة أمريكية على مدينة اربيل بشمال العراق عام 2007 بينما «خطف» الاخران من مكان اخر بالعراق.

وأوضح متكي في تصريحات ترجمتها قناة (برس تي في) التلفزيونية الإيرانية الناطقة باللغة الانكليزية «نأمل أن تجرى متابعة الاجراء (الامريكي) في الامم المتحدة والهيئات ذات الصلة».

وابلغ المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن قشقوي وكالة مهر شبه الرسمية للانباء ان اطلاق سراح المسؤولين لن يكون له تأثير على علاقات طهران بواشنطن.

وكان البيت الابيض قال انه سلم الرجال بناء على طلب الحكومة في بغداد تماشيا مع الاتفاقية الأمنية التي وقعت عليها الولايات المتحدة والعراق. وتنص الاتفاقية الأمنية التي بدأ

طهران - من زهرة حسينيان:

هددت ايران الولايات المتحدة امس الاحد باتخاذ اجراء قانوني محتمل لاحتجازها خمسة من مسؤوليها لما يصل الى 30 شهرا في العراق.

واستقبل الإيرانيون الخمسة استقبال الابطال لدى عودتهم الى البلاد بعد اطلاق سراحهم الاسبوع الماضي حيث راهاو يلوحون بأيديهم ويبتسمون لدى نزولهم من الطائرة في مطار مهر اباد بطهران وكان في استقبالهم عائلاتهم.

وندد وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الذي كان في استقبالهم ايضا باحتجازهم بوصفه «غير انساني».

وادى احتجاز الإيرانيين وبينهم مسؤولون اتهمتهم القوات الأمريكية بتسليح ميليشيات شيعية في نزوة الحرب الطائفية في العراق الى تاجيج التوتر بين طهران واشتحن.

والولايات المتحدة وإيران على خلاف ايضا بسبب برنامج ايران النووي. وسلم الأمريكيون الرجال اولا الى الحكومة العراقية بقيادة الشيعية والتي تتمتع بعلاقات ودية مع ايران ثم نقلوا الى السفارة الإيرانية ببغداد يوم الخميس. وتقول ايران انهم دبلوماسيون احتجزوا في مخالفة للقانون الدولي.

وقال متكي في التلفزيون الإيراني

محكمة مصرية تلزم وزارة الداخلية بالافراج عن 13 سجينا من جماعة «الاخوان المسلمين»

القاهرة - يو بي آي: قضت محكمة مصرية امس بالزام وزارة الداخلية بالافراج عن 13 عضوا بجماعة الاخوان المسلمين بعد قضائهم ثلاثة ارباع مدة العقوبة الصادرة في حقهم من القضاء العسكري.

وكانت المحكمة العسكرية اصدرت احكامها ضد اعضاء الجماعة في نيسان/ابريل الماضي بالحبس 3 سنوات، وقام محاموهم برفع دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري يطالبون فيها بالإفراج الشرطي عنهم، نظرا لقضائهم ثلاثة ارباع المدة.

وقال محامي جماعة الاخوان المسلمين عبد المنعم عبد

المقصود ليونائيد برس انترناشونال، ان محكمة القضاء الإداري ألزمت وزارة الداخلية بالإفراج عن اعضاء الجماعة ووقف تنفيذ قرار وزارة الداخلية بعدم الإفراج شرطياً عنهم.

ويأتي على رأس هؤلاء المحكوم عليهم: د. محمد علي بشر (الأستاذ بكلية الهندسة وعضو مكتب إرشاد الجماعة والأمين العام السابق لنقابة المهندسين)، و12 شخصا آخرين بينهم د. فريد علي أحمد جليط (أستاذ القانون الدولي بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر)، ود. محمود أحمد محمد أبو زيد (الأستاذ بكلية الطب جامعة القاهرة).

وطالب عبد المقصود السلطات الحكومية بسرعة تنفيذ هذا الحكم، وعدم التحايل عليه؛ لأن من شأن تعطيل هذا

الحكم هو إشعار هؤلاء المحكوم عليهم أنّ القانون لا ينفذ، وهو ما يُثير كثيرا من علامات الاستفهام حول مطاطة سلطات الحكومة بتنفيذ أي حكم صدر ل هؤلاء المحكوم عليهم.

وحذر عبد المقصود من عدم تنفيذ حكم القضاء الإداري، قائلا «إذا لم يتم تنفيذ هذا الحكم؛ فإن هناك الكثير من الخطوات والإجراءات القانونية سيتم الإعلان عنها في حينها».

ويخص القضاء الإداري في مصر بالنظر في منازعات الأفراد مع مؤسسات الدولة.

وكانت هيئة الدفاع عن قيادات الإخوان المحكوم عليهم بالعسكرية قد أقامت 13 طعناً للإفراج الشرطي عن 13 من المحالين إلى العسكرية ضد وزير العدل والنائب العام ووزير الداخلية ومدير قطاع مصلحة السجون.

وأوضحت صحف الدعوى أن استمرار حبس الطاعنين بعدما أتوا مدة الإفراج الشرطي وتوافرت شروطهم؛ يُعد من قبيل الإيذاء البدني والمعنوي، كما أن استمرار حبسهم يُعد مخالفة لقانون السجون. وتتمتع بوجود واسع في المجتمع المصري وتشارك بقوة في انتخابات النقابات والاتحادات المهنية والتجارية والجالس للحلقة المحلية. ويشغل نواب الجماعة مشردين بالماشنة من مقاعد البرلمان المصري البالغة 454 مقعدا.

عمال مصريون يقطعون طريقا سريعا مطالبين بأجورهم

المحلة الكبرى (مصر) - رويترز: قال شهود عيان إن عمالا يطالبون بأجورهم عن شهرين ماضين على الأقل قطعوا طريقا سريعا امس الأحد في محافظة الغربية بدلتا النيل.

وقال شاهدان إن مئات من عمال شركة أبو السباع للنسيج والوبريات قطعوا الطريق بين مدينة المحلة الكبرى التي تشتهر بصناعة الغزل والنسيج ومدينة المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية المجاورة. والشركة ملوكة بالكامل ملكية خاصة وهي جزء من اتفاق المنطقي الصناعية المؤلمة (الكويرز) الذي وقع عام 2005 بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة والذي يسمح لمصر بتصدير منسوجات للولايات المتحدة بشروط تفضيلية إذا دخل فيها مكون إسرائيلي بنسبة معينة.

ويهدد الاتفاق إلى تشجيع التعاون الاقتصادي بين مصر وإسرائيل. ويعمل في الشركة نحو أربعة آلاف عامل يقول العريجون منهم إنهم لم يتقاضوا أجورهم عن شهرين بينما لم يتقاضوا عمال مؤقتون أجورهم منذ ثلاثة أشهر ويعمل في الشركة عمال موسميون أيضا.

ويقول عمال إن الإدارة تطلب منهم ترك العمل مقابل صرف أجورهم المتأخرة لكنهم يرفضون. ويقول العمال إن الإدارة ترفض احتساب ساعات عمل إضافية لهم.

هل تندلع الحروب في عطلات الصيف؟

اغسطس 1991 حين كان في عطلة. وبالعودة لفترات أبعد الى السوراء نجد ان الحرب العالمية الاولى اندلعت في آب/ اغسطس 1914 والثانية في بداية ايلول/ سبتمبر 1939.

فهل يعني هذا ان الصيف في نصف الكرة الشمالي يجنب بشكل خاص الى الاحداث غير المتوقعة عالية التأثير التي يمكن ان تقلب العالم رأسا على عقب بين عشية وضحاها؟ ويقول سام وليكين المستشار الكبير بمؤسسة أوكسفورد اناليتيكا «فرضية ان هذه الاشياء تحدث في الصيف. الحروب والازمات المالية الخ.. مثيرة للاهتمام لكن يصعب اثباتها.

وتقول هذه النظرية ان صنع القرار الرئيسيين الذين يرددون عادة الازمات أثناء نشوبها ويقومون على الفور بالتعامل معها قد لا يتصرفون مما يسمح لاحداث بان تخرج عن نطاق السيطرة.

وقد يساعد ذلك على تفسير سبب وقوع بنك نورثون روك البريطاني في مشاكل بعد ان شحنت اسواق الائتمان في صيف عام 2007 وهو ما أدى الى أزمة متسارعة افضت الى سحب عدد كبير من عملائه ايداعاتهم وتأميمه في ايلول/ سبتمبر.

وأحيانا ينتهز المتسبون في تلك الأزمات فرصة انشغال العالم بقضايا اخرى. فأيما كان الطرف الذي يمكن اللقاء اليوم عليه في بدء حرب جورجيا عام 2008 حقيقة انها اندلعت فيما كان العالم منشغلا بحفل افتتاح الاولمبياد في بكين تبدو أكثر من مجرد مصادفة.

وتقول هذه النظرية ان صنع القرار الرئيسيين الذين يرددون عادة الازمات أثناء نشوبها ويقومون على الفور بالتعامل

معها قد لا يكونون ببساطة متواجدين في اللحظة الحاسمة ومن ثم لا يتصرفون مما يسمح لاحداث بان تخرج عن نطاق السيطرة.

وقد يساعد ذلك على تفسير سبب وقوع بنك نورثون روك البريطاني في مشاكل بعد ان شحنت اسواق الائتمان في صيف عام 2007 وهو ما أدى الى أزمة متسارعة افضت الى سحب عدد كبير من عملائه ايداعاتهم وتأميمه في ايلول/ سبتمبر.

وأحيانا ينتهز المتسبون في تلك الأزمات فرصة انشغال العالم بقضايا اخرى. فأيما كان الطرف الذي يمكن اللقاء اليوم عليه في بدء حرب جورجيا عام 2008 حقيقة انها اندلعت فيما كان العالم منشغلا بحفل افتتاح الاولمبياد في بكين تبدو أكثر من مجرد مصادفة.

وتقول هذه النظرية ان صنع القرار الرئيسيين الذين يرددون عادة الازمات أثناء نشوبها ويقومون على الفور بالتعامل

معها قد لا يكونون ببساطة متواجدين في اللحظة الحاسمة ومن ثم لا يتصرفون مما يسمح لاحداث بان تخرج عن نطاق السيطرة.

وقد يساعد ذلك على تفسير سبب وقوع بنك نورثون روك البريطاني في مشاكل بعد ان شحنت اسواق الائتمان في صيف عام 2007 وهو ما أدى الى أزمة متسارعة افضت الى سحب عدد كبير من عملائه ايداعاتهم وتأميمه في ايلول/ سبتمبر.

وأحيانا ينتهز المتسبون في تلك الأزمات فرصة انشغال العالم بقضايا اخرى. فأيما كان الطرف الذي يمكن اللقاء اليوم عليه في بدء حرب جورجيا عام 2008 حقيقة انها اندلعت فيما كان العالم منشغلا بحفل افتتاح الاولمبياد في بكين تبدو أكثر من مجرد مصادفة.

وتقول هذه النظرية ان صنع القرار الرئيسيين الذين يرددون عادة الازمات أثناء نشوبها ويقومون على الفور بالتعامل



بعض اقارب ضحايا الطائرة المنكوبة خلال تظاهرة صامتة في نيس (جنوب فرنسا) امس

مبارك والبشير يبحثان في القاهرة جهود تحقيق السلام في دارفور

وليبييا، واكد ابو الغيط لوفود الحركات المسلحة تقدير مصر لكل ما تقوم به دول الجوار وخاصة الشقيقة ليبيا والتي تعمل معها بتنسيق كامل.. وأشار ابو الغيط الى ان مصر لها اتصالات مع حركة العدل والمساواة التي يقوم اعضاؤها بزيارات للقاهرة، وقال «نتلقى بهم وبعلم الحكومة السودانية لكي لا يتصور البعض ان مصر تعمل في الخفاء، ونعمل بالشكل الذي يحقق لشعب السودان التوافق الداخلي والسلام».

يذكر ان هذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها البشير الى القاهرة منذ صدور مذكرة اعتقاله من قبل المحكمة الجنائية الدولية لاتهامه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

وتقدر الامم المتحدة ضحايا الحرب في دارفور بحوالي 300 الف قتيل والنازحين بحوالي 2.7 مليون، بينما تقول الخرطوم ان عدد القتلى لا يتجاوز 10 آلاف في الصراع المستمر منذ أكثر من ست سنوات.

في دارفور ومن بينها مجموعة محمد صالح حربة، ومجموعة القوى الثورية، ومجموعة حيدر جالوموكا ومجموعة الصديق مثالي.

وكان مسؤولون مصريون التقوا مؤخرا مع قادة ست مجموعات متمردة إلا أن أقوى الجماعات المتمردة في دارفور وهي حركة العدل والمساواة غابت عن اللقاء.

وقال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان بلاده مصالحة استراتيجية في التوصل الى سلام في دارفور.

واضاف «ربما توجد دول صديقة أو الأمم المتحدة أو دول اقليمية لديها مصالح وتحاول التوصل الى سلام واستقرار في دارفور، وهو أمر نؤيده».

وقال «ولكن يجب الا يخي على احد ان مصر لها حدود مشتركة مع السودان وما يتعرض له السودان له انعكاساته على مصر وتحديدًا اقليم دارفور الذي يقع في منطقة الحدود الثلاثية بين مصر والسودان

القاهرة- يو بي آي: أجرى الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأحد مباحثات مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير تناولت جهود تحقيق السلام في اقليم دارفور وتطورات الأوضاع في السودان.

ووصل البشير الى القاهرة صباح الاحد ومن المقرر ان يضي يوما واحدا في القاهرة قبل مغادرته إلى مدينة شرم الشيخ الساحلية على البحر الاحمر حيث سيشارك في مؤتمر القمة الـ 15 لحركة عدم الانحياز التي تبدأ الثلاثاء.

وقال مسؤولون مصريون ان البشير ومبارك بحثا جهود مصر للتوسط بين الخرطوم وحركات التمرد في دارفور اضافة الى العلاقات الثنائية.

وتأتي زيارة البشير في الوقت الذي تستضيف فيه مصر فصائل عدة من حركات التمرد في دارفور في مسعى لاتفاتها بالتفاوض مع الخرطوم.

وكانت قد وصلت إلى القاهرة أول من أمس مجموعات من ممثلي الفصائل والحركات المسلحة

تحرر وتطوع في عدن وتوزع في مختلف محافظات البلاد، ولها شبكة واسعة من المراسلين الذين يوافونها يوميا بالخير والصورة للاحداث والفعاليات الخلية. وعلى صعيد مماثل، طالب برلماني من المؤتمر الشعبي العام الحزب الحاكم في اليمن أمس الأحد بإغلاق مكتب قناة الجزيرة الفضائية في صنعاء بزعم انها تبت تقارير ضد وحدة اليمن.

وعلى البرلماني علي الليهي طلبه الذي وجهه امس لوزير الاعلام اليمني حسن اللوزي بأن القاعة تبت «أخبارا معادية لليمن وحدثها وأمنها واستقرارها ومخالفتها للقوانين والأنظمة وعدم التزامها بأمانة المهنة».

وقال « الجزيرة أصبحت محل نقد للمجتمع اليمني وغير مرغوب فيها على مستوى الوطن وهي تبت ما يملئ عليها من قبل القوى المعادية لليمن ووحده».. وكانت العلاقات اليمنية - القطرية قد تأثرت اثر تغيب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن قمة دعت لها الدوحة

صنعاء- عدن - وكالات: قال شهود عيان ومواقع إخبارية يمنية أمس الأحد إن السلطات الحكومية في عدن فرقت بالقوة اعتصاما سلميا أمام مبنى المحافظة دعت له منظمات المجتمع المدني وفعاليات سياسية للتضامن مع صحيفة «الأيام» اليومية المستقلة الموقوفة منذ مطلع أيار/ مايو الماضي بعد مصادرتها ومنع طباعتها.

وقال شهود عيان لرويترز ان قوات الأمن قامت بغرض طوق أمفي حول مكان الاعتصام أمام مبنى محافظة عدن ومنعت أي شخص من الاقتراب أو التجمع لأكثر من شخصين أمام المبنى. ونقل موقع «نيوز يمن» الإخباري المستقل على الانترنت عن محمد هشام باشراحيل المدير التنفيذي لمؤسسة الأيام التي تصدر عنها الصحيفة في عدن قوله ان «قوات أمنية فرقت الاعتصام واعتقلت ما يقارب 10 من الموظفين» كما نقل الموقع عن مصر في اللجنة المنظمة للاعتصام قوله ان ما يزيد عن



علامات مناجم سودانيات خلال استراحة من عملهن في معسكر وسط اثيوبيا حيث من غير الشائع ان تقوم النساء بالعمل في المناجم. وتقول العلامات انهن يواجهن صعوبة في تغيير نظرة المجتمع الى المهنة التي يقمن بها حيث ظلت هذه المهنة حكرًا على الرجال طيلة قرون.

هندوراس تواجه عزلة وزيلايا يتعهد بمواصلة العمل في سبيل عودته

واشنطن (الولايات المتحدة لا يمكن ان تتقبل نظاما غير دستوري قام بانقلاب في الامريكيتين». وأضاف «الشعب لديه الحق في العيشان.. فهو حق دستوري» قائلا ان دستور هندوراس يقضي بأن لا يطع اي مواطن «متغصبا».

وكتب الزعيم الكوبي السابق فيدل كاسترو والذي تؤيد بلاده زيلايا في عود نشره في وقت متأخر من مساء الجمعة انه يخشى من أن تشهد أمريكا اللاتينية موجة انقلابات عسكرية إذ لم يعد مانويل زيلايا رئيس هندوراس إلى السلطة.

وتوقع الرئيس المؤقت روبرتو ميتشليتي الذي تعهد بعدم التراجع خمسة او ستة اشهر صعبة.

وتوجه زيلايا من جمهورية الدومينيكان جوا الى واشنطن يوم السبت حيث التقى مع مسؤولين كبار بوزارة الخارجية حيث قال مسؤول في البيت الابيض انهم اعدوا تأكيد الدعم الأمريكي لاعادة النظام الديمقراطي في هندوراس وكذلك الدعم لجهود الوساطة التي يقوم بها ايراس.

وقبل مغادرته قال زيلايا ان الحادثات في كوستاريكا فتحت «نافذة» من اجل التفات وتعد بإجراء غير محددة لدعم قضيته من اجل العودة سواء في الوطن في هندوراس أو في الميدان الدولي.

وقال زيلايا لشبكة «سي ان ان اسبانيول» في سانتو دومينغو قبل المغادرة جوا الى

اختبارا كبيرا لتعهد الرئيس باراك اوباما ببداية جديدة في العلاقات مع أمريكا اللاتينية الى الكثير من الحكومات الإقليمية في الادانة القوية للاطاحة بالرئيس زيلايا لكنها حثته على عدم محاولة العودة من

يوم الاحد الماضي عندما منع الجنود وقتل محتج واحد مؤيد لزيلايا على الاقل في اشتباكات وقعت في مطار تيجوسيجالبا يوم الاحد الماضي عندما منع الجنود الهنودراسيون محاولة عودة زيلايا في طائرة دقها تشافيز.

وتوجه نحو الف محتج الى المطار امس السبت لحضور مراسم تذكير بالاشتبكات وتابئين الضحايا، وتتضمنت عروضاً موسيقية ومسرحية وحضرتها زوجة

وتتهم هذه الحكومة زيلايا الذي تصادم مع قاعدته السياسية وخبثته الحائكة في هذا البلد المحافظ بتحالفه مع الرئيس اليساري هوغو تشافيز بمخالفة للدستور والسعي الى تعديد حكمه بشكل غير قانوني.

ولم يترك هذا فرصة تذكر امام محادثات تتوسط فيها كوستاريكا وتهدف الى نزع فتيل واحدة من أسوأ الأزمات في أمريكا الوسطى منذ الحرب الباردة.

ولم تغض الحادثات فيما يبدو عن تقدم يتكر بعض النظر عن اتفاق على موصلة المحادثات. وقال رئيس كوستاريكا اوسكار ايراس الذي يعمل كوسيط في المحادثات الخاصة

أخرى عرضة لمخاطر وان اي تكرار لمقاطعة قصيرة من شركاء التجارة الجاورين سيؤدي الى خلق احدى اكثر دول أمريكا اللاتينية فقرا.

وقال الرئيس المؤقت روبرتو ميتشليتي يوم الجمعة «علينا ان نؤمن بالتشرف ونرغب في ان نطلب من الشعب ان يفعل الامر نفسه»، وطلب من وزير ماليته بحث سبل خفض انفاق الحكومة من اجل اجتياز الشهور المقبلة.

وتقاوم الحكومة المؤقتة التي نصبها الكونجرس بعد ان أبعاد الجنود زيلايا الذي لا يحظى بشعبية على نطاق واسع من البلاد الشهر الماضي، ضغوطا دولية وتقول ان اعادة زيلايا للحكم امر غير قابل للتفاوض.

تيجوسيجالبا - رويترز: استعدت هندوراس العزلة سياسيا لمواجهة شعور من التشرف تحت وطأة العقوبات الاقتصادية التي فرضت بعد انقلاب حزيران (يونيو) فيما تعهد الرئيس المخلوع مانويل ويلايا بالعمل على دعم عودته الى السلطة. ومع مواجهة اقتصاد البلاد الذي يعتمد على تصدير المنسوجات والبن والذي يعاني من انكماش هذا العام وسط أزمة اقتصادية عالمية، فقدر الحكومة المؤقتة التي حلت محل زيلايا انها حرمت بالفعل من نحو 200 مليون دولار من الارصدة الائتمانية المعلقة. وخفضت الولايات المتحدة 16.5 مليون دولار من المساعدة العسكرية وحذرت من 180 مليون دولار اخرى ضمن مساعدات

استراليا تحذر الصين من مخاطر تأثر الأعمال بسبب قضية تجسس

■ بيرث (استراليا) -رويترز: حذرت استراليا الصين امس الأحد من احتمال تزعزع ثقة قطاع الأعمال نتيجة احتجاج بكن مسؤولا استراليا في شركة تعدين دون توجه له اتهامات رسمية بالتجسس وقالت إن هذه القضية ربما يستغرق حسمها وقتا أطول.

والقى احتجاج الاسترالي (ستيرن هو) أكبر مسؤول عن التسويق في شركة ريو تيتو في الصين وثلاثة من مرؤوسيه الصينيين الاسبوع الماضي بطلال الشك على العلاقات الاسترالية الصينية وسبب توترا في تجارة خام الحديد.

وريو تيتو الانكليزية الاسترالية هي ثاني أكبر شركة تعدين من خام الحديد في العالم وكانت تجري مفاوضات صعبة حول الأسعار مع الصين عندما احتجز هو والثلاثة الآخرين في شنغهاي لاتهامهم بسرقة أسرار الدولة ودفع رشى لمسؤولين في صناعة الصلب الصينية للحصول على معلومات.

وصرح وزير الخارجية الاسترالي ستيفن سميت اليوم بأنه بحث السلطات الصينية على التعامل مع هذه القضية بشكل سريع وبحث المخاطر الأوسع المتعلقة بثقة قطاع الأعمال الدولي ولكنه أكد على أن القضية سوف تستمر لفترة من الوقت. وقال سميت للصحافيين في بيرث ان الحكومة الاسترالية تعد نفسها لبذل «جهد طويل الامد» في التعامل مع القضية بعد انقضاء اسبوع على حجز الموانئ الاسترالي.

واتهم نواب المعارضة الاسترالية الصين بانتهاك حقوق الإنسان من خلال احتجاز هو بدون اتهامات أو السماح له بتعميل قانوني منذ احتجازه في الخامس من تموز/ يوليو.

وسمحت السلطات الصينية لمسؤولين من المفوضية الاسترالية بمقابلة هو في الحجز يوم الثلاثاء وقالت كانبيرا إنه في حالة صحية جيدة، ولكن سميت قال إن السلطات الصينية لم توجه له اتهامات بعد وإنه لا يوجد وقت محدد لمعرفة ما اذا كانت الاتهامات ستوجه له أم لا.

وقال سميت إن السلطات الاسترالية ما زالت تطالب بالحصول على تفاصيل عن المزمع المتعلقة بهو وان الصين لم تستجف لها بعد عن أي أدلة تبرر الاحتجاز.

وأردت قائلا «من المسائل التي يتبعن على السلطات الصينية التفكير فيها بعناية مدى اللقب الذي ربما يتولد لدى مجتمع الأعمال الدولي بسبب ملامسات هذه القضية». وتقتصر هذه القضية على ريو تيتو ولكن شركة بي.اتش.بي بيليتون الانكليزية الاسترالية وقيل البرازيلية المنافستين ترافقان الأحداث من كتب. وعندما سئل سميت عما إذا كانت السلطات الصينية استجوبت الشركات الاسترالية الأخرى التي تعمل في الصين فيما يتعلق بقضية التجسس أجاب «ليس هناك ما يجعلني اعتقد ان هذه المسائل المتعلقة باحتجاز هو ستيسع نطاقها لدرجة أكبر داخل قطاع الأعمال الاسترالي العامل في الصين».

المرشح الخاسر في الانتخابات الإيرانية رضائي يدعو الى أخذ العبر من الانتخابات الأخيرة

■ طهران - يو بي آي: دعا المرشح الخاسر في الانتخابات الرئاسية الإيرانية محسن رضائي امس الأحد الى أخذ الدروس من الانتخابات الأخيرة التي اعتبرها ثروة ضخمة دفعت لأجلها «ثمان بلاهة».

ونقلت وكالة «مهر» للاثابء الإيرانية شبه الرسمية عن رضائي قوله في بيان «ان هناك دروسا كبيرة في الأحداث التي تلت الانتخابات، بالنسبة لشعب بريد ان يتحول الى أسوة للأخرين، وان يبني أسسا لحضارة جديدة».

ودعا اليه القيام بدراسة العبر والدروس من الانتخابات الأخيرة بدقة وصبر، من أجل الاستفادة منها في التخطيط للمسار المستقبلي لإيران الإسلامية».

وأضاف ان «رئاسة الجمهورية جزء من النظام وهناك الى جانبها مجلس الشورى الإسلامي البرلمان» الذي يوجد فيه نواب الشعب، الذين يتولون مهمة تشريع القوانين والمصادقة عليها والإشراف على الحكومة، وكذلك هناك السلطة القضائية التي يامكانها من خلال منظمة التقنين ومحكمة العدالة الإدارية متابعة اية مخالفة من قبل المسؤولين ومقاضاتهم في المحاكم، هذه المؤسسات تشكل

حصنا منيعا في الدفاع عن الحريات وسيادة الشعب الدينية وحقوق الشعب». وتابع «يأتي على رأس هذه السلطات، قائد الثورة الذي هو من المدافعين عن حصن الحرية وسيادة الشعب طيلة الأوامر الثلاثين الماضية».

ووصف «أي صراع سياسي ومهما كان» بأنه «ذنب لا يغتفر إذا عرقلنا عن استمرار الثورة على مختلف الأبعاد الاقتصادية والثقافية، حتى ان المنصر في مثل هذا الصراع سيفرض هزيمة إستراتيجية على الشعب الإيراني».

ودعا اليه «ضرورة اعتماد الوحدة النظرية والعملية حول استمرار الثورة الإسلامية والتي تتطلب القيام بإصلاحات على الصعيد السياسي، من أجل الاستفادة من الفرص الذهبية المتوفرة أمام إيران على الصعيدين الإقليمي والدولي» مشددا على ان «عدم استغلال هذه الفرص هو أيضا ذنب لا يغتفر».

وطالب رضائي بـ «ضرورة ان تفرق المؤسسات الحكومية والناشطيين السياسيين بين أفراد الشعب والحجج والستاتين عن المعادين للثورة ومثري الشعب والتعامل مع كل فئة بما يناسبها، والفرز بين المحتجين والناشطيين السياسيين المعارضين وبين من يوفّر عوامل التدخل الأجنبي، ومشاركة الجميع من أجل صيانة المصالح الوطنية، ومناعبة الناشطين السياسيين لحقوقهم عبر السبل القانونية مع اهتمام المؤسسات الحقوقية بمتابعة شكاوهم وتنفيذ مهامها في إرساء النظام وصيانة حقوق الشعب».

يشار الى ان إيران شهدت اضطرابات بعد الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 12 حزيران (يونيو) الماضي، وذلك بسبب رفض المرشح الخاسر مير حسين موسوي نتائج الانتخابات التي أعلن فيها فوز الرئيس محمود أحمدي نجاد بولاية ثانية.

وشدد على ان نهج مؤسس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني وإرشادات المرشد الأعلى علي خامنئي «يعتبر فصل الخطاب في إنهاء الخلافات».

عقب اشتباكات بين الايغور المسلمين والهان.. ونشر الالاف من الشرطة في الشوارع اجراءات امنية مشددة في اقليم شينجيانغ الصيني وسط دعوات الى الاستقرار

اورومتشي باللائمة على نحو متزايد في اعمال الشعب على مهاجرين من جنوب شينجيانغ الأكثر فقرا حيث لا يزال الايغور يشكلون أغلبية السكان.

ويمثل الايغور ما يقرب من 46 بالمئة من سكان الاقليم الذين يبلغ عددهم 21 مليون نسمة لكنهم كانوا يمثلون الاغلبية المطلقة حتى عقود قليلة ماضية.

وابدى كثيرون غضبهم من تدفق الهان الصينيين ويقولون ان الوافدين الجدد حصلوا على وظائف كثيرة جدا وجعوا ثروات طائلة من التنمية في الشمال.

واندلعت اعمال الشعب التي بدأت امس الأحد الماضي بعدما تدخلت الشرطة لقمع مظاهرة للايغور ضد هجوم على عامل من الايغور في مصنع بجنوب الصين قتل فيه شخصان. (رويترز)

ان 137 من القتلى من عرق الهان الذي تنتهي اليه غالبية سكان الصين ودهم 1.3 مليار نسمة و46 من الايغور وغالبيةهم مسلمون تربطهم علاقات ثقافية مع شعوب آسيا الوسطى.

وقال بائع صيني من عرق الهان يدعى شيا ليهي ل«رويترز»، «الامور الآن بدأت فيما يبدو تعود الى طبيعتها لكني اشعر انه سيكون هناك مزيد من المشكلات». وأضاف انه فور الاعلان عن اعتقالات ومحاكمات واحكام يمكن حدوث مزيد من الاحتجاجات من جانب الايغور.

وسرعان ما أخذ حريق شب في مصنعفاة نظفيتها تديرها شركة بترو تشاينا على مشارف المدينة صباح امس لكن الشرطة ومسؤولي لصفاة استبعدوا أن يكون ذلك هجوما متعمدا.

ويقال عليم وهو يوغوري يعمل في حكومة المدينة ان اليوغور في الحكومة المحلية يشعرون بضغط متزايد من بني عرقهم في اعقاب اسبوع من الاعتقالات الكاسحة لرجال اليوغور.

ويقال عليم «اشعر بضغط كبير لانهم اعتقلوا الالاف منذ الخامس من تموز (يوليو). الاستراد يطلق سراخه ميكر خاصة لان الرجال هم من يكسبون الرزق في اسر الايغور». وينحي المسؤولون في مدينة

أورومتشي (الصين)

- من كريس بلكي

ساد امس الاحد هدوء حذر مدينة

اورومتشي عاصمة اقليم شينجيانغ التي شهدت اعمال شغب وتمركزت قوات الامن في المناطق التي يسكنها الايغور فيما دعا مسؤولون الى اعطاء الاستقرار في الاقليم المضطرب اولوية.

وقفت المحال ابوابها وعاد الزحام المروري الى شوارع اورومتشي عاصمة الاقليم الصحراوي الواقع قبل الصدور الغربية للصين بعدما قتل 184 شخصا في اعمال عنف عرقي

شبه اسبوع عندما قام الايغور باعمال قتل وجهاجوا السكان الصينيين من عرق الهان.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى



عباس يبلغ واشنطن رفض الحلول الوسط بشأن ضرورة وقف الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

الضفة الغربية، وحسبما نقل عن برنارد كوشنير فإن الولايات المتحدة قد تمدد الوعد النهائي لمدة ستة أشهر، على الرغم من أن واشنطن لن تقدم الرعاية لاستئناف عملية السلام إذا تواصل بناء المستوطنات في القدس.

ومن جهة أخرى كشفت منظمات استيطانية يهودية عن بدء تنفيذ مخطط لجلب 3000 يهودي أمريكي إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتسكينهم في المستوطنات الجديدة التي تبني في الضفة الغربية.

وحسب المنظمات الاستيطانية فإن تنفيذ هذا المخطط يجري بسررية تامة لعدم ما يصفونه بالحرب الديمغرافية بالترامن مع خطة أمريكية لاستيعاب العراق وتوطينهم في الولايات المتحدة، وكانت مصادر صحافية ذكرت ان عملية التهجير لليهود الأمريكيين بدأت من أمريكا الشمالية، وتحديدًا من الولايات المتحدة إلى إسرائيل في إطار خطة وصفها اللوبي اليهودي بالموتحة.

وحسب المصادر خصصت الوكالة اليهودية عدة طائرات بالتعاون مع منظمة «نيفيش بيفيش» التي ترعى حملة التهجير لحفز الهجرة إلى شمال إسرائيل، وإعادة المهاجرين بغرض العمل والسكن، حيث خصصت لهذا الصنف ما يزيد على 15 رحلة طيران عبر شركة العال لنقل المهاجرين الذين سيضمون لاحقاً إلى مستوطنين معظمهم من الولايات المتحدة وكندا وعد آخر من بريطانيا.

في ظل كشف منظمات استيطانية العمل على استقدام 3000 يهودي أمريكي لتوطينهم في المستوطنات ابغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس

وقال رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الأحد ان عباس ابغ الإدارة الأمريكية بأنه لا توجد حلول وسط في الإدارة الأمريكية وقف الاستيطان

ما يتعلق بالاستيطان . وأكد عريقات للاذاعة الفلسطينية الرسمية ان عباس قال في رسالة بعث بها إلى واشنطن الليلة قبل الماضية ان العودة لطاولة المفاوضات مع إسرائيل

والمياه والأمن والأفراح عن المعتقلين؛ وتصر القيادة الفلسطينية على وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية كشرط للعودة إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية التي تواجه كذلك شرط قبولها بحل الدولتين قبل

الجلوس معها من قبل الفلسطينيين. وكان قد نقل عن وزير خارجية فرنسا بشأن الولايات المتحدة اعطت إسرائيل ستة أشهر كموعد نهائي للاستجابة إلى طلبها لتجميد بناء المستوطنات في

نتنياهو يدعو عباس للقاء معه والسلطة ترد بمطالبته بوقف الاستيطان والقبول بحل الدولتين حتى يكون مثمرا وليس للاستعراض الاعلامي



الرئيس الفلسطيني لدى استقباله نظيره الروماني في رام الله أمس

منظمة التحرير الفلسطينية توقع مع رومانيا اتفاقية تعاون سياسي مشترك

رام الله - «القدس العربي»، وقعت منظمة التحرير الفلسطينية، وجمهورية رومانيا اتفاقية لتعاون سياسي بين الجانبين، وذلك بمقر الرئاسة في مدينة رام الله بالضفة الغربية، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والروماني تريان باسيسكو، الذي وصل المدينة في وقت سابق أمس الأحد.

وقعت منظمة التحرير الفلسطينية، وجمهورية رومانيا اتفاقية لتعاون سياسي بين الجانبين، وذلك بمقر الرئاسة في مدينة رام الله بالضفة الغربية، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والروماني تريان باسيسكو، الذي وصل المدينة في وقت سابق أمس الأحد.

الخلافات بين فتح وحماس على حالها وتأكيدات باستحالة توقيع المصالحة في 25 الجاري

الأحمد: الوفد المصري لم يحمل أي اقتراح جديد.. وهنية يؤكد استعداد حماس لمصالحة تحسن الوضع الأمني والمعيشي للفلسطينيين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

واصلت حركة فتح وحماس خلافتهما السياسية، وأكد عزام الأحمّد عضو وفد فتح في حوارات المصالحة لـ «القدس العربي» أن الوفد الأمني المصري الذي أنهى زيارة لرام الله بهدف تقريب وجهات النظر تجاه المصالحة لم يقدم أي اقتراح جديد للحل، في وقت قالت فيه حركة حماس أن الوفد حمل أفكاراً جديدة لحل قضية المعتقلين السياسيين.

وقال الأحمّد أن الوفد الأمني برئاسة اللواء محمد إبراهيم مساعد مدير المخابرات نقل بعض القضايا من حماس، تجاه حل بعض القضايا العالقة، مشيراً إلى أن حركة فتح «لم تجد جيدياً في مواقف حماس من حل القضايا الخلافية».

وأهم الأحمّد حركة حماس بأنها «تلاعب باللفظ والكلمات»، وشرح الأحمّد الأمر بقوله «قامت حماس بتغيير بعض الكلمات في صيغ حل الملفات الخلافية، من آخر الجمل إلى أولها»، مشيراً إلى أن هذا الشيء ترفّضه فتح، لأنه لا يغير مضمون ومفهوم الجمل.

وأكد الأحمّد أن الخلافات لا تزال تراوح مكانها في قضايا الأمن والانتخابات والحكومة، متمهما حركة حماس بأنها تسعى «إفراخ اتفاق يقوم على أساس وجود كيانين منفصلين في الضفة وغزة»، وقال حماس تريد أن تكون مهمة اللجنة الفصلية التنسيق بين حكومتين واحدة في غزة والأخرى في الضفة»، لافتاً إلى أن فتح ترفض بشدة هذا الأمر».

وشدد الأحمّد خلال حديثه مع «القدس العربي» على أن فتح ترفض «بشكل قاطع»، مخرراً إطلاق سراح 225 معتقلاً من الضفة، وقال في سياق حديثه إن حركة فتح لم تطالب من حماس مقابل ذلك اتخاذ مواقف مشابهة.

وصف الأحمّد عملية اعتقال نشطاء فتح في غزة من قبل أجهزة الأمن التي تديرها حماس بأنها «غير شرعية»، كونها نفذت من «جهة متمرّدة».

ومن جهته قال إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حماس في غزة أن الوفد المصري «مهم اقتراحات لإزالة نقاط الخلاف، أبرزها ملف المعتقلين السياسيين في الضفة».

وأضاف هنية في تصريحات للصحافيين على هامش مشاركته في حفل لحفظة القرآن

المعتقلين السياسيين، المسؤلون المصريون يتقاربون مع مواقف فتح»، وأضاف «الوزير عمر الخبايرت المصرية) كان واضحاً خلال الحوار، وقال أنه لا يمكن التنفيذ قبل الاتفاق على المبادئ وإزالة الأسباب».

كما أكد الأحمّد أن حركة فتح ستستمر في «فتح» ملف الاعتقال السياسي بالتنسيق مع الرئيس عباس، وفق القانون، حتى بدون اتفاق مصالحة مع حماس، مشيراً إلى أنه جرى مؤخراً إطلاق سراح 225 معتقلاً من الضفة، وقال في سياق حديثه إن حركة فتح لم تطالب من حماس مقابل ذلك اتخاذ مواقف مشابهة.

وصف الأحمّد عملية اعتقال نشطاء فتح في غزة من قبل أجهزة الأمن التي تديرها حماس بأنها «غير شرعية»، كونها نفذت من «جهة متمرّدة».

ومن جهته قال إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حماس في غزة أن الوفد المصري «مهم اقتراحات لإزالة نقاط الخلاف، أبرزها ملف المعتقلين السياسيين في الضفة».

وأضاف هنية في تصريحات للصحافيين على هامش مشاركته في حفل لحفظة القرآن

قوات الاحتلال تهاجم صيادي غزة وتسمح بفتح معبرين تجاريين بشكل جزئي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هاجمت زوارق حربية إسرائيلية امس قوارب صيد فلسطينية خلال قيامها برحلات صيد في مناطق بحرية قريبة جداً من سواحل مدينة غزة، وذلك ضمن سياسة الحصار المفروض على السكان، والذي يوجهه سمحت إسرائيل بفتح معبرين تجاريين، وابتقت على ثالث مغلّق.

وقال صيادون فلسطينيون أن قطاعاً حربية إسرائيلية أطلقت عدد من القذائف تجاه قوارب صيد، كانت تجر مرفقة من مرفأ مدينة غزة، لافتين إلى أن القصف أدى إلى ايقاع اضرار في عدة قوارب، لكن دون ان تسفر عن وقوع اصابات في صفوفهم.

واكد الصيادون ان الهجوم حال دون تمكنهم من اتمام عملهم، وانهم اضطروا للعودة مجددا للمرفأ.

يشار إلى ان صيادي غزة يشتكون بشكل يومي من مضايقات البحرية الإسرائيلية، التي تطاردهم طوال رحلة الصيد، ولا تسمح إسرائيل للصيادين في غزة سوى بالبحار لمسافة ثلاثة اميال بحرية، وذلك ضمن سياسة الحصار المفروض على 1.5 مليون نسمة منذ عامين.

وعثرت طواقم طبية فلسطينية السبت على جثة أحد الشهداء، الذين سقطوا خلال حرب «الرصاص المصوب»، التي شنتها إسرائيل قبل ستة أشهر ضد القطاع، تحت انقراض أحد المباني التي دمرتها المخصص لحملة توليد الكهرباء، وغاز الطهي.

الامم المتحدة تبدأ اليوم بإزالة ركام أكبر أممي في غزة دمر خلال الحرب

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت وزارة الأشغال العامة في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة أنه ستبدأ اليوم الاثنين إزالة مخلفات ركام مجمع السرايا الأمني الذي دمرته إسرائيل خلال حرب «الرصاص المصوب»، من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ونكرت الوزارة أن الفرق الفنية والعمال سيشرعون يوم الاثنين بإزالة المخلفات من مجمع السرايا، الواقع وسط مدينة غزة، ضمن إطار مشروع إزالة مخلفات الحرب الإسرائيلية الذي بدأ بتنفيذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «UNDP».

مشروع يمتد عاما كاملا بهدف إزالة ما قدره بنحو 420 ألف طن من مخلفات وركام المباني التي دمرتها إسرائيل خلال الحرب التي استمرت 22 يوما وانتهت قبل ستة أشهر.

وخلال تلك الحرب قصف الطيران الحربي الإسرائيلي على مراحل عدة مبان واهداف أرضية ومقرات أمنية، وتفيد الأرقام أن إسرائيل دمرت نحو 14 ألف منزل ومنشأة خلال الحرب التي لم يشهد الفلسطينيين مثيلا لها من قبل، والتي أدت إلى استشهاد نحو 1500 فلسطيني، قضى عدد كبير منهم تحت الركام.

ويعد مجمع السرايا المخلفات من مجمع السرايا، الواقع فلسطين للانتداب البريطاني، في العام 1929، من أكبر المراكز الأمنية التي تعرضت للقصف، وكان يتواجد بداخله مقرات لغالبية أجهزة الأمن، بما فيها سجن غزة المركزي.

«الوفد المصري جمع نقاط الخلاف المتعزّرة بين فتح وحماس وقدم حلولاً لترحها خلال الخلافات الحاصلة «والتوصل إلى مصالحة الموضوع في طور البحث».

وأشار هنية وهو من زعماء حركة حماس أن حركته جاهزة للاجتماع مع قادة فتح لإنهاء «فتح» ملف الاعتقال السياسي بالتنسيق مع الرئيس عباس، وفق القانون، حتى بدون اتفاق مصالحة مع حماس، مشيراً إلى أنه جرى مؤخراً إطلاق سراح 225 معتقلاً من الضفة، وقال في سياق حديثه إن حركة فتح لم تطالب من حماس مقابل ذلك اتخاذ مواقف مشابهة.

وصف الأحمّد عملية اعتقال نشطاء فتح في غزة من قبل أجهزة الأمن التي تديرها حماس بأنها «غير شرعية»، كونها نفذت من «جهة متمرّدة».

ومن جهته قال إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حماس في غزة أن الوفد المصري «مهم اقتراحات لإزالة نقاط الخلاف، أبرزها ملف المعتقلين السياسيين في الضفة».

وأضاف هنية في تصريحات للصحافيين على هامش مشاركته في حفل لحفظة القرآن

جهد لإنهاء ملف الاعتقال السياسي قبل 25 الجاري».

ودعا حوارات العودة إلى حوار وطني شامل على أساس ما تم التوصل إليه ما بين 10-20 آذار (مارس) 2009 بين 13 فصيلاً وكل الشخصيات المختلفة بالقاهرة، لافتاً إلى أن هذا هو الطريق الوحيد للوصول إلى إنهاء الانقسام.

وفي سياق المصالحة دعت هيئة العمل الوطني التي تضم فصائل منظمة التحرير الرئيس محمود عباس واللجنة التنفيذية للمنظمة إلى إعادة الاعتبار إلى قرارات اللجنة التنفيذية والعودة إلى التوافق الذي تم بين فصائل المنظمة بخصوص الحوار الوطني.

واعربت الفصائل في مذكرة رفعتها للرئيس عباس عن قلقها من «تعطيل الحوار الشامل والاندلاق نحو مسار الحوار الثنائي».

وقالت في مذكرتها التي تلقت «القدس العربي» نسخة منها انها تنظر بقلق بالغ لتشكيل لجنة فصلية بدل حكومة التوافق. وأكدت رفضها تشكيل قوة أمنية من فتح وحماس كبدليل على إعادة صياغة الأجهزة الأمنية على أسس مهنية وطنية، وطالبت في ذات الوقت بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين في الضفة وغزة.

وحماس «يقبت على حالها»، وذكر أنه جرى بحث تشكيل القوة الأمنية المشتركة في غزة، لكن المسؤول قال ان هذا الموضوع أيضاً لم يتم حسمه، واستبعد أن يتم التوصل لاتفاق خلال جولة الحوار القادمة، وقال ان المسؤولين المصريين سيعملون على تقريب وجهات النظر قبل 25 الجاري، الذي سيشهد لقاء ثنائياً بين فتح وحماس، سيتبعه في اليوم الثاني وعلى مدار ثلاثة أيام لقاءات تشارك فيها بقية الفصائل. لكنه عاد وأكد استحالة تحقيق المصالحة في الجولة المقبلة.

خلال الفصائل ستسلم ردها على الأسئلة وأوضح أبو النجا أن تطورا ما حدث أثناء لقاء الوفد الأمني المصري بقيادة الفصائل في رام الله، خلال الأيام الثلاثة الماضية، مبرها عن أملة أن يكون التقدم ملحوظا.

وأشار أبو النجا إلى أن الوفد الأمني المصري الذي غادر رام الله، «يراهن على الحرص الفلسطيني على إنجاز الحوار»، لكن الأمين العام للجبهة الديموقراطية نايف حواتمة استبعد أن يتم التوصل لاتفاق مصالحة بين حركتي فتح وحماس نهاية الشهر الحالي، مازبا السبب في ذلك إلى «الحوارات الثنائية» بين فتح وحماس التي قال انها «من

وحماس «يقبت على حالها»، وذكر أنه جرى بحث تشكيل القوة الأمنية المشتركة في غزة، لكن المسؤول قال ان هذا الموضوع أيضاً لم يتم حسمه، واستبعد أن يتم التوصل لاتفاق خلال جولة الحوار القادمة، وقال ان المسؤولين المصريين سيعملون على تقريب وجهات النظر قبل 25 الجاري، الذي سيشهد لقاء ثنائياً بين فتح وحماس، سيتبعه في اليوم الثاني وعلى مدار ثلاثة أيام لقاءات تشارك فيها بقية الفصائل. لكنه عاد وأكد استحالة تحقيق المصالحة في الجولة المقبلة.

خلال الفصائل ستسلم ردها على الأسئلة وأوضح أبو النجا أن تطورا ما حدث أثناء لقاء الوفد الأمني المصري بقيادة الفصائل في رام الله، خلال الأيام الثلاثة الماضية، مبرها عن أملة أن يكون التقدم ملحوظا.

وأشار أبو النجا إلى أن الوفد الأمني المصري الذي غادر رام الله، «يراهن على الحرص الفلسطيني على إنجاز الحوار»، لكن الأمين العام للجبهة الديموقراطية نايف حواتمة استبعد أن يتم التوصل لاتفاق مصالحة بين حركتي فتح وحماس نهاية الشهر الحالي، مازبا السبب في ذلك إلى «الحوارات الثنائية» بين فتح وحماس التي قال انها «من

السلطات المصرية تمنع القافلة الأمريكية للتضامن مع القطاع من التوجه إلى رفح لجنة فلسطينية تستنكر منع مصر «قافلة شريان الحياة 2» من دخول غزة



عضو اللجنة التنسيقية للحملة زاهر بيراوي (يمين) يرافقه النائب البريطاني جورج غالاوي في القاهرة

القافلة بالدخول، لأنها تحمل معها مساعدات إنسانية لمؤسسات وجمعيات أهلية تقدم خدماتها للمواطنين، وتساعد شرائح اجتماعية مختلفة.

واعربت اللجنة عن أملها بأن تعدل السلطات المصرية عن قرارها وتسمح للقافلة بالدخول بأسرع وقت ودون أي إعاقه.

واعبرت اللجنة في بيان لها قرار المنع بأنه يعد «سابقة خطيرة في التصدي لوقايل المساعدات التي تحاول فك الحصار على غزة، لافتة إلى أن «الأشقاء المصريين مطالبون بأن يأخذوا دورهم الريادي بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والخفيف من معاناته»، وأعلن في وقت سابق أن القافلة كان مخطط لها دخول القطاع يوم 13 من الشهر الجاري، من خلال معبر رفح الفاصل بين جنوب غزة ومصر.

وطالب البيان بضرورة السماح

نفسه في الكونغرس، بالإضافة إلى العديد من المسؤولين الآخرين. وتعتبر القافلة الثانية التي ينظمها جورج غالاوي تحولاً في حركات التضامن مع قطاع غزة الحاصر.

ومن غزة استنكرت اللجنة الحكومية لكسر الحصار التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس قيام السلطات المصرية بمنع القافلة، التي يرأسها النائب السابق في مجلس العموم البريطاني جورج غالاوي من دخول قطاع غزة عبر معبر رفح.

العقبان لأن أهل غزة يعانون من الظلم والحصار والدمار وهذا أقل ما يمكن تقديمه لتعزير صمودهم.

من 50 سيارة محملة بالعلقات الطبية والأدوية وعلى متنها 200 متضامن أمريكي، ومن ضمن المشاركين فيها مسؤولون أمريكيون من بينهم عضو بالكونغرس الأمريكي عن الحزب الديمقراطي عن ولاية نيويورك، كما أنها تضم والد وشقيق المدير التنفيذي للحزب الديمقراطي وعضوا سابقا عن الحزب



مدير تدعى جنرالاً مديراً جديداً لجهاز المخابرات ومن مهامه إعادة الثقة للعلاقات بين إسبانيا والمغرب



المدير الجديد للمخابرات الإسبانية الجنرال فيليكس سانس رولدان

المشتركة مع القوات المغربية وحصل على وسام عسكري ملكي من المغرب. ومن ضمن مهامه المقبلة حسب ما يدور في كواليس السياسة الإسبانية إعادة الاعتبار للمخابرات الإسبانية وزيارة المغرب لاحتواء التوتر الناتج عن طرد الضباط الثلاثة من أجل إرساء العلاقات الاقتصادية والثقافية على حساب الرؤية العسكرية التي طبعت هذا الجهاز في الماضي الذي كان يترأسه فقط جنرالات. ويبدو أن البروتو سايس اتبع نهجاً لا سيما وأن سستيو يلج على العلاقات الاقتصادية والثقافية مع المغرب غير أن مجيء جنرال قد يعيد النظرة العسكرية الضيقة إلى العلاقات الثنائية.

مدير المخابرات الجديد، الجنرال فيليكس سانس رولدان الذي يعتبر رجل ثقة سستيو تجمععه علاقات قوية بالمغرب فهو قد أشرف على تنظيم عدد من المناورات العسكرية

ما يشككه هذا البلد في أجندة الاستخبارات الإسبانية. فالمغرب يعتبر استراتيجياً للأمن القومي الإسباني. فالمخابرات الإسبانية تطبق رؤية مدريد العامة نحو المغرب والتي تحظى بإجماع وسط اليسار واليمين والمؤسسة الإسبانية عموماً وإن كانت تختلف في آليات التطبيق، وتتجلى في نقطتين أساسيتين، مراقبة المغرب لأنه مصدر أغلب المشاكل للأمن الإسباني بسبب النزاعات الترابية حول سبتة ومليلية المحتلتين ومصدر الهجرة السرية والإرهاب والمخدرات، والنقطة الثانية هو تعزيز التواجد الاقتصادي والعمل على التحول إلى الشريك الاقتصادي والسياسي الأول للمملكة المغربية بدل فرنسا.

جنرال على رأس المخابرات

ونتيجة الجدل القائم حول المخابرات، أقدمت حكومة مدريد خلال الأيام الماضية على تعيين الجنرال فيليكس سانس رولدان مديراً للمخابرات العسكرية. وبهذا التعيين يكون قد تم التراجع عن عرف إرساء رئيس الحكومة السابق خوسي ماريَا إثنار وهو اختيار مدني على رأس هذا الجهاز. وكان إثنار قد نضب السفير الإسباني الأسبق في الرباط خورخي ديسكايار، مديراً للمخابرات سنة 2000، والتزم رئيس الحكومة الحالي خوسي لويس رودريغيث سبتمبرو بهذا العرف من خلال تعيين المهندس البرتو سايس سنة 2004 لكن تم التراجع عنه من خلال تعيين الجنرال فيليكس رولدان.

والتساؤل الحاصل كيف سيعمل جهاز المخابرات الإسباني تجاه المغرب مستقبلاً، فالكثير من الدراسات أكدت أن خورخي ديسكايار عندما تولى رئاسة المخابرات الإسبانية غير من نمط عملها بشأن المغرب من خلال الإبقاء على الهاجس الأمني ولكن في الوقت ذاته تعزيز العلاقات

الاستخبارات الإسبانية. فالمغرب يعتبر استراتيجياً للأمن القومي الإسباني. فالمخابرات الإسبانية تطبق رؤية مدريد العامة نحو المغرب والتي تحظى بإجماع وسط اليسار واليمين والمؤسسة الإسبانية عموماً وإن كانت تختلف في آليات التطبيق، وتتجلى في نقطتين أساسيتين، مراقبة المغرب لأنه مصدر أغلب المشاكل للأمن الإسباني بسبب النزاعات الترابية حول سبتة ومليلية المحتلتين ومصدر الهجرة السرية والإرهاب والمخدرات، والنقطة الثانية هو تعزيز التواجد الاقتصادي والعمل على التحول إلى الشريك الاقتصادي والسياسي الأول للمملكة المغربية بدل فرنسا.

وبدأت أحداث طرد الضباط الإسبان في شهر آذار/مارس الماضي عندما قررت الرباط ترحيل الضابط العسكري الذي كان معتمداً في القنصلية الإسبانية في الناظور (شمال المغرب)، ومن ضمن التفسيرات التي تم تقديمها من طرف صحيفة «البايس» التي كانت سباقة لنشر الخبر وجود علاقة مفترضة لهذا الضابط بأنشطة بعض الحركات الأمازيغية، وانفجر الحادث الثاني منذ ثلاثة أسابيع تقريباً عندما طلب المغرب من الاستخبارات الإسبانية إنهاء تواجدها في قنصلية تطوان شمال المغرب، والطلب يعني طرد الضابطين العسكريين المعتمدين في هذه القنصلية، ويحضر المغرب في الجدل السياسي القائم وسط الطبقة السياسية في مدريد حول

مدريد - «القدس العربي» -

من حسين مجدوبي:

أقدمت الحكومة الإسبانية على تغيير على رأس وكالة الاستخبارات والتقى بالإخوة العرب طاطا رأسه خجلاً. لأنه مباشرة سيمسأل عن سبب علاقة الجمهورية الإسلامية بالكيان الصهيوني، واليوم وبقوة الشعب الموريتاني أصحنا دولة متحررة من هذه العلاقات المشينة من الصهاينة. ثم تحدث بعد ذلك عن وثائق قال إنها ضبطت، وتثبتت علاقة الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية (المعارضة) بالصهاينة، وقرأها قائلًا إنه تصرف رسالة بعث بها رجل الأعمال ورئيس حزب التناوب الديمقراطي عبد القدوس ولد اعبيدنا إلى بعض الجهات الدولية، ذكر فيها أنه قبل السادس من آب/أغسطس عام 2008 (تاريخ وصول عزيز للسلطة في انقلاب عسكري)، كانت هناك ثلاث دول تقيم علاقات مع إسرائيل ويدع السامداس من آب/أغسطس أصبحت هناك دولتان فقط هما مصر والأردن.

وقال إن الرسالة توضح أن الجبهة كانت تستند بالصهاينة ضد نظامه، مضيفاً أن الرسائل الإلكترونية والوثائق تتوفر لديه وتثبت ذلك. واتهم ولد عبد العزيز بأنفسه رئيس الجمعية الوطنية ولد بلخير بالفساد قائلاً إنه تصرف في أزيد من مليار من الأوقية ضمن ميزانية الجمعية الوطنية، دون أن يكون ضمن ميزانية الدولة التي صادق عليها البرلمان.

وقال إن الوثائق تثبت أن رئيس الجمعية الوطنية «الذي يدعى الديمقراطية والدفاع عن العبيد، هو شخص فاسد وما قام به يسمى السرقة».

ولم يصدر حتى كتابة هذا التقرير أي رد من المترشح مسعود ولد بلخير غير أن الجميع يتوقع أن رده على هذه الاتهامات سيكون قاسياً ضمن المشادات الساخنة التي تشهدها الساحة الموريتانية قبل خمسة أيام فقط من يوم الاقتراع.

قبل خمسة ايام من موعد الاقتراع موريتانيا: ولد عبد العزيز يزيد الحملة الانتخابية سخونة باتهام منافسيه بالعمالة للصهيونية وبالفساد المالي

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

ازدادت المشادات بين المرشحين للانتخابات الرئاسية في موريتانيا سخونة أمس الأحد بعد أن شن المرشح محمد ولد عبد العزيز، الحاكم العسكري السابق، هجوماً لاذعاً على بعض منافسيه، ووصفهم بالفاسدين.

وقال ولد عبد العزيز في مهرجان عقده مساء السبت في نواكشوط، إن الفساد هو السمة الغالبة على منافسيه، وأكد أن لديه وثائق كان يود لو تمكن من عرضها عبر شاشة كبيرة على الجماهير خلال المهرجان، لكن الطاقم الفني لحملته لم يتمكن من ذلك، مشيراً إلى أن الوثائق بجوزته وسيكشفها ويتحدث عنها في الوقت المناسب.

وكان ولد عبد العزيز الذي نفذ انقلاباً عسكرياً في السادس من آب/أغسطس الماضي ضد الرئيس المنتخب سيدي ولد الشيخ عبد الله، قد وعد بأنه سيكشف عن «وثائق بالغة الأهمية» تؤكد تورط عدد من منافسيه في جرائم فساد.

وخصص ولد عبد العزيز حيزاً كبيراً من خطابه للعلاقات الموريتانية مع إسرائيل التي يرجع له الفضل في قطعها في نيسان/إبريل الماضي ضمن حملة انتخابية كان قد أطلقها قبل اتفاقية دكار.

وأكّد ولد عبد العزيز أن الصهاينة «لم يقدموا الموريتانيا إلا الأمان الكاذب وبضعة أطنان من الاسمنت وضعت في عمارة ملوثة للبنك المركزي الموريتاني، بحجة أنه ستكون مستشفى لمعالجة أمراض السرطان»، مضيفاً «أن هذه الكذبة حجة لتواجد الصهاينة في بلدنا طيلة السنوات الماضية».

وقال إن العلاقات الموريتانية الإسرائيلية جاء بها رئيس سابق (ولد الطايح) لأغراضه الخاصة، «ومن بين الرؤساء الذين جاؤوا بعده واحد أقسم أنه لن يستطيع أي رئيس قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني،

القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي» تفرج عن رهينة سويسري بعد قرابة 7 أشهر من اختطافه

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

ففيه مالي تواجداً أمنياً وعسكرياً كبيراً لوفود أمريكية وأوروبية لتنفيذ اتفاقات للتعاون الأمني تم التوقيع عليها قبل أسابيع.

وأوضحت المصادر ذاتها أن الرهينة السويسري تم الإفراج عنه في منطقة صحراوية بالقرب من الحدود الجزائرية والتنجير.

جدير بالذكر أن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي سبق وأن أعلن يوم 2 حزيران/يونيو الماضي عن إعدام الرهينة البريطاني إدوين داير بعد عدة أشهر من الاختطاف، وبعد إصدار عدة بيانات تهديد بالجلجاء إلى القنصلية الجسدية في حالة رفض حكومة غولدن براون الاستجابة لمطلبه الممثل في الإفراج عن أبو قتادة الذي تعقلته بريطانيا، وكانت تلك المرة الأولى التي يلجأ فيها التنظيم المسلح إلى إعدام رهينة أجنبي.

ببلاد المغرب الإسلامي». ونقلت مصادر مطلعة أن عملية الإفراج عن الرهينة تمت ليلة السبت إلى الأحد الماضيين، دون أن تكشف عن تفاصيل الصفقة التي تم إبرامها، ولا عن طبيعة الاتصالات التي يمكن أن تكون قد وقعت بين التنظيم الإرهابي والسلطات السويسرية.

والصفاة التي تم بموجبها الإفراج، والنجاح في تفادي تكرار سيناريو التصفيج الجسدية الذي سبق وأن لجأ إليه التنظيم فيما يتعلق بالرهينة البريطاني قبل بضعة أسابيع.

ويأتي الإفراج عن الرهينة السويسري فرتر غرين بعد قرابة 7 أشهر من اختطافه في عمق أراضي التنجير، وهي العملية التي نسبت إلى «عبد الحميد أبو زيد، قيادي فرع الصراة في تنظيم القاعدة

ببلاد المغرب الإسلامي» تكشف عن تفاصيل الصفقة التي تم إبرامها، ولا عن طبيعة الاتصالات التي يمكن أن تكون قد وقعت بين التنظيم الإرهابي والسلطات السويسرية.

والصفاة التي تم بموجبها الإفراج، والنجاح في تفادي تكرار سيناريو التصفيج الجسدية الذي سبق وأن لجأ إليه التنظيم فيما يتعلق بالرهينة البريطاني قبل بضعة أسابيع.

ويأتي الإفراج عن الرهينة السويسري فرتر غرين بعد قرابة 7 أشهر من اختطافه في عمق أراضي التنجير، وهي العملية التي نسبت إلى «عبد الحميد أبو زيد، قيادي فرع الصراة في تنظيم القاعدة

حزب تونسفي معارض يتهم السلطات بمصادرة صحيفته

الملك محمد السادس أجرى اتصالاً هاتفياً مع عباس الفاسي مجدداً ثقته به وبحكومته وهو ما شكّل سندا ودعماً قوياً للفاسي.

ويخص الدستور المغربي على أن طلب سحب الثقة يحتاج إلى ريع أعضاء مجلس النواب ويحتاج التصويت على سحب الثقة إلى أغلبية مطلقة (أي نصف زائد واحد من عدد مقاعد مجلس النواب الـ325 مقعداً والنصف زائد واحد من عدد مقاعد مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية التي تضم 275 مقعداً) وهو ما يصعب توفره في مجلس النواب المغربي.

وأوضحت هذه الأوساط أن الحفل للتعديل الحكومي وأدخل حزب الحركة الشعبية هو خشية الوزير الأول عباس الفاسي من تصويت مجلس النواب على مشاريع القوانين التي تقدم بها الحكومة خاصة وأن الغياب عن سمات أعضاء السلطة التشريعية المغربية مما يجعل تحت رحمة المعارضة و أيضاً تخفيف الحملة التي تشنها عليه الصحف واتخاذها من تعبير حكومة أقلية مطلقاً لهذا الهجوم.

وقالت المصادر أن أعضاء بالحكومة تداولوا بعيد انسحاب «الإصالة والمعاصرة» إلى المعارضة أماكنها أن يتقدم عباس الفاسي للبرلمان في تشرين الأول/أكتوبر القادم ببيان حكومي يليه تصويت بين مدى الإغلبية التي تتمتع بها الحكومة إلا أن عباس الفاسي فضل دعم حكومته بحزب سياسي وأجرى مشاورات مع القصر الملكي بإمكانية تعديل الحكومة خاصة وأن يكون تقنياً وجزئياً يحمل طابعاً سياسياً من زاوية اشراك حزب جديد رغبة في عدم دخول الحياة السياسية المغربية بمخاض حكومة جديدة وما تتطلبه من تقنيات التشاور وما يفرضه من انكفاء صراعات داخل حزب الأغلبي.

وقال محند العنصر أن طبيعة التعديل الحكومي وموعده مسألة مرتبطة بالملك، إلا أن الأوساط السياسية تتحدث عن إعلان هذا التعديل قبل احتفالات عيد العرش نهاية الشهر الجاري يتم فيه تسمية العنصر وزير دولة (نائب رئيس الحكومة) بدون حقيبة على أن تحمل شخصية حركية أخرى حقيبة وزارية، إلا أن العنصر أكد أن حزبه لن يعوض حزباً آخر وأن مرشحيه للحقائب الوزارية لن يكونوا بدعلاً عن وزراء آخرين.

المغرب: نحو تعديل جزئي «يضمن أغلبية برلمانية» لحكومة عباس الفاسي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أفادت أوساط حزبية مغربية أن مشاورات حول تعديل حكومي جزئي على حكومة عباس الفاسي يضمن لها أغلبية برلمانية مريحة ينتظر أن يعلن عنه خلال الأيام القادمة.

وقالت مصادر حزبية له «القدس العربي» أن التعديل سيقتصر على اشراك رمزي لحزب الحركة الشعبية الذي يحتل المرتبة الرابعة في مجلس النواب بتسلم الحركة الشعبية حقيبتين وزاريتين.

وأكّد محند العنصر الأمين العام للحركة الموجود حالياً خارج المغرب في اتصال له «القدس العربي» أن الحركة أعطت موافقتها المبدئية على هذه المشاركة الرمزية لتجنب البلاد أزمة سياسية إذا ما استمرت الحكومة بدون أغلبية برلمانية.

وأعلن حزب «الإصالة والمعاصرة» الذي يتزعمه فؤاد عالي الهمة الوزير السابق في الداخلية وصديق الملك محمد السادس الانتقال إلى صفوف المعارضة عشيبة حملة الانتخابات البلدية التي جرت يوم 12 حزيران/يونيو احتجاجاً على ما وصفه محاولات الأغلبية الحكومية عزل الحزب الحديث الولادة وسلوكيات بعض رجال السلطة ضد مرشحي ونائحي الحزب.

وإدى تحول «الإصالة والمعاصرة» الذي يحتل 46 مقعداً في مجلس النواب إلى أضعاف حكومة عباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال المشكلة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2007 بتحالف مع التجمع الوطني للأحرار والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية والدعم من نواب حزب «الإصالة والمعاصرة» الذي كان أحد قياديه (أحمد خشيشتن) يتولى حقيبة التربية الوطنية والتعليم العالي.

وقالت أوساط برلمانية له «القدس العربي» أن انتقال حزب الإصالة والمعاصرة إلى مقاعد المعارضة لم يقدّم الحكومة أغلبيتها البرلمانية التي من الناحية الدستورية لا تفقد شرعيتها حتى ولو أضحيت حكومة أقلية إلا في حالة ملتمسة رقابة (سحب ثقة) كما أن العامل المغربي

وزير العدل الاسكتلندي يعززم اللقاء به قريباً صحيفة بريطانية: المقرحي وقع وثيقة لاسقاط استئنافية مقابل السماح له بالعودة الى ليبيا

لخلاء سبيله من السجن بصورة مؤقتة بانتظار نتيجة دعوى الاستئناف، إلا أن طلبهم جوبه بالرفض.

وكان المقرحي أدين عام 2001 بتفجير طائرة (بان أميركان) بينما كانت تقوم برحلة بين لندن ونيويورك فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في الثامن عشر من كانون الأول/ديسمبر 1988 ما أدى إلى مقتل 270 شخصاً من بينهم 189 أمريكي، وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة ويضفي عقوبته في سجن غرينوك بالقرب من مدينة غلاسكو الاسكتلندية.

وبدا محامو المقرحي إجراءات قانونية في الثامن والعشرين من نيسان/أبريل الماضي لتطهير ساحة موكلهم بعد نحو عامين على تحويل قضيتهم إلى محكمة الاستئناف الاسكتلندية لمحاكمتهم إن القضاة في محاكمته لم يستمعوا إلى الأدلة الكافية لإدانة خارج نطاق الشك المعقول.

وقالت «سكوتلند أون صندي» إن الزعيم الليبي معمر القذافي كان طلب من رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون على هامش قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في إيطاليا الأسبوع الماضي التدخل لخلء سبيل المقرحي والسماح بإعادته إلى ليبيا، لكن براون نكّره بأن القضية تقرها الحكومة الاسكتلندية.

وحذّر محامو المقرحي الأسبوع الماضي من أنه موكلهم قد يموت قبل اتخاذ قرار بشأن دعوى الاستئناف التي رفعها ضد حكم ادانته بعدما تبين أن أحد القضاة المكلفين بالاستماع إلى استئنافه أجرى عملية جراحية في القلب ما أدى إلى تأخير البت في قضيتهم.

وأعلن في تشرين الأول/أكتوبر الماضي أن المقرحي يعاني من سرطان البروستات وأن المرض وصل إلى مرحلة متقدمة وانتشر في مناطق أخرى بجسمه تقدم على أثرها محاموه يطلب إلى السلطات القضائية في اسكتلندا

الحكومة الليبية. ونسبت الصحيفة إلى المتحدث باسم وزارة العدل الاسكتلندية قوله إن الوزير مكاسكيل «عرض الاستماع إلى اعتراض المقرحي على الحكم الصادر بحقه وقد يقوم بذلك شخصياً أو من خلال رسالة»، مشيرة إلى أن توني كيلي محامي المقرحي أكد أن موكله لم يقر بعد ما إذا كان سيقبل العرض.

وتسبح مذكرة العقابم التي وقّعها بريطانيا وليبيا مؤخراً للسلطات الاسكتلندية بتسليم المقرحي إلى بلاده شريطة أن يسقط دعوى استئنافه.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوزير مكاسكيل سيقدر الشهر المقبل ما إذا كان سيسمح للمقرحي بالعودة إلى ليبيا بعد أن حذّر محاموه من احتمال وفاته بسبب إصابته بسرطان البروستات قبل صدور القرار المتعلق بدعوى استئنافه.

■ لندن-يو بي أي: كشفت صحيفة «سكوتلند أون صندي» أمس الأحد أن المواطن الليبي عبد المنعم علي محمد المقرحي، الذي يقضي عقوبة سجن مدى الحياة بعد ادانته بتفجير طائرة تابعة للخطوط الجوية الأمريكية «بان أميركان» فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية قبل نحو 21 عاماً، وقع وثيقة وافق فيها على اسقاط دعوى الاستئناف التي رفعها ضد حكم ادانته مقابل السماح له بالعودة إلى ليبيا.

وقالت الصحيفة إن وزير العدل في الحكومة الاسكتلندية كيني مكاسكيل سيلتقي المقرحي في سجن غرينوك قريب من مدينة غلاسكو لاقرار ما إذا كان سيسمح بعودته إلى بلاده في وقت تمارس فيه ليبيا ضغوطاً دبلوماسية على بريطانيا لتسليمها ليكيلي.

وأضافت أن مكاسكيل سيلتقي المقرحي بعدما أجرى استشارات مع الأطراف المعنية بقضية لوكربي وقابل عائلات الضحايا ومسؤولين من

الجزائر تتهم «اطرافاً تريد زعزعة» استقرارها من خلال اثاره قضية مقتل الرهبان السبعة

التعليق على القضية التي أثيرت بصورة مفاجئة وبصورة قوية في فرنسا خاصة من قبل الرئيس نيكولا ساركوزي.

وكان وزير الدولة الجزائري عبد العزيز بلخادم رفض موقف ساركوزي من قضية الرهبان واتهمه بمحاولة التغطية على جرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر لدفعها إلى الخلقى عن مطلب الاعتذار.

وقال إن «المراد من التصريحات التي أطلقها مؤخراً ساركوزي والمتعلقة بتورط الجيش الجزائري في اغتيال الرهبان الفرنسيين بولاية ائدية عام 1996، هو محاولة لتغطية جرائم فرنسا الرتكبة في حق الشعب الجزائري إبان احتلالها للبلاد».

وأضاف كما أن «فرنسا تريد من ذلك

الجزائر تتهم «اطرافاً تريد زعزعة» استقرارها من خلال اثاره قضية مقتل الرهبان السبعة

التعليق على القضية التي أثيرت بصورة مفاجئة وبصورة قوية في فرنسا خاصة من قبل الرئيس نيكولا ساركوزي.

وكان وزير الدولة الجزائري عبد العزيز بلخادم رفض موقف ساركوزي من قضية الرهبان واتهمه بمحاولة التغطية على جرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر لدفعها إلى الخلقى عن مطلب الاعتذار.

وقال إن «المراد من التصريحات التي أطلقها مؤخراً ساركوزي والمتعلقة بتورط الجيش الجزائري في اغتيال الرهبان الفرنسيين بولاية ائدية عام 1996، هو محاولة لتغطية جرائم فرنسا الرتكبة في حق الشعب الجزائري إبان احتلالها للبلاد».

وأضاف كما أن «فرنسا تريد من ذلك

الجزائر تتهم «اطرافاً تريد زعزعة» استقرارها من خلال اثاره قضية مقتل الرهبان السبعة

التعليق على القضية التي أثيرت بصورة مفاجئة وبصورة قوية في فرنسا خاصة من قبل الرئيس نيكولا ساركوزي.

وكان وزير الدولة الجزائري عبد العزيز بلخادم رفض موقف ساركوزي من قضية الرهبان واتهمه بمحاولة التغطية على جرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر لدفعها إلى الخلقى عن مطلب الاعتذار.

وقال إن «المراد من التصريحات التي أطلقها مؤخراً ساركوزي والمتعلقة بتورط الجيش الجزائري في اغتيال الرهبان الفرنسيين بولاية ائدية عام 1996، هو محاولة لتغطية جرائم فرنسا الرتكبة في حق الشعب الجزائري إبان احتلالها للبلاد».

وأضاف كما أن «فرنسا تريد من ذلك

الجزائر تتهم «اطرافاً تريد زعزعة» استقرارها من خلال اثاره قضية مقتل الرهبان السبعة

التعليق على القضية التي أثيرت بصورة مفاجئة وبصورة قوية في فرنسا خاصة من قبل الرئيس نيكولا ساركوزي.

وكان وزير الدولة الجزائري عبد العزيز بلخادم رفض موقف ساركوزي من قضية الرهبان واتهمه بمحاولة التغطية على جرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر لدفعها إلى الخلقى عن مطلب الاعتذار.

وقال إن «المراد من التصريحات التي أطلقها مؤخراً ساركوزي والمتعلقة بتورط الجيش الجزائري في اغتيال الرهبان الفرنسيين بولاية ائدية عام 1996، هو محاولة لتغطية جرائم فرنسا الرتكبة في حق الشعب الجزائري إبان احتلالها للبلاد».

وأضاف كما أن «فرنسا تريد من ذلك

مسؤول مغربي: حالات الاختفاء القسري في تقلص مستمر

في البلاد باتجاه تصفية كل ملفات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

ويشكل اختفاء واختفاء الزعيم اليساري المهدي بن بركة مؤسس اليسار المغربي الحديث وزعيم الاتحاد الوطني (الاشتراكي فيما بعد) للقوات الشعبية أحد أبرز هذه الحالات حيث لم تستطع الهيئات الحقوقية والوصول إلى مصرح جثمان الزعيم المغربي بعد اختطافه في العاصمة الفرنسية يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر 1965 على يد المخابرات المغربية بالتعاون مع المخابرات الأمريكية والإسرائيلية وعملاء المخابرات الفرنسية، وكشفت التحقيقات أن مسؤولي المخابرات المغربية قاموا باعتقال بن بركة أثناء تعذيبه في فيلا بحددي ضواحي العاصمة الفرنسية إلا أنه لم يكشف عن مصير جثمانه رغم مرور 44 عاماً على جريمة الاختفاء.

وقال أحمد حزرتي في افتتاح الدورة العادية الحادية عشرة للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان التي خصصت لمناقشة تقرير متابعة تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة أن مرحلة من عمل المجلس

مسؤول مغربي: حالات الاختفاء القسري في تقلص مستمر

في البلاد باتجاه تصفية كل ملفات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

ويشكل اختفاء واختفاء الزعيم اليساري المهدي بن بركة مؤسس اليسار المغربي الحديث وزعيم الاتحاد الوطني (الاشتراكي فيما بعد) للقوات الشعبية أحد أبرز هذه الحالات حيث لم تستطع الهيئات الحقوقية والوصول إلى مصرح جثمان الزعيم المغربي بعد اختطافه في العاصمة الفرنسية يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر 1965 على يد المخابرات المغربية بالتعاون مع المخابرات الأمريكية والإسرائيلية وعملاء المخابرات الفرنسية، وكشفت التحقيقات أن مسؤولي المخابرات المغربية قاموا باعتقال بن بركة أثناء تعذيبه في فيلا بحددي ضواحي العاصمة الفرنسية إلا أنه لم يكشف عن مصير جثمانه رغم مرور 44 عاماً على جريمة الاختفاء.

وقال أحمد حزرتي في افتتاح الدورة العادية الحادية عشرة للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان التي خصصت لمناقشة تقرير متابعة تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة أن مرحلة من عمل المجلس

مسؤول مغربي: حالات الاختفاء القسري في تقلص مستمر

في البلاد باتجاه تصفية كل ملفات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

ويشكل اختفاء واختفاء الزعيم اليساري المهدي بن بركة مؤسس اليسار المغربي الحديث وزعيم الاتحاد الوطني (الاشتراكي فيما بعد) للقوات الشعبية أحد أبرز هذه الحالات حيث لم تستطع الهيئات الحقوقية والوصول إلى مصرح جثمان الزعيم المغربي بعد اختطافه في العاصمة الفرنسية يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر 1965 على يد المخابرات المغربية بالتعاون مع المخابرات الأمريكية والإسرائيلية وعملاء المخابرات الفرنسية، وكشفت التحقيقات أن مسؤولي المخابرات المغربية قاموا باعتقال بن بركة أثناء تعذيبه في فيلا بحددي ضواحي العاصمة الفرنسية إلا أنه لم يكشف عن مصير جثمانه رغم مرور 44 عاماً على جريمة الاختفاء.

وقال أحمد حزرتي في افتتاح الدورة العادية الحادية عشرة للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان التي خصصت لمناقشة تقرير متابعة تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة أن مرحلة من عمل المجلس

مسؤول مغربي: حالات الاختفاء القسري في تقلص مستمر

في البلاد باتجاه تصفية كل ملفات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

ويشكل اختفاء واختفاء الزعيم اليساري المهدي بن بركة مؤسس اليسار المغربي الحديث وزعيم الاتحاد الوطني (الاشتراكي فيما بعد) للقوات الشعبية أحد أبرز هذه الحالات حيث لم تستطع الهيئات الحقوقية والوصول إلى مصرح جثمان الزعيم المغربي بعد اختطافه في العاصمة الفرنسية يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر 1965 على يد المخابرات المغربية بالتعاون مع المخابرات الأمريكية والإسرائيلية وعملاء المخابرات الفرنسية، وكشفت التحقيقات أن مسؤولي المخابرات المغربية قاموا باعتقال بن بركة أثناء تعذيبه في فيلا بحددي ضواحي العاصمة الفرنسية إلا أنه لم يكشف عن مصير جثمانه رغم مرور 44 عاماً على جريمة الاختفاء.

وقال أحمد حزرتي في افتتاح الدورة العادية الحادية عشرة للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان التي خصصت لمناقشة تقرير متابعة تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة أن مرحلة من عمل المجلس

اشادة بمكانة مبارك وتأثيره في قمة الدول الثماني.. وحملة عنيفة جديدة ضد جمال.. واستمرار الدهشة من تعيين سليمان رئيسا لشركة بترول العادلي يأمر بتطبيق اللوائح على هشام ورجال الاعمال المحبوسين بعد شكاوى من «المعاملة الخاصة» لهم

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:



حيوية، ومن المؤكد ان مصر سوف تحصد نتائج نصر ليس بشكل مباشر ولكن من خلال مصفوفات الجهد التكملي التي يعمل من خلالها الرئيس ويؤدي التي تنامي مصداقية ومكانة مصر حول العالم وفي مختلف المحافل..

معارك وردود

والى المعارك والردود التي لا تزال مشتتة بسبب قرار تعيين الوزير السابق وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني الحاكم الدكتور محمد ابراهيم سليمان رئيسا لشركة الخدمات البحرية، وقد وجه صبري غنيم بـ«الآخبار» يوم الخميس التحية لرئيس الوزراء لقراره تعيين سليمان فقال عنه في «المصري اليوم»: «عجبتني شجاعة الدكتور نظيف، وهو يصدر قرارا بتعيين الدكتور محمد ابراهيم سليمان، وزير الإسكان السابق رئيسا لإحدى شركات البترول العملاقة، صحيح أنه أخذ الضوء من الرئيس مبارك، وأنا أعرف أن ضمير أحمد نظيف او جعه بعض الوقت بسبب استبعاد محمد ابراهيم سليمان من تشكيل الحكومة، فهو الذي استأذن الرئيس مبارك في استبعاد من التشكيل ليرضي شيئا ما في داخله، فقد كان ابراهيم سليمان معروفا بالوزير القوية في حكومة نظيف قبل التعديل الوزاري وقد كان يتعامل معه راسا برأس على اعتبار أنه كان زميلا له قبل تكليفه بالوزارة».

من هنا تعتقد الأمور بينهما وفي أول تعديل وزاري قرر نظيف استبعاد.. وفي وقت قال فيه الرئيس مبارك من أشد العجبين بنشاط الدكتور محمد ابراهيم سليمان وكان يعرف إنجازاته في المن الجديدة والبنية الأساسية التي أقامها وشبكة الطرق الدائرية والماور التي ساهمت في حل الاشتباكات المروية. ومع ذلك استجاب لرغبة رئيس الحكومة على اعتبار أنه هو الذي يختار معاونيه من وزراء الخدمات.

وقد كان نظيف جاهزا بصديقه أحمد المغربي الذي كانت عيونه على وزارة الإسكان إلى جانب السياحة إلا أن رئيس الحكومة أقتعه بالالتقاء بالإسكان وترشيح واحد من رجاله لكي يخلفه في السياحة حتى يضمن بقا السياحة تحت يده.. وبهذا الإقرار ضرب عصفورين بحجر.

ونمضي الأيام ليكتشف حضورهم أنهم ظلموه وأنه كان من أفضل الرجال الذين تولوا وزارة الإسكان، يكفي أن أراضي المجتمعات الجديدة في عصر كانت متاحة للفقراء قبل الأثنياء وأن أي مواطن كان في استطاعته أن يختار قطعة الأرض التي يريد بها بالتعاقد عليها مع رئيس المدينة مباشرة دون وسيط وأخذ الناس يترحمون على عصره بعد أن اشتعلت أسعار الأراضي وتربح من تريح في عصر المغربي الذي أشعل هذه الأسعار بجنحة أنه غسل يده من التخصيص والتقي بالكرة مع وزراء الخدمات..

لكن ما أعجب صبري آثار غضب الكثيرين منهم وزميلنا وصديقا الرسام جمعة السبق الذي أكان رسمة في «الفجر» عن مقر وزارة البترول، وشركة الخدمات البحرية واثنين يسدان انقيهم ما إن شما رائحة شديدة العرابية، فقال الأول عنها: برمجة غاز، ثور الثاني: إن ربحه فساد.

وفي نفس العبد والاصلت زميلتنا مائل لاشين حملتها ضد سليمان وقرار تعيينه وسخرت من الأحاديث التي أدلى بها لجلة «الصور»، وقدم البرامج الشهير محمود سعد في برنامج البيت بيتك، قائلا عنه: «ما إن حصل وزير الإسكان السابق محمد ابراهيم سليمان على منصبه الجديد حتى ردت فيه الروح وعرفت الصحة طريقها لوجهه وعاد المعان يسكن عبيدنا كنا قد انطقتا لسنوات.. أربع سنوات عجايب فالبعض لا يستطيع أن يعيش سعيدا عن رضا السلطة وحظي بالترتيب منها مرة بوسام واخرى بشركة ومع ذلك فضة تغيير في اطلاله الاعلامية فقد اراد ان يظهر بنوي لوك جديد ان ينسى الناس الصورة القديمة المشهورة لدى البعض بعدوا انيته فقال انه في قوة في الحق، تكلم الوزير السابق كثيرا عن إنجازاته ولكنه لم يتطرق الى قصة اليراع المقدم من 47 نائبا من زملاء النائب ابراهيم سليمان الى النائب العام، عادي كل واحد ينسام على الجلب مني بريجه، عادي ان يتجاهل الوزير السابق الذهاب بنفسه للنائب العام بدل ما إن يطالب بسرعة انتهاء التحقيقات.. أيام وزارته أبسط قواعد تعارض المصالح وتلك بتخصيص فيلات في مارينا وقطع أرض في التجمع الخامس لزوجته وأولاده الثلاثة، عادي فكل شيء عادي لدى ابراهيم سليمان والتير (اللفظ طبعيا) أن الوزير يقارن بين هذه الواقعة وبين حصول ابنة وزير الكهرباء على التيار الكهربائي وحصول ابن وزير التعمير على العيش المدعم، المقارنة بين فيلات في مارينا وأراضي بنا في التجمع الخامس بالعيش المدعم العادي وفي إطار أن كل شيء عادي عند ابراهيم سليمان فهل من الممكن أن يجيب عن هذا السؤال: هل من العادي أن يحصل كل أفراد الأسرة الزوجة والأولاد البالغين منهم (الفضل) على فيلات في مارينا وأراض في التجمع الخامس حتى قبل أن يبلغ الأولاد من الرشد والتصرف القانوني؟».

أيضا نشرت «الفجر» مقالا لعضو مجلس الشعب المستقل علاء عبد المنعم قال فيه معلقا على حديث سليمان في البيت بيتك: «اللائق للنظر في هذه المقابلة أن الوزير السابق قد استغل حديثه بتوجيه الاتهامات الى الرئيس مبارك مباشرة على تعيينه في هذا المنصب بالرغم من أن التعيين كان بقرار من مجلس الوزراء وقد قصد الوزير السابق اقحام اسم الرئيس مبارك في بداية الحديث وإظهار أنه هو صاحب القرار الفعلي في تعيينه، وأن قرار الدكتور نظيف لم يكن الا تنفيذيا للتوجيهات، ومن ناحية أخرى إرهاب محاربه بلا يقرب من مواطن الشبهات التي حامت حول الوزير السابق أو مناقشة الاتهامات التي وجهها له نواب الشعب في بلاغهم للنائب العام ضد.. وأخيرا فإنه أراد توجيه رسالة الى كل من ينتقده أو يكشفه بأنه تحت حماية مقام الرئاسة ومن ثم ممنوع الاقتراب منه، والتعيين في هذا التوقيت فيه تأثير على العدالة حيث لا يزال التحقيق في بلاغ نواب الشعب 47م لا يغلق وهناك جهات رقابية رقيقة تجري تحريات حول وقائع الفساد التي وردت بالبلاغ..».

وانتقل الهجوم على القرار الى «المصري اليوم» يوم السبت في قول زميلنا محمود مسلم وهو من الحزب الوطني الحاكم: «من غير الملائم سياسيا أن يقبل الوزير الذي ظل أكثر من عشر سنوات بالوزارة أن يكون مرؤسا لوزير البترول الذي دخل الحكومة بعده بكثير، وهنا يجب أن نشيد بالدكتور ابراهيم فوزي لأنه يكاد يكون الوزير الوحيد الذي رفض بعد خروجه من الوزارة أن تولي منصب رئيس هيئة الاستثمار يتبع فيه وزيرا آخر، وتمسك بأن تكون التبعية لرئيس الوزراء ورفض طلبه الوحيد أيضا الذي تولي منصب لا يتعارض مع كبريائه السياسي الوزاري كان عال الشاذين حينما أسندت إليه مسؤولية الإشراف على المجلس القومي للتخصصات فإنه اصبح تحت رئاسة رئيس الجمهورية وليس وزيرا مثلا أو حتى رئيس الوزراء».

القضية الأخرى خطورة التي أثارها قرار تعيين سليمان في هل إصدار القرارات في مصر يراعي الرأي العام أم يتم التعامل معه على أنه كتلة صامتة لا تثرى ولا تسمع ولا تتكلم؟ أما نظرية المكافأة فتحتاج الى وقفة، ليس وصول الشخص إلى منصب الوزير مسؤولية ومكافأة في ذات الوقت، ليس تعيين بعض الوزراء في مجلسي الشعب والشورى مكافأة؟..

الخطوة الأخيرة أو ما قبل الأخيرة وهي نشر صور سيادته بالحجم الطبيعي على أنفلة المجلات والجرائد مثلما حدث في «الصور»، فهل يتمسك سيادته بملكته أنه لا يرغب ولا يريد، اما هنا نزل على إرادة الشعب اصبح يرغب ويريد؟».

المهم انه في نفس العدد نشرت الجريدة حديثا عن أشهر حقائق في مصر وهو محمود لبيب الذي كان حلاق السادات ومبارك و عدد كبير من الوزراء و أبناء الرؤساء، وأعد الحديث جمال عبد المجيد ما قاله محمود لبيب عن جمال مبارك: «شخصية هائلة الطموح وجاه في الشخصيات ويقرر الجرائد أثناء الحلاقة وأراه يطالع المحافظات والطرق التي يستعد لزيارتها لكنه لا يتحدث كثيرا».

أما عادل حموده رئيس تحرير «الفجر» فقال هذا الأسبوع عن جمال مبارك: «لاحظ الدعوى لؤتمر السياسات الاجتماعية الكاملة الذي عقد مؤخرا في فندق كورناز انه بمجرد دخوله القاعة عطلت التلفزيونات المحمولة وتوتر المنطون وضغطوا على المتحدثين بمن فيهم الاجانب الذين جاوا من آخر الدنيا كي يتنهدوا عن كلماتهم في دقائق معدودة، وهو ما يعني ان ماكينة تحويل الحكم الى نصف إلى ده بدأت عملها مبكرا، لكن كان متوقفا على الاستجابة جمال مبارك لتصحبه مقرين لتظهره بالصورة التي نشأه، فقد خضعت منه ولم تصف اليه، والحقيقة ان جمال مبارك بعيدا عن الكاميرات والكشادات يبدو أكثر بساطة وطيبة مما يبدو في الصور التي تبث وتنتشر على الناس وكان الابتسامه تقلل من جدية او كان البساطة طليقة الهيبة. لذلك تعجب من استجابة جمال مبارك لتصحبه مقرين منه بالاستعانة بتبشير أجنبي في الترويج له، فرغ ايماني بالخبرة والصناعة فإن الخواجة لا يستوعب الذوق المصري في تقبل الحكماء، وبالبحرية المباشرة بدت لي طبيعة جمال مبارك أفضل من الصورة التي فرضوها عليه وخسر بسببها ثلثاثة شباب الفيس بوك، أول من كان يتحسس له، وبدا ما دس على موقعهم مدبرا ومفتعلا.. والأخطر من ذلك ان كل الشخصيات القامة والطامحة راحت تتقرب من جمال مبارك باعتبارده قد أصبح مؤثرا في الاختيار وصنع القرار، فهم لا يدخون بمصنعه الحزبي وإنما يراهنون على نفوذه الفعلي وهو ما أخل ولو قليلا بقواعد لعبة السلطة المركزية في مصر وجعل مركز الدائرة والاقتدار في الأهم من الجلسون على الكرسي تحديد القوى السياسية الحالية والمستقبلية والدولية التي تؤيده وتدعمه وتسانده يجب ان يحظى بعد أدنى من مساندة تلك القوى ليزيدها يوما بعد يوم ويضاف جديد من ان الجيش لا يزال يمثل النسبة العظمى من القوى السياسية الداخلية ويقدر البعض تلك النسبة بما يتجاوز ال95 في المئة، ولا تحسب الشرطة ولا هيبة مدنية طرفا في القو المسلحة والنسبة الباقية يحظى بها الآن ويتشجع هائل من لجنة السياسات رجال الأعمال الذين وضعت في ايديهم قوة المال والاقتصاد، ولا أحد يعرف نل سلعطي قوة المؤسسة العسكرية تاييدها وان كانت بالبطيعة ستميل نل يحافظ لها على نفوذها في اتخاذ القرار.. وعلى المستوى الدولي تتصدر الولايات المتحدة القوى العالمية التي تؤثر في اختيار واستقرار النظام المصري وتأتي أوروبا بالنسبة ضئيلة بعد ذلك، ما يجعهم الرئيس في مصر من هذه القوى بمستوياتها المختلفة درجة استقراره واستمراره، ولا شك ان الرئيس مبارك نتج ببراعة في أن يقفاه معها بحيث لم تؤثر المشاكل والخلافات على جوهر البقاء، فهو ابن بار للمؤسسة العسكرية وهي تتق فيه ويصيح السؤال عن مدى كفاءة الرئيس القادم في إقناع تلك القوى بأنه الحاكم المناسب الذي تأمن له فتضع قفقا فيه مهما كانت الخلافات والاختلافات..».

ومن الواضح ان عادل شانه شأن الغالبية يستبعدون أي دور للشعب في هذه العملية بينما اعتقد جارما انه الذي سيجدد النتيجة وسيقرر فرضا على الجميع.. ولا أعرف من أين جاء بهذا القدر من الاستهانة بقدره الشعب على أن يكون له رد فعل وموقف ولو وشكل تلقائي، رغم أنه منذ سنوات تظهر تحركات شعبية متناحية في جميع المواقع ولجميع فئات المجتمع، صحيح انها كلها لأسباب اقتصادية لكنها في النهاية تحركات يعرف المشاركون فيها أنهم يدخلون في صدام مع النظام لايجارء على التسليم بمطالبهم واستجابته لكثير منها إلا بما يقفهم وأما خوفا من تحول هذه الحركات الى مصادمات دامية تصعب التنبؤ بنتيجتها في يومه النظام واستقراره واستمراره، فما الذي يمنع ظهور مثل هذه الحركات في حالة انتقال غير مقبول للسلطة من الغالبية؟

الرئيس مبارك

والى رئيسنا الذي قالت زميلتنا ايمان انور في «آخبار اليوم» يوم السبت عن حضوره مؤتمر قمة الدول الثماني الكبرى: «كان لحضور الرئيس حسني مبارك ومشاركته في اجتماعات قمة الثماني بها خاص ومذاق منفرد ورسو قاده و زعماء الدول الصناعية الكبرى التي تتحكم في اقتصاديات العالم، فمصر هي الدولة الوحيدة التي تمت دعوتها بصفتها وبمشاركة وموضوعية قاعة، وليست بصورة شكلية رماسية، ولم يات ذلك من فراغ إنما لدورها العربي والاقليمي في منطقة الشرق الأوسط، والعاملين والعزمي الاسلامي، وايضا لانتمائها الافريقي وقيل ذلك وبعد نقل تقرير الحزب العربي للرئيس مبارك، ومكانته وخبرته وحكمته، ولم يكن غريبا أن يحضر قادة الدول الكبرى، وقيل بداية أعمال القمة في يومه الثاني وقبل مغادرته مدينة لاكويلا، على تبادل اطراف الحوار معه في صورة تدعو كل مصري ان يشعر بالفخر والاعتزاز بهامة مصر مبارك العالمية والرفوعة دائما..».

أما محرر الشؤون العربي بـ«الآخبار» فقال في نفس السياق: «ان تحضر اجتماعات الثماني انك تكبير اما ان تعطي لهم درسا اذا انتك اكبر بكثير، هذا ما فعله الرئيس حسني مبارك عندما حضر اجتماعات الدول الثماني الكبرى وفي هذا الاجتماع تفرقت مصر بوضعية خاصة حيث كانت تتحدث بلسان الدول الناشئة والنامية معا، ولان الرئيس مبارك دائما ما يتشغل حال المواطن البسيط في مصر وافريقيا والدول النامية فانه ركز بوضوح على مشكلات هذا المواطن من مائل وليس بدواء وعلاج وبناء وبنية تحتية، كان حضور الرئيس مبارك فاعلا قويا مؤثرا وسوف تظهر نتائجه عندما نتطلق في مدينة شرم الشيخ اعمال قمة دول عدم الانحياز وعندما تتسلم مصر رئاسة هذه المجموعة العالمية التي ستصبح مؤثرة طالما كان رئيسها هو الرئيس المصري».

من جهة قال عبد الله كمال رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف»: «بإلاف المكانة التي تتمتع بها مصر سياسيا وجغرافيا واستراتيجيا وحضاريا يمكن قراءة مجموعة من المعاني الواضحة في إدارة مبارك لهذه المشاركة في قمة الثماني جعلت منها مشاركة تتمتع بأهمية المتوقعة ودفعت الكثير من الرؤساء للتأكيد على اهمية ان توسع المجموعة لتشمل مصر: 1- ان الرئيس لم يتعامل مع هذه المشاركة باعتبارها عملا احتفاليا عابرا يحقق نقطة دعائية للسياسة المصرية وانتهى الامر وانما تعامل بها باعتبار ان مصر مثقلة لغرض من العالم وليس فقط الشرق الاوسط، قطاع لديه رؤيته التي يجب الاستماع اليها من قبل القيادات التي تمثل الدول الاغنى والاكثر. 2- ان الرئيس في تعبيره عن رؤية القطاعات الاكبر من العالم لم يترك ملقا عوليا والادلى فيه بوقوف مصر وشركاء الجنوب، بدءا من الأزمة المالية الدولية والاجراءات المتخذة للتعامل معها والامن الغذائي وحتى موضوع الاحتباس الحراري. لقد استفادت مصر واستفاد جنوب العالم من مشاركة الرئيس مبارك في تلك القمة، ولا شك ان مساهمته فيها قد أثرت أعمالها واضفت على نقاشها

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة يومي السبت والاحد عن لقاءات الرئيس مبارك اثناء اجتماعات الدول الثماني الكبار والدول الاخرى في ايطاليا، وحضوره حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الفنية العسكرية، وبدء الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز في مدينة شرم الشيخ وتنازل مصطفى بكري عضو مجلس الشعب ورئيس تحرير جريدة «الاسبوع» المستقلة عن الحكم الصادر ضد زميلنا ياسر بركات رئيس تحرير جريدة «الوجز» الاسبوعية المستقلة بحبسه ستة اشهر والقبض عليه فوالا في الدعوى التي اقامها بكري ضده واتهمه بالاساءة الشخصية له ولأسرته، ولما بكري عدم تنازله عن عشرات الدعاوى بالحق المدني ضد ياسر للحصول على تعويضات وانه سيجولها لصالح صندوق المعاشات بتقابة الصحفيين، وكانت قد صدرت احكام سابقة لصالحه بتعويضات ضد ياسر وجاء تنازل بكري بعد ان قدم ياسر اعتذارا واضحا واشاد بكري ونزاهته ومكانته.

ونشرت الصحف انباء متناقضة عن بدء التحقيق مع القادة الذين استقبلوا في كناشهم ايمن نور اثناء جولاته في الاسكندرية والغيم، وانباء اخرى عن استمرار ايمن في جولاته واستمرار تحقيق نيابة امن الدولة العليا في التنظيم الراهبي وتجديد حبس عبد المنعم ابو الفتوح وأحد عشر آخرين من الاخوان خمسة عشر يوما اخرى.

الاخوان المسلمون

عن هشام ويلمح الي ان المستشار المحمدي قنصوة رئيس محكمة الجنابات قد يكون تأثر بالحملة التي تعرض لها، واتهم كثيرين بانهم استغلوا القضية لمهاجمة الرأسمالية الوطنية وتحطيم مشروعات هشام، ومما قاله: «خلال أيام قليلة، تضع محكمة الجنابات حديدات حكمها في قضية محسن السكري المتهم بقتل سوزان تميم واتهامه لهشام طلعت مصطفى بالتحريض على قتلها، لتبدأ بعدها مرحلة النقض الحاسمة، وما قد يعقبها من اجراءات قضائية.. ولا شك ان أخطر شيء في قضية هشام طلعت مصطفى ليس حكم الإعدام، الذي صدر ضده في درجة التقاضي الأولى، ولكن في الظروف والملايسات والمناخ العام الذي تمت خلاله مناقشة القضية، وإصدار الحكم.. لا أتألم عندما أقول ان القضية، وبعيدا عن القناعات الشخصية أو العاطفية حول براءة هشام طلعت او ادانته، تكشف عن نوع من الخلل الرهيب في نظرة المجتمع لطبقة رجال الأعمال، التي تسبب فيها- عن قصد أو سوء قصد-سلوك قلة قليلة منهم.. القضاة بشر رغم كل ما يتكبدونه من عناء ومشقة للبقاء على الحياد والحيادية على الخيط الرفيع الذي يحكم العلاقة بين الظالم والمظلوم، أو الجاني والمجني عليه».

أعرف ان في حلق القاضي العدل المستشار محمدي قنصوة غصة، من جراء ما نشرته بعض الصحف ووسائل الاعلام، دعونا نعيد مرة أخرى قراءة السيناريو، ويتجرد و موضوعية، وحوار لا تهدف منه سوى إزالة تلك الغصة والعقبة التي تسد لها جماعات الظلام والإفك، حول كل شيء في بلادنا والتي ما زالت تتعامل مع هشام طلعت باعتبارها قضية داخل مصر ولم تكتمل حلقات محاكمته!

تأسست تماما كل ما قدمه من أجل بلاده وكيف بنى قلعة من قلاع التعبير. وتناسوا إسهاماته ومشروعاته الخيرية التي لا تعد ولا تحصى، والتي كانت امتدادا لوالده الراحل طلعت مصطفى العصامي الذي لم تعرف يده اليسرى ما تعطيه اليمنى، وكان دعاء المحتاجين زاده ومعنيته على النجاح.. وهؤلاء- وإن كانوا قلة- فلا شك ان صدمة قطاع كبير آخر من المواطنين من حكم الاعدام، تعكس حالة أخرى من وعي البناء مصر تجاه أبناء الرأسمالية الوطنية الحقيقية، هشام لم يحاكم بنهمة القتل، ولكنه حوكم أيضا من خلال الدور والمكانة اللذين كان يمثلهما والنجاح والتكف، ذلك ان التهم الموجهة إلى-د. أبو الفتوح، متعلقة بأمور مالية، لا تعرف اولها من آخرها، وتبرعات جمعت ومفروص أن توضع في حساب خاص بأحد البنوك وبشفاقة تامة.. أقصد أننا لسنا بإزاء قضية تتعلق بموقف فكري أو رأي أيدياد.. أبو الفتوح ومن معه.. وعموما هذه الجزئية مؤثرة كسير القضية والتحقيقات، وفي النهاية سيقول القضاء كلمته، ويتضح كل شيء».

ويوم الجمعة تعرض الإخوان الى هجوم آخر في «الجمهورية» من رئيس تحريرها وعضو مجلس الشورى المنين محمد علي ابراهيم غنيم: «ردود فعل المطلوبة في اعتكاف المتهمين في قضية التنظيم الدولي جاءت مختلفة فيما قال محمد حبيب نائب المرشد اننا نجنيء من صمة حملة التنظيم لقطع الأرزاق.. ما استبقفتني في تصريحات الإخوان الاخوان التي جاءت ردا على القبض على أبو الفتوح وآخرين، أن حبيب قال انها نجنيء في إطار التصديق على الأرزاق، وكان السلطات الأمنية لميل الفاشية أو الخضروات أو اغلقت مصفاة يعمل به الآلاف الذين تم تشريدهم بعد القبض على صاحبها، يا سيد محمد حبيب التهم الرئيسية في قضية التنظيم الدولي وهو أسامة محمد سليمان عثر في منزله على ما قيمته 2 مليون من العملات المختلفة، هل من سبب يدعو رجل أعمال أو مستثمرا لاحتفاظ بمنزله بكل هذه العملات، وما هي المشروعات الاستثمارية التي زعم انه يسبيله اإلى ائتمانها مع شركاء.. على الإخوان التوالى لدعوة والموظلة والحكمة كما يرددون في محافله، وأنا أظن ان كل هؤلاء فكن يكون هناك أحد متعاقل معهم ولن يصدق أي فرد منهم أبرياء وهم بهذا التراء الشديد غير معلوم المصدر.. هذا كلام أثار استياء وغضب واستنكار الكاتب الصحفي الانجليي الدكتور رفيق حبيب فقال في الاسبوع عنه وعن غيره ومهاجمة نظام الحكم: «عندما يأتي علينا يوم جديد ومعها أخبار جديدة عن اعتقالات قيادات من جماعة الإخوان المسلمين نندرك اننا نعيش تحت وطأة نظام مستبد لا يريد ان يتغير ويندرك اننا نعيش مأساة العال، عندما يصدر القضاء احكاما بالأفراج عن 13 قايديا من جماعة الإخوان المسلمين ومنهم الدكتور أسامة نصر عضو الإرشاد وفي نفس اللحظات نفس القبض على الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح عضو مكتب الإرشاد ثم توجه له وهم يملكون نوايا على مدعرة تحريات لا تصمد امام أي محكمة تدرك اننا نظام حاكم تمارى في ظلمه لنا جميعا، فتعجب الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح واخوانه خلف القضبان هو إساءة للمجتمع المصري كله فعندما تعجب تلك القيادات النشطة والفاعلة والتي شاركت في صنع الأحداث وفي صنع الحياة السياسية في مصر يفقد المجتمع القيادة السياسية القادرة على قيادة العمل السياسي والقادرة على تحريك الحياة السياسية التي اصابتها الجمود والموت، وعندما يصدر قاضية قيادات جماعة الإخوان المسلمين في سجون النظام الحاكم ونجد انفسنا امام اسماء بحجم خيرت الشاطر وعبد المنعم ابو الفتوح ومحمد علي بنشر واسامة نصر ومحمود حسين من أعضاء مكتب الإرشاد ومعهم العديد من القيادات والكوادر النشطة تكشف ان مصر تخسر جهود ابناؤها، ورغم كل ما يحدث فإن أمل مصر في هؤلاء الرجال الذين واجهوا كل انواع التعنت والظلم وما زالوا صامدين في طريقهم والتزامهم بنهجهم ومشروعهم الاصلاحى».

هذا من المعروف ان الدكتور رفيق شارك في كتابة مشروع البرنامج السياسي للحزب الذي أعلنت الجماعة انها ستصدق لانتشاه.

ويوم السبت وجه زميلنا بـ«الأهرام» سيد علي غمزة شديدة وموجعة في احدى فقرات عموده الاسبوعي-ببساطة-وهي: «لا احترم من يدعون أنهم ليبراليون وهم يهللون لغوز القمضي ويتجاهلون أن أبو الفتوح».

وسيد يشير لغوز الدكتور سيد القمني بجائزة الدولة للعلوم الاجتماعية عن أعمال كان قد أعلن تخليه عنها بعد ان قال انه تلقى تهديدات بالقتل من الجماعات الاسلامية اضطرته للاختباء وطلب الحماية بينما نفت الجماعات عنه واتهمته بترويج الاتهامات.

إعدام هشام ومحسن

والى قضية الحكم بإعدام هشام طلعت مصطفى ومحسن السكري حيث فوجئنا يوم السبت بممتاز القطر رئيس تحرير «آخبار اليوم» يعود فجة للدفاع بضراوة





دوف فيسغلاس

■ «حكومة ننتياهو ورثت ارضا محروقة»، في كل ما يتعلق بمعالجة التهديد النووي الايراني، هذا ما قاله مستشار الامن القومي د. عوزي اراد في مقابلة صحافية جرت معه في آخر الاسبوع.

اراد هو شخص ذكي يعرف بلا شك ان مصطلح «الارض المحروقة» العسكري يعني قيام الجيش المنسحب بحرق جمعات سكانية وحقول وبني تحتيية لانها لو كان ننتياهو يفكر مثل اراد لاستحرق دغان اقالة لم يقصد اراد القول بان الحكومات السابقة قد هدمت من وعي وقصد قدرات المعالجة الاسرائيلية ومخاطر الذرة الاليرانية، فانه يقول ضمنيا انها لم تفعل اي شيء حقيقي لمنع الكارثة الجارية.

واين كان اراد نفسه عندما تم التقريب بامن اسرائيل على هذا النحو؟ في عام 2003 كان مستشارا لمدة قصيرة لووزير الخارجية ننتياهو، منذ ذلك الحين والى ان تم تعيينه في المنصب الحالي، كان مستشارا للجنة الخارجية والامن في الكتيستيت. لهذه اللجنة معلومات كثيرة جارية حول استعدادية اسرائيل للتهديد الابراني، وباندا تحتاج اللجنة مستشارا حثكنا ومجريا ان لم يكن من اجل رفع صوته في ظل الكارثة الوشيكة؟ انما على قناعة تقريبا بان رئيس الوزراء لا يشاطر مستشاره وجهة نظره، ننتياهو كان مطلعا على اسرار اغلبية التطورات ومشارك في قسم من المشاورات الهامة وتقييمات الوضع والمداورات في القضية اليرانية منذ العام 2003 عندما كان وزيرا للخارجية في فترة قصيرة وبعد ذلك في حكومة شارون الثانية كوزير للمالية وضو في المجلس الامني.

وبعد ذلك اجلس كعضو في لجنة الخارجية والامن وك رئيس للمعارضة حظي بمعلومات كاملة ومترامة بالاساس حول مجريات المسالة اليرانية سواء من رئيس الوزراء اولمرت او من قادة الازرع الالمنية، انا

اخفقنا في معالجة النووي الابراني

واثق بانه لو شعر ننتياهو بنهج «سياسة الارض المحروقة» خلال الفرار او راى امام عينيه «اخفاقا كبيرا» كما يدعي مستشاره لفعل كل ما في وسعه لمنع هذا الخلل

واصلاحه.

الوساد ورئيسه مثير دغان يحملون اغلبية المسؤولية عن معالجة الازمة النووية اليرانية، ننتياهو مدد فترة رئاسة دغان لسنة اخرى في الازنة الالخيرة، وخلال ذلك صدر ثناء كبير ومحق لطريقة اداء دغان لمنصبه خلال السنوات السبع التي مرت، فهل هكذا يتعاملون مع مسؤول كبير ضالع في «الاشفاق»؟ ذلك لانه لو كان ننتياهو يفكر مثل اراد لاستحرق دغان اقالة مشينة وليس لتعميد فترة رئاسته للموساد.

اراد سيجد في ارشيفات مكتبه كل الوثائق التي تتعلق بما فعلته حكومة شارون والحكومة التي تلتها في قضية الذرة اليرانية وهو كبير، خلال كل زيارة يقوم بها مسؤولون اجانب لاسرائيل وخلال كل لقاء سياسي في ارجاء العالم طرح الخطر النووي الابراني، تدل على ذلك آلاف الصفحات الصادرة عن الجهات الاستخبارية والامنية ومداورات والتقييمات والاعداد وتوثيق اللقاءات الحافلة بالادلة والتقييمات الاستخبارية التي طرحت من اجل اطلاع قادة العالم عليها.

وان كان خافيير سولانا المسؤول عن العلاقات الخارجية في الاتحاد الاورويي قد قطع في العمل السياسي الدولي مسافات اكبر من وزيرة الخارجية اليرانية في قضية الذرة اليرانية فان ذلك لأمر جيد؛ وضع اسرائيل على رأس الجبهة، العركة العالمية ضد الهدف السياسي هو تحريك العالم ضد ايران وليس تسلع ايران خلافا لما يعتقد اراد لا يمكن ان تجري من اعالي مبنى الوزارة في شارع كابلن 2 في القدس.

ان اخذنا بالحسبان شخ الاجازات الحكومة التي يقدم اراد لها المشورة والنصح فان بعض الدقة وقليلًا من التواضع سيقابلان بالتقدير والاحترام.

يديعت 2009/7/12

المعارضة بقيادة ليفني تدعي ان تنجز شيئاً حتى الآن ولكن من المؤكد ان المعارضة ذاتها لم تنجز أي شيء في المقابل

ليفني كانت ستنجح بالخداع

يعرضه على الناس باستثناء اربيبيل شارون، ولكن في المعارضة المواجهة لنتتياهو اخفى نبح هذا الحرب وغاب صوته تماما. لءات ننتياهو هي لءات ليفني؛ لالحق العودة، لا لرفع الحصار، لا لحماس، السلام لن يفوم مع مثل هذه الاءات.

كما ان «نعم» هي ذات النعم، بماكان ليفني ان تهاجم ننتياهو حتى الغد لتيبئه نهج اللوتين التي تنادي به ولكن بصورة متأخرة، ولكن هذا ليس بدبلا. ماكانتها ان تنتقد قابليته للغلط ولتها هي نفس الميزة التي عدته للمواقفة على صيغتها اخيرا، هي لا تقترح بدبلا باستثناء الالتماس في وجه واشنطن، الامر الوحيد الذي كانت ستنتج فيه اكثر من ننتياهو، ليفني كانت ستنتج في معازمة باراك اوباما وقيادة الامريكين بالادخال وربما كانت ستنتج في اقناعهم بقول نهج الكذب التي تدعيه ايتيسدا، بان الفلسطينيين هم الرافضون للسلام، فماندا إن؟

في هذه الحالة كنا سندخل لأربع سنوات من المفاوضات العقيمة التي لا تقود الى أي مكان، أولم يحدث ذلك في حكومة كاديبا السابقة؟ «شجار الشارة» الذي يدور بين ننتياهو والامريكين بالتحديد قد يقود الى اكثر من مجرد «عملية سلام»، اخرى ليفني واليا ايتيسدا للمجلتين الكافية حتى تتحول موقفها الواضح في قضية تجميد المستوطنات.

ان على كاديبا ان يبيلور نهجا بدبلا وان يجتذب جمهورا كبيرا من حوله، ذات يوم سيقود انهاء الاحتلال قائد ننتتياهو او ليفني او ايهور باراك، هذا القائد لن يكون من اليسار الراديكالي، هذا ما حدث في الاتحاد السوفيتي، في جنوب القريباتي. من الممكن البده في هذه الوقت من ماعد المعارضة، ان كانت ليفني تعتقد فعلا بان الالحق ينتقد فمن واجبها ان تكون اول المستيقنين، كان عليها ان تستغل كل منبر حتى تطلق صرخاتها الصاخفة الواضحة، ملقبة مع الاسرائيليين، العرب والفلسطينيين لاثارة جدال شعبي بعد ان مات والشروع في قيادة الجمهور، كان عليها ان تقول الحقيقة حول الاحتلال وفرص السلام لاسرائيليين، هذه الغاية تحتاج الى اكثر من ظهور في زوايا النجمة في جنازة «ميتقول»، وتوجيه الساعات الى ننتياهو («فلنكن رجسا، وللتراجع») وحتى في صياغة مملصقات كتراية. بعد صفر من الالجازات، خذي مئة يوم اخرى يا ليفني ولتستقطي وتطرحي البديل وتكافئي من اجله.

مارتس 2009/7/12

د. غايي سيبوني*

■ كلمات كثيرة كتبت عن الحرب وفور انتهائها أطلقت الإشارة للاستياء الغطى اعلاميا على نحو جيد، كلمات مثل فشل، هزيمة نكراء، هدر، قصور وغيرها التي بها في القضاء صحافيون وقادة كبار في الجيش الإسرائيلي تتنافسوا على من يمكنه ان يوجه النقد الاشد للجيش الإسرائيلي، وسارت بعيدا لجنة فينوغراد التي قضت بان الجيش الإسرائيلي لم ينتصر في الحرب ولا حتى بالنقاط.

يخيل أن احساس الحياض والحرج في ختام الحرب وجهت اساسا الى الجيش الإسرائيلي فيما هي تمس بالقدرة على فحص نتائج الحرب بشكل مهني وواع، وبالفعل كشفت الحرب اخفاقات غير قليلة في جاهزية الجيش الإسرائيلي للتغير، الجيش واسعة النطاق حيال تهديد مكبوت، هذه الاخفاقات لم تفت فقط من غياب القدرات المناسبة لوجود مبنى مناسب للقوة، وهذه كانت تنقص بالفعل، بل وربما اساسا من غياب مفهوم بنوي للتصدي للتهديد التغير، الجيش الإسرائيلي لم يكن الطرف الوحيد الذي فوجئ، مواطنو الدولة اكتشفوا بانهم يشكلون جزءا من جبهة قتال نشطة وحقيقية- الجبهة المدنية.

كانت هذه دعوة الابقاظ لدولة اسرائيل لان تكشف ان تحت أنفها، ودون زلوش، بنى تهديد بقوة كبيرة جدا، رأس الثنين اليراني اطلق الزعما

■ بعد نهاية اسبوع عسير من ناحية اعلامية- كان سر عليك، وعند قدومك اليوم الى المكتب اطلب من سكرتيرتك نصف ساعة هائلة، ونون بواة مستديرة. اجل اللقاءات، العالم لن ينهار، اجلس مع نفسك وحدك، واتخذ قرارا! ابتداء من اليوم، في الساعة 12 ظهرا او في أي موع أخر، انا، بيبي ننتياهو، لن اقرأ الصحف، لن اسمع الراديو ولن اشاهد التلفزيون، لا يهمني ما يقولونه وكيف يتفكرون، اذا كان لديك ميضي سياسي، طريق أمني وطريق اقتصادي، وانت تؤمن بها جميعها- انهب باتجاهها حتى النهاية. اذا وصلت مراعاة كل الملاحظات حولك، فستبدو مستسمع وستصرف مثل شارة الريح (وهذا تقريبا كيف تبدو على الأن)، سر في قنابق، اتخوبك لهذا الغرض.

كف عن الالفعال من العصية التي تحيط بك، التي تنتفض انتصافا للمجد ردا على سؤالك «كيف كنت؟»، انتبه لذلك التي يصمت في العصبة عندما ينشد الجميع «سعيد العالم»، تادوه واللقب به ثنائيا في مكتبك، واساله رايه، ذاك الذي يصمت في العصبة يسوق كل السلوك الشاروني كساسة، اذا كان ممكنا حتى اليوم، من السلوك الشاروني (نسبية الى اريد) في اطلاق البيانات الاحقالية في بداية جلسة الحكومة، بشكل عام لا يكون لدي نقوله، والحاجة الى الاجتراع والايجاب ليسي ما جدييد كل يوم يصعد الى العناوين الرئيسية سيصطك هذه المرة الى الارض. لا تتشجع لحقيقة ان الصحافيين الذين يقبلون امامك يجلسون كالك ومم غعاشي، هم ايضا يعرفون بان هذا ليس مهنيا، والكثير من المرات يهزأون من محاولاتك افاعل عناوين رئيسية.

ابدأ منذ اليوم العامين في المكتب من المقربين وقل لهم: «سر من اليوم ليس لدي «مفربون»- كل ما لدي لأطره على علم الجمهور ساقفل به تحت اسمي، وانف قورا كل عنوان رئيسي ونيا من «مقرب»، في غضون وقت قصير على (او طويل، الامر منوط بك) سينطفيء كل المقربين، قل لهم انه في الظروف الاعلامية الراهنة، حتى لو قالوا لثائب سكرتير اشرف في بات جيفر عيليت ان «فليندي هي ال...» فان هذا سيحطي بعنوا رئيسي يضرلك أنت، ادع سارة الى قنابق قهوة في الصباح في «دولفن»

ستحدث معجزة اخرى، وان وافقت حماس وفتح على اقامة حكومة وحدة تبتني تهدة دائمة مع اسرائيل، تفتح بوابات غزة فيانتظارنا معجزة مضاعفة اخرى: اعتراف حماس بدولة اسرائيل وكذلك حكومة فلسطينية تتحلى بالسلووية وقادرة على ادارة كل اراضي دولة فلسطين.

الخطر في مثل العاد البومينو هذه ان وقوع قطعة واحدة عاصية مثل تصفية ممركة لأحد نشطاء حماس او تنفيذ عملية ضد مستوطنة او تصريح مهين حتى، تنسقط سلسلة الحجارة بصورة غير متوقعة وتخرج عن مسارها، الهيكلية التي يقوم اوباما ببنائها الآن ترتبط ببعضها بعضا، على كل اللاعين ان يتحركوا بصورة مترامنة وان يوافقوا على الشروط ويطبقوا الوصفة بيزمان مشترك، ولكن خلافا لعام 2003 الذي نشرته فيه خريطة الطريق، يتعلق الامر الآن بثلاثة مسارات تعتمد على بعضها بعضا، من دون سوية لن تكون هناك مصالحة فلسطينية، ومن دون المصالحة لن تكون هناك حكومة وحدة خطيرة جدا، وهم يربط ثلاثة مسارات هائلة في الاعلان عن تنازلات، ومن دونها سيكون بإمكان ننتياهو التصلل من اומר تجميد المستوطنات.

اوباما وهو محق في ذلك يحاول التهرب من صيغة الخطة الشاملة والفصله مع جدول زمني واضح، ولكن طريقة السلام التي يتبناها تعتبر مغامرة خطيرة جدا، في مفاوضات حول هيكلية الدولة ويضع امام اللاعين محطات خروج كثيرة واماكن لتنتياهو للتصلل السلام ليس وجبة طعام.

هآرتس 2009/12/7

حرب لبنان الثانية: حرب الصحة



الجيش الإسرائيلي لم ينتصر بالحرب ولا حتى بالنقاط

العدو ضربة هدامة تركته منشفلا على وفرت لنا وللعدو تجسيدا صغيرا * رئيس برنامج البحوث العسكرية في مدى ستين قاعدة بناء باهظة الثمن لقدرات الجيش الإسرائيلي على توجيه ومستهقلة للمصادر، حرب لبنان الثانية ضربة كيهذ.

يديعت 2009/7/12

المعارضة بقيادة ليفني تدعي ان تنجز شيئاً حتى الآن ولكن من المؤكد ان المعارضة ذاتها لم تنجز أي شيء في المقابل

باراك ليس رفيقا ولا قائدا

ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية وكبار موظفي وزارة الدفاع اليه والحصول على تقارير منهم.

قائد المنطقة الجنوبية يؤف جلاتت عرف ان تاكيد باراك الملحن له لا يساوي الكثير، وكذلك مركزية جلاتت في عملية «الرصاص المصبوب»، كما بقيت التقاليد الغربية المتبعة التي تقول ان الجبهة الالم في القتال لا تعتبر جسرا لديدوان رئيس هيئة الأركان بالنسبة لمن قاد هذه الجبهة، من دون نيابة ستكون احصالات ارتقاء جلاتت الى رئاسة هيئة الأركان ضئيلة، خمسة من بين تسعة عشر رئيس هيئة أركان يشهدهم الجيش الإسرائيلي (يعقوب بوري، يدنين، مردخاي مكلف، حاييم بارليف، دان حلوشتن) لم يكونوا قبل ذلك قادة مناطق، ولكن واحدا فقط وهو مردخاي دورلم يكن نائباً لرئيس هيئة الأركان او رئيس قسم الهيئة القيادية العسكرية، عندما خاض باراك قائد المنطقة الوسطى ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا المناقسة على منصب رئيس هيئة الأركان في عام 1987، خسر في آخر 1990 وعندما كان النائب الوحيد لرئيس هيئة الأركان دان شورمون، فاز.

جلاتت سيجد صعوبة للوصول الى غايةه للمواقفة على قيادة القوات البرية، هو كان هناك رئيسا للهيئة القيادية تعميده، ابقاؤه في الجيش يستوجب تفكيراً خلاقا ابداعيا، على سبيل المثال ارتقاء بمبعض رئيس قسم العمليات واعطاه صلاحية قائد المنطقة سابقا ومرتبة مشابهة لثائب رئيس هيئة الأركان كمان للقوة، القانون لا يحدد من هو القائم بعمل رئيس هيئة الأركان في غيابه وهذا قد يكون رئيس قسم العمليات وليس بالضرورة نائب رئيس هيئة الأركان. من المحظور ترك قضية تعيين الجنرلات وخصوصا اولئك الذين سيتم اختيار رئيس هيئة الأركان القادم من بينهم بيد وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان وحدهما، على الحكومة ان تسمح لوزيرها ليفني اشكول ووزير الدفاع موشيه ديان عشيبة حرب حزيران (يونيو)، عندما تم فصل المناصب، حينئذ بواسطة رئيس هيئة الأركان السابق ايغال يدنين حدد حق رئيس الوزراء في دعوة رئيس هيئة الأركان

أمير اورن

■ ان كانت هناك حاجة لدلائل جديدة بان

يهود باراك ليس قائدا، وليس في المقياس الحدود غوزير للدفاع، فقد ادناها بها في الاسابيع الاخيرة، باراك وقع في دبما ضحايا سرفة خلال مناسبة احياء تذكري ضحايا حرب لبنان الثانية، عندما اثنى على بطولة مقاتلين وشجب اداء المستويين العسكري والسياسي الاعلى. هذه القاعدة يمكن ان تطبق على كل حرب وعملية ومناوره بما في ذلك عملية الطابور المدني (الذي كان للواء باراك نائب قائده ايفغفور بن غال) في الحرب 1982 وخصوصا في السلطان يعقوب واغتيال عباس موسوي الذي اثار اعصاا انتقامية في عهد رئيس هيئة الأركان ايهود باراك بعد عقد من الزمان، ومن ثم كارثة تسلياب وعملية الانقاذ الفاشلة لتحصون فاكسمان، لبنان 2006 (يكن مختلفا عن استنتائنا، ومن الهلج سماع باراك وهو يحاول اعطاء مثل هذا

الانطباع، ضعف قيادته تيرهن مرة اخرى في قضية تعيين نائب رئيس هيئة الأركان، وزير الدفاع الجدي لم يكن ليخضع لنزوات رئيس هيئة الأركان طوال اشهر وانما يلزمه بتعيين الجنرال المريح لمنصب رئيس هيئة الأركان القادم، دافيد بن غوريون حرص على تعيين نواب رؤساء هيئة الأركان اعلهاها او تعيين والذين لم يكونوا بالضرورة محبيين على قلب رئيس هيئة الأركان، حتى يوازته وينتج للمستوى السياسي رقابة على الجيش، باراك الذي سمح لرئيس هيئة الأركان شاؤول موفاز ابعاد نائبه عوزي ديان خلال جولته السابقة في وزارة الدفاع، ضسي من مجابهة غايي اشكازي واصر فقط على سد طريقه المباشر نحو بنيامين ننتياهو. هذا خلافا للاتفاق الذي مانس العلاقات بين رئيس الوزراء ليفني اشكول ووزير الدفاع موشيه ديان عشيبة حرب حزيران (يونيو)، عندما تم فصل المناصب، حينئذ بواسطة رئيس هيئة الأركان السابق ايغال يدنين حدد حق رئيس الوزراء في دعوة رئيس هيئة الأركان

يديعت 2009/7/12

مدير مكتب رابين سابقا

لنقلل الديناصور الاخير

65 في المئة من الرضي الدولة، فقط عندما كل شيء يوجد في يد المديرية، والتي تدار من فوق.

المديرية تستيطر على عرض الارض وسعرها، وهي تقدر كم من الارض سيرعرض للبيع واين، ولما كانت تحاول تعظيم مداخيلها الى الحد الاقصى، فان المواطنين يعانون من ثمن متفج ومثير للحفيظة للاراض، والاقتصاد يعاني من جمود فرع مركزي فيه.

في اسرائيل اليوم يوجد لـ800 الف نسمة شقة ملكيتهم، ولكن الارض التي بنيت عليها الشقة هي ملكية المديرية، اصلاحات ننتياهو مستقل الملكية الكاملة الى المستأجر، وهكذا عندما يرغب في اغلاق شقة – لن يحتاج بعد اليوم الى مصادقة المديرية. كما ان المديرية ستكف عن ان تكون المخطط الحضري لاستخدام الارض، وهي ستلزم بان تبيع الارض غير المخططة للمقاولين، وتكون السلطة المحلية في المديرية ابتداء من اصدار التراخيص للمقربين المديرية الى تسويق المزيد من الاراضي، وعليه فان سعر الارض سيخفض – في صالح كل المواطنين. ولكن هنا ايضا، وكان به اشارة من فوق، تجند الضخرواولئك الذين يسعون لانفسهم على سبيل الخبز «اجتماعيا» ضد الإصلاحات، فهم غير مستعدين للتخلي عن ملكية الدولة وعن الادارة الحكومية، فمن جهة، يوجد لهم انتقاد على السلطة التي ترتكب الاخطاء فقط، ولكن من جهة اخرى يريدون لذات السلطة ان تواصل التحكم بالارض.

افلا يهجمون بان مجرد الاحتفاظ بهذا الكنز الكبير هو المصدر للفساد؟ فكل قضايا الفساد الكبرى موجودة في المديرية ابتداء من اصدار التراخيص للمقربين والنشاط السياسيين لتحويل ارض زراعية الى ارض للبناء والتجارة.

ما هيضر في وضع يكون فيه بوسع المواطنين شراء ارض في ارجاء الدولة؟ مثلا في النقب، الذي يقف في حالة فقر، وبعد ان تنقثر المخططات الهيكلية المناسبة، سنرى فجأة زخم مبادرات كبرى حتى في

افريقيا المظلمة: الحرب الامريكية على الارهاب عسكرة أمريكا لدول الساحل واختراع جماعات أصولية تسهم في قتل نمط حياة طوارق الجنوب

ابراهيم درويش*

■ في الاعوام الاخيرة دخلت منطقة دول الساحل، او الصحراء الافريقية في منظومة الحرب على الارهاب، وبدخولها بدأت هذه المنطقة المتكونة من دول فقيرة وصحراء في معظمها وواحات وجبال تسكنها وتعيش في واحاتها قبائل الطوارق التي واصلت قبائلها رحلاتها بين الصحراء والساحل منذ اقدم الازمنة، فهذه المنطقة الغنية بجمالها الطبيعي الخاص تمثل مساحة للسلاح والغمارين الاجانب الباحثين عن الثأرة للعبور اليها من شمال افريقيا الى مالي والنيجر وجنوب الجزائر وتشاد وليبيا ويستخدم السياح سيارات لانكروز وغيرها للوصول للواحات والمدن التي يسكن فيها الطوارق، وظلت السياحة مصدرا مهما للحياة في هذه المناطق -منذ ان فتحت الجزائر الباب امام السياح بعد عقد من الحرب والدم التي جاءت بعد الغاء الانتخابات العامة خوفا من فوز جبهة الانقاذ وما عرف بانقلاب الجيش في حينه حيث دخلت البلاد في عام 1992 في «الحرب القذرة» التي ادت الي مقتل ما بين 150 200 – الف من السكان.

نغز الاختطاف

فلسياحة تمثل عصب الحياة لسكان الصحراء اضافة الى التهريب، والبضائع والبشر، لكن المنطقة وقيل غزو العراق شهدت سلسلة من عمليات الاختطاف، اختطاف السياح، قتل شن الحرب على العراق اخفتي 32 سائحا غربيا كانوا في سبع مجموعات في الصحراء الجزائرية، فيما يعرف بطريق الموت، والمنطقة التي اخفتي فيها السياح صارت تعرف بمثلث برمونا، وفي قصة السياح الاوروبيين والمفاوضات التي تبعت للاراج عنهم ظهر نغز في الصحراء تداولته روايات متعارضة وشهادات مختلفة كل واحدة منها تشير الى وجه من وجوه الصراع في المنطقة، والكيفية التي تصادمت فيها مصالح الاستخبارات الاوراسليين والمهربين ومصالح امريكا القومية من تأمين النفط والحرب على الارهاب التي قوت بيد الدولة البوليسية في هذه المناطق وادت لولادة ما يسمى «استخبار الارهاب» الامريكي من ناحية الحصول على المال والهجزة من امريكا.

تشغيل وخداع

وفي قصة السياح التي هي حكاية اختطاف في الصحراء صورة عن الدور الذي لعبه اعلام الدولة والاعلام الدولي وحتى المجال الاكاديمي الرصين اذ وقع بعضه في مصيدة الدعاية الامريكية على الارهاب، لكن في تفاصيل ما قيل عن الاختطاف وعلاقة الجماعات الاسلامية الجزائرية فيه مظهر اخر من مجال الاستخبارات، اختراقها، زرعها او حتى اختراعها لشماعة الاسلاميين كي تلقى عليها مسؤولية ما حدث في الصحراء، وحدث اختطاف الاوروبيين ليس الوجه الوحيد من اشكالية التشنج الاسلامي في شمال افريقيا، فجناح القاعدة في المغرب العربي القيت عليه مسؤولية اختطاف وقتل سياح كما حدث في حادثة اختطاف سائح بريطاني يدعى ادوين داير الذي قتل في بداية شهر حزيران (يونيو) الماضي عندما اختلف وسائحتين، ودبلوماسي كندي حيث كانوا يحضرون مهرجانا فنيا للطوارق في مالي.

السلفية الجهادية والحرب على الارهاب

من يقف وراء اختطاف السياح، وما الداعي

لعمال من هذا النوع؟ وما نفع الجهاديين المسلمين من عمليات الاختطاف؟ قصة الاختطاف وعلاقتها بالحرب على الارهاب، وبالمال – الغدية – التي تقدر بالملايين هي موضوع كتاب جيريمي كينان، الباحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية في مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية والعالم بمناهات الجنوب الجزائري، حيث اقام علاقات جديدة مع سكان الجنوب والطوارق وكتب عنهم وعن حياتهم العديد من الدراسات منها رسالته التي قدمها للدكتوراه «الطوارق: سكان ايجار» التي نشرت في كتاب عام 1977 واصبحت كتابا معتمدا في المعرفة والانثروبولوجيا عن المنطقة. وكينان يعرف المنطقة ليس كسياح ولكن كسائح زار واحاتها ومدنها وقطع مناطقها اما مشاهدا على الاقدام او على الجمال، وتعود علاقته بالطوارق لسنوات الستينات من القرن الماضي حيث اقام علاقات مع الاباء والابناء وساعد الجزائر الشباب امام السياح بعد عقد من الحرب اضافة الى أنه عمل على حماية اساليب الحياة في هذه المناطق.

في سنة بدأت عام 2005 وانتهت 2009. قصة الكتاب الجديد الصادر عن دار بلوتو في لندن تحت عنوان «افريقيا المظلمة: الحرب الامريكية على الارهاب» بدأت عام 2005 وكان يتوقع ان ينجزه نظرا لمعرفته بالمنطقة في مدة اشهر لكن الدراسة اخذت منه اربعة اعوام، في قصة افريقيا المظلمة، اطروحة يشك فيها كينان بالروايات الرسمية عن مطاردة الراهبيين وعصابات التهريب وكذا الاسلاميين الخاطفين، ويحاول تفكيك الروايات المتعددة لكي يقدمها ضمن اهتمام امريكا بالمنطقة بعد أحداث ايلول (سبتمبر) 2001 وظهرها ما عرف باسم مبادرة الساحل العامة ووصول اول دفعة من القوات الامريكية الخاصة لتدريب القوات الامنية الحليفة ومحاولة امريكا انشاء قوة جديدة تشرف على المنطقة لا ترتبط بالقيادة المركزية للقوات الامريكية في اوروبا التي كانت تشرف على المنطقة هذه وما نجم في النهاية عن انشاء القيادة المركزية الافريقية «افريكوم». يرتبط التحول الامريكي نحو المنطقة بتفكير المحافظين الجدد، والمبررات الامريكية الكاذبة في العراق، ودوافع ادارة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش لتأمين النفط من افريقيا ومواجهة التمدد الصيني في القارة، يقوم الكتاب بمهمة الحقن الذي يطرح اسئلة حول النغز، اختطاف السياح الاجانب وعلاقته بالحرب على الارهاب، لكن الاختطاف ليس كل القصة وان كان بدايتها فنهاك في داخل اللغز، ما يراه الكاتب تزييفا قام به الغرب فيما يتعلق بالتهديد الراهبي من اجل ان يبرر انشاء جبهة جديدة في الحرب على الارهاب، ففي كل من العراق وافغانستان اقامت امريكا فريقين للتحقيق للحرب على الارهاب في الصومال، شرق افريقيا كانت هناك جبهة ولا بد من مبررات للدخول في غرب افريقيا، ويعتقد كينان ان الراهب في منطقة الساحل بدأ بعملية دعائية غربية ثم تحول لايمان من جانب من روج ح. ومن هنا فمقتل السائح البريطاني في الحادثة الاخيرة ليس الا توصال لهذه الحكاية، في فصول الكتاب الدالة تفاصيل عما يراه الكاتب تأكيداً للتزييف الذي قاد للحرب على الراهب الدومعة من الدولة بقيادة فيها أنظمة دول الصحراء وشمال افريقيا وتقف وراءها امريكا التي كان من مصلحتها هذه الحرب.

تجميع القطع وحكاية الباربا

لكن الكاتب وان كان معنيا بكشف التزييف الا انه يحاول بناء القصة من اجزاء وفسيقا، فهو يطرح اسئلة عن تورط الانظمة الامنية الجزائرية في العملية، وفيركة اختطاف السياح، في الانباء يوم امس الاول كانت

مجتمع منفثق

ويصور الكاتب هنا مجتمعا منفثقا يعرف العالم وان بدأ منفثقا على تقاليدته القديمة، فسكان المجتمعات الطوارقية يستمعون لاختيار الراعي من خلال اجهزة التالديو ويشاهدون المصارات الامريكية في العراق وافغانستان من خلال اجهزة التلفزيون في المدن الصغيرة ويعرفون ان مبررات امريكا لغزو

العراق ظهر كذبتها وكذا علاقة صدام حسين بالقاعدة مما يعني اننا امام مجتمع واع للتطورات في العالم، لكن هل لدى هذا المجتمع القدرة على تحليل التقارير الاخبارية مثلما يقوم به الكاتب؟ سنان الجواب ربما يكون بنعم او لا لكن الحقيقة ان هناك المناطق هذه يحكمون على الامور والملاقة مع الدولة من خلال افعال اجهزتها الامنية. كينان يقيم نظريته على الشك وعجلة التضليل الاعلامية والعلومية على فكرة ان ما جرى للسياح حتى اصبح كتابين سجل في الاول «الصحراء التي ت صوت» الاميرالية وامريكية والحرب على الراهب في افريقيا» آثار الحرب التي قادها بوش على حيوات السكان وتدمير انماط الحياة الذي تم في بحر السنوات الاخيرة.

الباربا وذريعة الحرب على الراهب

ما يثيره الكاتب ان قصة الباربا بعد محاكمته التي لم يحضر فيها امام القضاة مما طرح اسئلة اخرى حول قصته، ثم تخضر حتى في التفجيريات التي نسبت الى قاعدة بلاد المغرب العربي، المهم في قصة الباربا في الفترة ما بين 2003 – 2004 انها كما يقول قدمت لأمريكا المبرر الاستراتيجي في خطتها العظيمة للامبراطورية الامريكية في افريقيا. فان كانت عسكرة القارة امرا صعبا وهو ما تم من خلال القيادة المركزية لافريقيا التي بدأت بالعمل في تشرين الاول (نوفمبر) 2008 خاصة ان العسكرة بدأت غطاء ايدولوجي غير معنقة ومن جنون حرب بوش على الراهب التي تم من خلالها دخول المنطقة في منظومة الامبراطورية الامريكية وتفسير المحافظين الجدد. بالنسبة لهؤلاء فالباربا كان مدينا من السلمان ببر لهم عملية الدخول، المهم في هذا السياق ان الباربا وان اعلا مها في هذه المرحلة من الاعلام والتمثيل والتكامل في بعض الجراء اعلا مها فقما يقول ديباك لول، استاذ الدراسات الدولية في جامعة كاليفورنيا – لوس انجليس والاستشار السياسي للنتك الدولي أصبحت الحرب على الراهب امتدادا لسوق رأسمال السلاح ومنظومات الدفاع وهو ما يفسر علاقة دول الساحل بالحرب اذ ان الدعم الامريكي لهذه الانظمة ادى لتعزل الاخيرة ضد المواطنين، الطوارق الذين يصعبهم بالكويت كما قلنا كينان وان كان معنيا بتسجيل وتوثيق تجال النظام في منطقة الساحل بحرب بوش على الراهب ومبررات الاختطاف لجنوب الجزائر

المال والاختطاف

كما ان غموض قصة الباربا، اصوله وولاءاته وصلته بالاسلاميين والحرب القذرة تضع علامات استفهام حول ما جرى للسياح وان المال كان دافعا وراء الاختطاف فيما كان المبرر جاهزا، فمزيد من الاسلاميين او جماعات اسلامية تستخدم في هذا الاطار. كتاب كينان ملي بالاسامع والمعلومات التي يرى انها تدعم نظريته حول تورط امريكا والجيش في عمليات استفهام السياح سواء في الجزائر او مالي والنيجر، وهو مثل اي باحث انثروبولوجي تهمة الحياة الطبيعية ويحرص على بقائها يرى ان الولايات المتحدة لم تكن بعيدة عن الاضطراب والامان الذي اصاب المنطقة. فالجنوب الجزائري لم يكن واحا وعادة للساعة بل للجزائريين الذين فروا من عنده المواجهة بين الاسلاميين والحكومة، والمنطقة وان انتشرت فيها عمليات التهريب، تهريب سلاح وخدرات وبشر وتكنولوجيا وهي تقرب الى الجيش ودول الراهب الا ان سكانها مارسوها كطريقة حياة من اجل النجاة بعد ان اغلق الجنوب عليهم ولعقود بسبب الاحداث في الجنوب، للكتاب الكثير من الاصداء والمخبرين في المنطقة الذين عاش مع آياتهم واتصل بهم كثيرا وبعض الزيجات من هذا النوع، لا سيما مع كبيرات السن اللاتي يطمحن بالزواج من شباب في مقتبل العمر.

المؤلف: محدي رجب
الناشر: مكتبة الدار العربية للكتاب 2009

يستكمل المؤلف في هذا الكتاب بعضا مما بدأه في كتابه «الورد والهالوك» الذي نشره في بداية التسعينيات وحمل فيه حملة شعواء على شعر الحداثة في العالم العربي، لا سيما تجربة شعراء السبعينيات، لذلك فان هذا الكتاب يتناول بعض الشعراء الذين ظلوا بعيدين عن أضواء الريادة مثل عبد المنعم عواد ويوسف ومحجوب موسى وعصام الغزالي ومن مصر وخليفة اللويان من الكويت وحسن عبد لله القرشي من السعودية ومحمد علي الرباوي من المغرب، ويحاول الكتاب تأكيد دأب المؤلف في اخضاع الابداع لغماخه أكثر اخلاقية من منظور ديني.

مكتبة ابن سينا (باريس)

المؤلف: حسن الصغار
الناشر: المركز الثقافي، المغرب، 2005

مكتبة انطوان (بيروت)

المؤلف: الدكتور محمد جابر الانصاري ... الفكر والأفكار
المؤلف: منصور سرحان
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

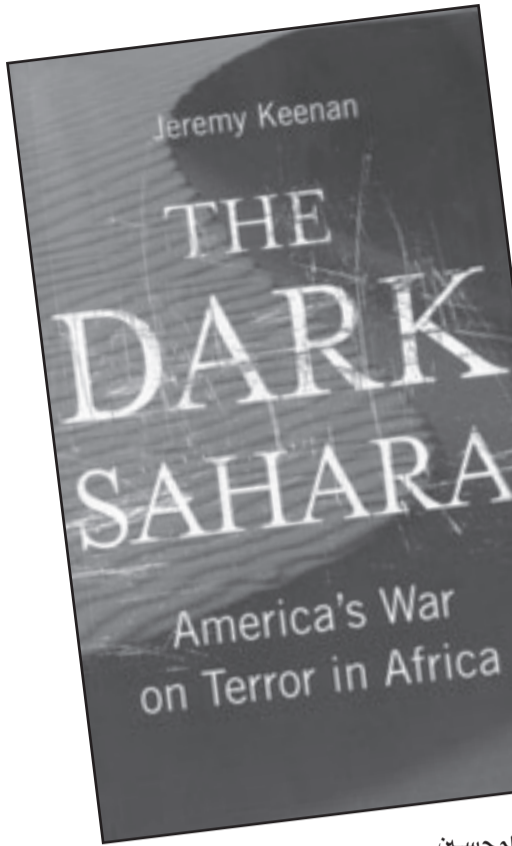
تبني الدكتور محمد جابر الانصاري مشروعاً فكرياً وثقافياً بالغ الأهمية، يتمثل في دراسة البنينئنية والجمعية للواقع العربي، وهو المشروع الذي نال اهتمام النخب المثقفة في العالم العربي، وأخذ يبرز على صدر صفحات الصحف الكثير من المقالات والدراسات التي تناولت فكره بالدراسة والبحث والتحليل، كما أقيمت المنتديات والمقليات لدراسة مشروعه الفكري من مختلف جوانبه، وشغل فكره ورؤاه كبار المفكرين العرب باعتباره أحد أبرز رواد الفكر العربي في التاريخ المعاصر.

المؤلف: الأملات العربية القديمة- دراسة أسلوبية سردية
حضرية
المؤلف: أماني سليمان داود
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

درس هذا الكتاب الأملات العربية القديمة بوصفها ثروة غنيّة تنتمي إلى الموروث العربي، وتصلح لأنّ تظلّ، من خلالها، على مناخ متنوعة من آداب العرب وعلومهم ومعرفهم، فالأملات العربية من أقدم الأشكال الفنية اللغوية التي تحمل دلالات حضارية، وأنماط من الوعي المشترك والمعرفة المبكرة، فهي تعكس تطور هذا الوعي وتحولات المجتمع الذي أنتجها وتصوره عن الكون والحياة والإنسان، فضلاً عما كتزنه من مشاعر وانفعالات في جمل متكففة موجزة تسري في الناس في ما يشبه القوانين.

مكتبة دار الشروق (القاهرة)

المؤلف: بيت العنكبوت
المؤلف: بيت العنكبوت
الناشر: بيت العنكبوت
الناشر: بيت العنكبوت
الناشر: بيت العنكبوت



الدخول فيها، اقتصادية وعسكرية على خلفية مأس وطنية، حرب التحرير مع فرنسا والحرب» الاهلية، في نهاية القرن الحالي الا انه كحاكث في الانثروبولوجيا الاجتماعية معنى بالحفاظ على ما يراه مهما لادنثروبولوجي أي الجمود بمعنى الحفاظ على انماط العيشية بين البربر – الطوارق في الجنوب الجزائري ومن هنا فعلمه هذا هو الحرب الامريكية في دول الساحل كبر حتى اصبح كتابين سجل في الاول «الصحراء التي ت صوت» الاميرالية وامريكية والحرب على الراهب في افريقيا» آثار الحرب التي قادها بوش على حيوات السكان وتدمير انماط الحياة الذي تم في بحر السنوات الاخيرة.

لا أمن او سلام بل دمارا ونارا

فعلى خلاف ما اعلمه بوش قبل «غزوه» المنطقه من انه يجلب السلام والامن للمنطقه، مستعدا لنفس لفة لجنه افريقيا التي انشأها توني بليز الا ان «افريكوم» لم تجلب الا العكس، ان جمع الكثير من المعلومات حول الأثر الراهب الذي تركته عملية عسكرة المنطقة على دول الساحل ينتهي بقصة الباربا التي ضفها وحاول تحليلها في هذا الكتاب «افريقيا المظلمة»، في ملاحظة مهمة قالها البرهان المصري ويلفرد شينجر (1910 2003) – عن أثر اكتشاف النفط على تغيير انماط الحياة في منطقة الخليج، فالكتاب هنا يعنى انماط الحياة على انماط الحياة في الصحراء الافريقية وعلى خلاف الخليج فالنط جلب تااطحات السحاب والابويل التي حلت محل الجمال والرفاه لكن العسكرة الامريكية ستجلب معها الدمار والموت والنار، في النهاية يخرج القارئ بانطباع ان الغرب وامريكا اي استخبارات الطرفين خلقت جنينا خرج من قمقه «القاعدة»، وصار صعبا وغير قابل للتحكم به، ومن هنا يرى الكاتب ان ما جرى للان للسياح الاجانب من اختطاف وقتل هو مسؤولية الغرب والقاعدة بالدرجة الاولى، في ثانيا الكتاب احبانا تطوف على السطح بعض من صور الحياة الجميلة للجنوب الجزائري لكن الكاتب ولأنه مشغول بالتحقيق والاسئلة التي يحيلها على امكان اخرى من الكتاب تثير فضول القارئ لكن كثرتها احبانا تفقد القارئ تركيزه، كما ان قراءة الكتاب تحتاج تركيز كبير نظرا لكثرة الاسماء المختصرة في هذا السياق الا ان الاعلام والتمثيل والتكامل في بعض الجراء اعلا مها فقما يقول ديباك لول، استاذ الدراسات الدولية في جامعة كاليفورنيا – لوس انجليس والاستشار السياسي للنتك الدولي أصبحت الحرب على الراهب امتدادا لسوق رأسمال السلاح ومنظومات الدفاع وهو ما يفسر علاقة دول الساحل بالحرب اذ ان الدعم الامريكي لهذه الانظمة ادى لتعزل الاخيرة ضد المواطنين، الطوارق الذين يصعبهم بالكويت كما قلنا كينان وان كان معنيا بتسجيل وتوثيق تجال النظام في منطقة الساحل بحرب بوش على الراهب ومبررات الاختطاف لجنوب الجزائر

The Dark Sahara: America's War on Terror in Africa By: Jeremy Keenan Pluto Press London/ 2009

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

عن الكتب وبينها!

رسائل ابن عربي: عين الأعيان

أنور بدر*

■ في كتاب «رسائل ابن عربي/ عين الأعيان» الذي صدر مؤخرًا عن دار المدى بدمشق، يحاول الباحث قاسم محمد عباس أن يحقق تلك الرسائل في مقاربة العلاقة الوطيدة بين الفكر الفلسفي لابن عربي وبين حياته أو سيرته الشخصية، باعتباره حلقة الوصل بين التراث الفكري السابق عليه، وبين تطوّر الفكر الإسلامي واتجاهات التصوف لاحقًا.

لذلك يعود مُحقق الرسائل إلى كتاب «الفتوح المبكية» باعتباره أس العلوم الباطنية، كما أنه يعطي صورة دقيقة لإطار الاجتماعي والثقافي عن تلك المرحلة التي عاش فيها ابن عربي والبيئة الإسلامية/ الأندلسية التي عرفت صراعًا بين السجعية والإسلام من جهة، وبين الاتجاهات المتصارعة داخل الوسط الإسلامي، أو ما يُعرف بالفِرْق الإسلامية، حيث وجد أهل السنة والعتزلة وفقهاء صوفيّة، من جهة ثانية.

في انتقال ابن عربي وأسوته إلى إشبيلية وكان في الثامنة من عمره، بدأ يتلقى علوم الدين والأدب، فظهرت ميوله الأدبية ونزعة التأملية، لكن موت الأب شكّل العتبية الحقيقية التي اجتازها ابن عربي باتجاه التصوف، وهو ما تعزز ببلغائه ابن رشد الذي ساعده في تلمس الكثير من الحقائق الفلسفية عن طريق الاستدلال الشمولي، وهو ما يعتبره المؤرخون ذروة النقاء العقل والقلب، وليفترقا بعد ذلك أصبح ابن رشد أعظم فلاسفة المسلمين، فيما أصبح ابن عربي الأكثر حضورًا في تاريخ التصوف الإسلامي.

تعتبر رسالته «عين الأعيان» خروجًا للخصوص من بروج الخصوص – انحراف الجنود عن الجلود – بحر الشكر في نهر الفكر – المقار في نزول الجبار» بمثابة رؤية تأويلية لمفهوم وحدة الوجود، ووحدة الشهود، فلا موجود إلا لله، بمعنى أنه لا يوجد وجودًا مستقلًا بذاته إلا وجود الله، أما العارف فهو انعكاس لهذا الوجود، فكل العارفات هي لله، لأنّ الوجود عبارة عن حقيقة واحدة ليس فيها ثنائية ولا تعدد كما قسم الحق إلى مراتب والغي السببية الطبيعية لصالح العزة الإلهية، فالله الذي يظهر في الخلق يحتوي خلقه وليس المخلوق من يحتوي الخالق.

الرهينة والتصوف

يسعى الباحث محمد عبد الحميد الحمد في كتابه «الرهينة والتصوف»، إلى دراسة تاريخية لهذه المفاهيم، وكيف ظهرت في الغرب أولاً ثم في العالم العربي والإسلامي لاحقًا، مؤكداً أن جذر التسمية من اللغة اليونانية (SOPHYA) أي الحكمة. لكن أصل التصوف يعود إلى الديانات الغريانية أو الغنوصية القديمة.

لقد آمن الرواقيون بوحد الوجود، أو «العقل الكلّي» الذي يمنح الحياة الطبيعية والأشياء، و«العقل الكلّي» عندهم غير مُفارق للعالم، وهو قوة القوى والحرك الأول للكون والعالم باعتباره ميثوسًا في كل عصره، «كالماء في العود النضج».

هذا الفكر الرواقوي انتقل إلى الفكر الإسلامي مدًا على تفشي التصوف في الصفات والسياسة والفكر الخلفاء، ويتابع الكاتب مسطرة التصوف الإسلامي بالتأويل مع تطور المدينة وازدياد الثروة في أيدي بعض الناس، حيث أفزرت المدينة الإسلامية طبقات من العلماء والوزراء والزهاد والصوفية، يستعرض منهم الحسن البصري – مالك بن دينار – شفيق البلخي – رابعة العدوية – ابن عربي – الحسين ابن منصور الحلاج – ابن الجنيد وغيرهم كثر.

ثم يُعدُّ الباحث إلى ربط التصوف الإسلامي بالفكر اليوناني من خلال ابن عربي الذي ذهب مذهب افلاطون، مُستفيدًا من دراسات ثابت بن قرة الحرائي، وأبو بكر الرازي، والحلاج، والغزالي، وغيرهم، وقد اجتمعت هذه التجارب كلها في رسائل أخوان الصفا الذين أخذوا منهج ابن عربي في وحدة الوجود، ومذهبه في النفس.

وفي الجزء الأخير يدرس الكاتب ظاهرة الرهينة والتشكك التي انتشرت في المسيحية، باعتبارها مجاهدة للنفس في رفض المتع والشهوات، والخصا إلى الله عبر الصوم والصلاة والتشفي باعتبار ذلك طريق المسبح الخلق، وإن كانت انتقلت الرهينية لاحقًا في شبه مؤسسة اجتماعية وميدنية تفرد إلى الخاص، إلا أنّ المسافة بين الرهينية والتصوف ظلت قائمة.

«الصوفيّة بين الوهم والحقيقة»

«الصوفيّة بين الوهم والحقيقة» كتاب جديد للمحامي أحمد عمر الزاوي، صدر مؤخرًا عن دار «ملاس» للدراسات والنشر بعقده هامة للباحث يوسف صفحني.

يتأخّض الكتاب بطريقة مُثارة وعلمية إلى حد بعيد العلاقة بين الإيمان والعقل، بين الخيال والمادة في عشرة فصول مشوقة وخاتمة.

وقد استعرض المؤلف في كتابه أهم تعاريف الصوفيّة، وتحديداً بمعنى الصوفيّة في اللغة العربية وفي الإسلام، مع تراجم لأهم المتصوفة في الإسلام جاءت مختصرة إلى حد ما، ثم دخل في مقارنات بين إبراهيم بن آدم الزاهد وبين رابعة العدوية التي ارتقت في معارج التصوف حد المشق الإلهي، وكلامهما من القرن الثاني الهجري، بينما اختار من القرن الثالث الهجري كلاً من أبو يزيد البسطامي والحسين بن منصور الحلاج، ثم توفّق مع أبو عبد الرحمن السلمي الذي أمتمّ لاحقاً برواية أخبار الصوفيّة ومذاهبها.

.....
*صحافي من سورية

الناشر: الدار الأهلية للنشر والتوزيع – الأردن

نُبذة عن الكتاب:

«هذا الكتاب شهادة من رجل عاش مرحلة غنية ومثيرة، وهي شهادة مطلوبة للمؤرخ، والباحث، والسياسي، وسائر الذين تشغلهم تحولات الحياة الاجتماعية والسياسية في الأردن وخاصة في النصف الثاني من القرن العشرين وعلى الرغم من صدور مذكرات وسير شخصية وعلمية لعدد من أهل الفكر والسياسة، فإن الحاجة ماسة إلى كتابات تكثف تعقيدات المرحلة وحقايقها بالسرود والتوثيق والتحليل، بل والاعتراف، حتى لا يظن هناك خلط في رواية الأحداث وجاء تحقيقه للروايات الشفوية المواربة التي تصدر أحيانًا عن ذكّرة واهنة، أو هو يعيل مع الريح حيث تعيل ..»

المؤلف: فراس السواح
الناشر: دار علاء الدين للنشر والطباعة والتوزيع.

المؤلف: أمان في عمان
المؤلف: شارون وحمامي
المؤلف: سعد العامري
الناشر: دار الآداب، بيروت 2007

نُبذة عن الكتاب:
«لم يكن في عمان آنذاك سيارات تحمل الناس منها إلى المحطة ومن المحطة إليها، والمسافة بينهما 3 كم، وإنما الركوب على عجلات الخيل هو كل شيء، ومن وسائل النقل والتنقل، ورأى الخيل هو في عمان الذين يذهبون لزيارة الأمير في كل يوم، أن إضاعة ساعتين كل صباح بين الغدو والرواح، حال غير حممود،، فاتفقوا – وأنا في زمرتهم – على تصفد الي المحطة أيضاً ... وصباح الخميس 30 تمّاذي الثانية عام 1339 هـ (10 آذار/مارس 1921)

المؤلف: «زمن الخيول البيضاء – الملهاة الفلسطينية»
المؤلف: إبراهيم نصرالله.
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات.

إن سيطرة الاستبداد السياسي على الأمة سمح بتقديم الإسلام كغطاء لابتساح القمع وصادرة الحريات وانتهاك الحقوق في حق طويلة من تاريخ الأمة. والأسوأ من ذلك ما فرّخه ذلك الاستبداد من ثقافة تبريرية، إذ سادت تلك الثقافة التبريرية بلونيه الدينية وثقافة العقيدة بقوة الخلافة والجماعات السلطة، مع القمع الصارم للرأي الآخر والفكر التبريري.

إن غالبية دعاة الإسلام يتخذون موقف الشك والحذر من حركة حقوق الإنسان التي تسود العالم لانطلاق هذه الحركة من مجتمعات أخرى، ولوجود اختلاف في بعض التفاصيل، وتمّ اتفاق هؤلاء الدعاة بأن حركة الدفاع عن حقوق الإنسان تشكل خطراً على الإسلام والمسلمين.

في هذا الكتاب نقداً وتأملاً في الخطاب الإسلامي المعاصر تجاه حقوق الإنسان.

المؤلف: شارون وحمامي
المؤلف: سعد العامري
الناشر: دار الآداب، بيروت 2007

المؤلف: مكتبة ابن سينا
المؤلف: rue Jussieu, 75005 Paris 25
المؤلف: Tel:0143 54 63 07
المؤلف: Fax: 01 43293754
المؤلف: e-mail: avicenne@lib-avicenne.com

مكتبة الاهلية (عمان)

المؤلف: مذكراتي حساب السوايا وحساب القرايا
المؤلف: زديور رشيد

نُبذة عن الكتاب:

« رواية ملحمية كبيرة يذهب فيها الشاعر الروائي إبراهيم نصرالله إلى منطقة لم يسبق أن ذهبت إليها الروايات التي تناولت القضية الفلسطينية بهذه السهولة وهذا الانساع، فمقدّمًا كذلك رواية مضادة للرواية الصهيونية عن أرض بلا شعب لشعب بلا أرض تبدأ أحداث الرواية في الربيع الأخير من القرن التاسع عشر وصولاً لعام التكبنة، محاورًا المفاصل الكبرى لهذه الفترة الزمنية الصاخبة بالأحداث بالغة التعدد، والصراع المرين الفلاحين الفلسطينيين من جهة وزعامات الريف والمدينة والأثراك والإنكليز والمهاجرين اليهود والقيادات العربية من جهة أخرى.»

المؤلف: «جلجامش – لحملة الرافدين الخالدة ..»
المؤلف: فراس السواح
الناشر: دار علاء الدين للنشر والطباعة والتوزيع.

نُبذة عن الكتاب:
« يحتوي هذا الكتاب على مقدمة تاريخية مهمة، ودراسة نقد- نصّية شاملة، تلقي ضوءاً على تطور النص من أشكاله الأولى إلى شكله المعروف الأخير، وعلى تأملات في معنى الملحمة ورسالتها الفلسفية والأخلاقية، إضافة إلى عدد كبير من التحواسي والشروحات الجديدة التي تعتمد أحدث الترجمات العلمية التي صدرت حديثاً، فوق ذلك كله فقد أفرد المؤلف في نهاية الكتاب ملحقاً خاصاً يحتوي على إعداد درامي للملحمة.»

المؤلف: القصص القصيرة الكاملة لماركيز.
المؤلف: غابرييل غارسيا ماركيز.
الناشر: دار المدى – بيروت.

نُبذة من الكتاب:
«هناك كان الضجيج مرة أخرى، ذلك الضجيج البارد، القاطع الراسي الذي يعرفه جيداً، لكنه يأتيه الآن حاداً ومؤثراً فيشعر كما لو أنه صار من يوم لآخر، وغير معتاد عليه، إنه يدور في جحيمه الفارغة أصم وغزراً، خلية تخلل انتصبت بين ربيع أجردان جحيمه، وكان يتعاظم أكثر فأكثر في حركة حلزونية متعالية.....»





أحمد شاويش ونسرين صبح يتقاسمان جائزته في الذكرى الثالثة لرحيله اسماعيل شموط: الحلم كالحرية فمن يستطيع منع الاحلام؟



الغنان في رسمه

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

ولا أستطيع تصور عمل فني لي بدون أن يكون الإنسان محوره الأساسي. محطات كثيرة قدمها الغيلم الذي أخرج بعناية فائقة تليق بمسيرة الغنان وتجربته الرائدة.

كما تضمن الحفل مقطوعات موسيقية وغنائية لفرقة ليوا القادمة من عكا، إضافة إلى عروض من الرقص الشعبي الفلسطيني على خلفية شرائح ضوئية للوحات الغنان شموط فضلاً عن توزيع جائزة مسابقة الغنان إسماعيل شموط التي تمنح سنويا لأفضل لوحة في الفن التشكيلي المخصصة للغنانين الشباب، ومنحت عن هذا العام مناصفة بين الغنان أحمد شاويش والغنانة نسرين صبح.

يشار إلى أن جائزة الغنان إسماعيل شموط، التي أشرفت عليها هذا العام لجنة تحكيم مؤلفة من الغنانين تمام الأكل، د.خالد خريس، د.مازن عصفور، د.حسين أبو كريم ود.حاتم الشريف، تبلغ قيمتها (5000) مقدمة من د. هشام حماد، وتمنح في صيف كل عام إلى مبدع أو مبدعة من الغنانين الشباب ضمن حفل يقام في ذكرى رحيل الغنان.

يذكر أن الغنان شموط أنجز عددا من الكتب حول الفن التشكيلي، منها الغنان الشاب (1957)، فلسطين: صور تاريخ وسياسة (1972)، الفن التشكيلي في فلسطين (1989) الذي يعتبر من أهم كتبه.

استطاع شموط، الذي أكمل دراسته الفنية في روما العام 1956، ليعود إلى القاهرة ويقتنر برفيقة دربه الفنانة تمام الأكل في العام 1959، عبر ترابط موقفه النضالي مع حسه الجمالي، وتشكيل الروح الفنية التي عزز من خلالها عن هوية الشعب الفلسطيني، وعن ذاكرته الحية اللصيقة بجوهر الحياة ومعنى إنسانية الإنسان.

اتخذت فلسفة شموط، الذي يعتبر أحد أبرز رواد الفن التشكيلي الفلسطيني، من تحقيق الوصول إلى السعادة عبر محورها الرئيسي.

أقام شموط منذ منتصف خمسينيات القرن الماضي مع الفنانة تمام الأكل وحتى العام 2005 العديد من المعارض منها المعرض الذي رعاه وافتتحه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في القاهرة العام 1954، ومعارض في

تواصل الفنانة تمام الأكل حملها ورفيق دربها الغنان إسماعيل شموط في الذكرى الثالثة لرحيله محققة مقولته في الغيلم الوثائقي (السيرة والمسيرة)... الحلم حو كالحرية. ما من أحد يستطيع أن يمنع الحلم.. للأحلام دائما تلك المساحة الرحبة غير المحدودة... هل يكون للحياة معنى إن خلت من الأحلام... نحن نعرف حلما، لكننا ما نزال نحلم به، نعرفه وطنا مقدسا كالحق المقدس، نعرفه عميقا في الشعر والوفاة واللون.. ويأتي الاحتفاء بالذكرى الثالثة لرحيل الغنان الذي صادف الأول من تموز في حفل غير تقليدي أحيته مؤسسة فلسطين الدولية، ورتبها أمانة عمان أقيم في مركز الحسين الثقافي، وقدم له رئيس مؤسسة فلسطين الدولية د.أسعد عبد الرحمن.

كما شملت فعاليات إحياء الذكرى عرض فيلم وثائقي قدم - كما أسماه - «السيرة والمسيرة» لتفاصيل التجربة الفلسطينية التي عاشها الغنان الراحل كما عاشتها رقيقة دربه الوفاة، وهو الذي اقتلعت النكبة من بيته قبل أن يبلغ الثامنة عشرة من عمره، واستعرض الغيلم، على خلفية بانورامية لأعمال الغنان وبصوته وصوت رقيقة دربه الفنانة تمام الأكل، تفاصيل التجربة الفلسطينية عبر تجربة الغنان المولود في مدينة اللد العام 1930، والذي توفي في الثالث من تموز (يوليو) العام 2006 في ألمانيا بعد أن خضع لعملية جراحية في القلب.

ويذهب شموط الذي يعتبر أحد أبرز رواد الفن التشكيلي الفلسطيني في سياق الغيلم إلى أنه لا بد من تحقيق الإنسان لشرطه في الحياة، فكان يردد دائما «الحياة بدون الإنسان لا تكون حياة، والحياة قاسية مع الظلم والجهل والفقر، وأنا ابن واحدة من أهم مآسي هذا القرن، وهي المأساة الفلسطينية الإنسانية الرهيبة، والإنسان متغفل في بحكم العذاب الذي حل بالإنسان العربي الفلسطيني، والذي شهدته في حياتي وبأم عيني..»

مقالات صوفية» كتاب جديد ليوسف سامي اليوسف

دمشق - «القدس العربي»

يقول الباحث والناقد يوسف سامي اليوسف في كتابه «مقالات صوفية»، الصادر عن وزارة الثقافة في دمشق، في تعريف التصوف: «مأ هو معروف أن التصوف العربي بدأ في العراق إثر انهيار الدولة الأموية سنة 750 م، وقد بُدِئت في العراق جهود ليست بالخطيفة من أجل تنمية التصوف قبل رابعة العدوية التي جنحت إلى الارتفاع بالأمور الدينية من المستوى البشري إلى المستوى المجدد، وهو المبدأ الذي انطلق منه الإسلامي فيما بعد.»

ويتابع اليوسف، أنه ومنذ منتصف القرن الثالث الهجري ظهرت في المدن طبقات الصوفية، ناقلاً عن البيروني أن الكلمة جاءت من الجذر اليوناني SOPHYA أي الحكمة، والتي تلخص في الوصول إلى السعادة عبر محبة الله والابتعاد عن الدنيا.

ويعتبر أن مقتل الصالح أدخل التصوف في كهف الدعوات السرية واختلط بالفلسفة الأفلاطونية الحديثة، حيث صار التصوف أقرب إلى الفقه الباطني، لذلك اعتبر فقهاء الحنابلة: (أن في الصوفية مدخلا للدجالين والباطنية والمحدثين، اتخذوها وسيلة لتحرير الدين وإزالة المسلمين، وإفساد المجتمع ونشر الإلحادية)، بينما ذهب آخرون عكس ذلك

مؤكد أن (لم يكن التصوف إلا التعليم). يتخلل بعدها اليوسف إلى صعود نجم شهاب الدين الصوفي صاحب الفلسفة الإشراقية أو علم الصوف العرفاني في القرن السادس الهجري، القائم على الفكر الإشراقي أو ما يعرف بالأفلاطونية الحديثة، ليجتاز التصوف الإسلامي في نهاية ذلك القرن شوفا طويلا مع ابن عربي الذي استفاد من كل التراث السابق له ومن الفلسفة اليونانية، فارتقى بذهاب وحدة الوجود إلى مقام النظريات، ويتابع اليوسف أن (الشيخ الأكبر قد عرض هذه النظرية ضمن نسج جدلي شديد الحوية، كما نقلها من ميدان التجريد الذهني إلى مناخ دافئ، من شأنه أن

يرمز الفكر بالوجدان، أو الذهن بالذوق، ولا سيما برعشة الحب الذي هو حاجة ماسة لهذا المذهب الكوني). كما ضمّ للكتاب مقالة عن النفي توضح تفارقه مع الموروث الصوفي، حين يعزو خطابه إلى المصدر ذاته بسبق للباحث يوسف سامي اليوسف أن ألف كتابا باسم «مقدمة للنفي»، لكنه الآن يخلص إلى اعتبار الصوفية زعة باتجاه الحرية، (بل هي النزعة الوحيدة الممكنة باتجاه الحرية الأصلية، التي يسعى إليها الإنسان كي يكف عن كونه عبدا مستقرا للأشياء).

تحت على وترٍ وتقول له: في رهافتنا نغمٌ يتروم حين نلامس بعضاً على خفة وترّف على نبضات الأغاني بهمسة حب.. ونصعد.. نصعدا يحملنا سلمٌ من لحن

تحت على امرأةٍ وتقول لها: ينتهي الغرق ما بيننا حينما ننتمى لممالك تفتح أبواب إغرائها نبتني أفقا يشرئب له المرهفون عوافهم..

قطرتا على صورة لثملتنا في الغصون

تحت على طائرٍ وتقول له: مثلما للملاك جناحان، نحن لنا، ولنا منلته طيبة ونقاء، لنا أن نرى في السماء طمانينة حين نردو إلى قمر حولنا ونصفق للحب وهو يمد جناحيه في كل حين

الفراشة

جديد محمد الجنيدي

الفراشة يبهجها الضوء، تمضي تشكل مسرحها في الفضاء، تحط على زهرةٍ وتقول لها: نحن يا أخت توأمتان، وإن الطبيعة قد صبغتنا بأحلامها لنكون

تحت على قطرةٍ من ندى وتقول لها: نحن هذا الصباح نطل شفافياً ونقول: السلام على حقل انخابنا ونذوب على كرمه

ردا على عبده وازن... وحكاية البرتغالية التي لا تشبه الإسبانية: عندما يذر الصراع التاريخي بقرنه!

خالد الريسوني*

أذكر في لقاء مع نونو جوديس أننا تحدثنا عن الترجمة وعن خصوصية كل لغة من اللغات، وهو ما يدافع عنه البرتغاليون باستماتة خوفا على وجودهم الحضاري المهدد بالاندثار، وعلى هويتهم الثقافية التي يخشون عليها أن يتقلع من طرف جيرانهم الإسبان المترصين، قال لي: الإسبانية ليست هي البرتغالية، وكثير من الإسبان يستسهلون الترجمة، وأحيانا يعفون في سقطات مدوية، أتعرف المترجم فلان؟ قلت له: نعم أعرفه. قال لي: لقد ترجم كلمة (embaraçada) (تعني بالبرتغالية مزعجة ومتضايقة) التي هي أقرب إلى معنى الكلمة الفرنسية (embarassé) بالكلمة الإسبانية (embarazada) (تعني بالإسبانية امرأة حبلى أو حامل) التي تشبهها على مستوى النسخ الحرفي، لكنها كلمة مختلفة. لقد انخدع بالتشابه على مستوى الكتابة. قلت له: نعم هذه سقطا يطلق عليها في الترجمة سقطا الاعتماد على الصديق الزائف، فالتشابه الظاهر وأحيانا الحرفي بين كلمتين في لغتين مختلفتين لا يجب الاطمئنان إليه، لأنه قد يؤدي إلى سقطا موجهة، لكن الكلمة التي أتيت بها، هي في الأصل ليست مختلفة تماما بين البرتغالية والإسبانية وسأشرح لك لماذا، فالفعل الإسباني (embarazar) كان وما زال يستعمل بمعنى ضايق وأزعج وأعاق وأربك والمصدر (embarazo) قد يعنى الإزعاج والضايقة والإعاقة والإرباك وقد يعنى أيضا الحمل، لأن الحمل فيه إزعاج ومضايقة وإعاقة وأرباك للمرأة الحبلى، ومن كثرة استعمال الإسبان لفصلة (embarazada) بالنسبة للمرأة الحامل، عدت الكلمة تعني هذا المعنى دون غيره من الإسبانية، ولذلك كان لزاما على صديقنا أن ينتبه لحصر

تأبع باهتمام بالغ السجال الذي أثاره الشاعر والناقد والصحافي اللبثاني عبده وازن، في مقالاته التي جادل فيها الشعاعين المغربيين محمد بنيس والمهدي أخريف حول جدوى الترجمة عن الأصل أو عن لغة وسيطة، ومحمد اهرويا حول عبقريّة اللغة الألمانية وتفوقها على لغات إنسانية أخرى، وإذا كان الموضوع الأول يحتمل أكثر من رأي، ولا يمكن الحسم فيه بشكل قاطع لصالح هذا الرأي أو ذاك، لأنه يدخلنا في متاهات ميتافيزيقية، إلا أنني أستطيع أن أؤكد لعبده وازن أنني قرأت العديد من الترجمات الرديئة عن الأصل، عن الألمانية، وعن الإيطالية، وعن الفارسية...

أذكر يوما أنني أتيت محملا من سفر طويل بترجمة عن الفارسية لكتاب ضخّم لجلال الدين الرومي، لكني لما هممت بقراءته أصبّت بإحباط كبير، والكتاب سبق لي أن قرأته في ترجمة جيدة بالإسبانية عن الإنكليزية، وهذه الترجمة العربية المنجزّة مباشرة عن الأصل، ومن طرف أحد العارفين المتبحرين في اللغة الفارسية لا يمكن ابتلاعها ولا فهمها... وأما الموضوع الثاني المتعلق بعبقرية اللغة الألمانية فأرى أن محمد اهرويا قد حسمه بشكل نهائي لأنه لا وجود لتفوق لغة على حساب أخرى، ولا عبقرية في الألمانية تنتفي في الإنكليزية أو العكس...

لكن الموضوع الذي يعنني هنا، هو الرد الأخير لعبده وازن على الشاعر المهدي أخريف، وإذا تجاوزت كلامه السجالي حول الركاكة والرداءة والأخطاء في الصرف والنحو، الذي أعتبره من باب المبالغة في الكلام، والرد على التحية بأجل منها، فهذه، إما أن يتم إثباتها بدليل وإما أن تحسب على الحشو والكلام الغففاض، وأتمنى ألا يفهم من كلامي أنني أدافع عن



من كلامي أنني أدافع عن راية أو عن قبيلة، فهذا ليس غايتي هنا.

لقد لاحظت على الأستاذ عبده وازن نزعة أصولية في محاولته إثبات بعض الأحكام التي لا تعتمد أمام التحليل العلمي، من قبيل تأكيد بنوع من الوثوقية التي لا يساورها أدنى شك أن «البرتغالية لا تشبه الإسبانية» بتأناه (لاحظوا معي بتاتا) عزيزي أستاذ وازن ... أظن أنه ينبغي لك



لوحة الانتفاضة الفلسطينية

حيث عاش فيها متفرغا للفن العام 1983 - 1992. وكان أحياء الذكرى قد اتخذت شكلا مختلفا مع الماضي، فتحت عنوان «ما زلنا معاً»، أقيم معرض مشترك للراحل إسماعيل شموط والفنانة تمام الأكل في المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، كما تضمنت احتفالية 2008 إطلاق اسم الغنان شموط على أحد شوارع عمان من قبل أمينها المهندس عمر العائلي، الذي أقيمت احتفالية هذا العام برعايته منتدبا عنه مستشاره خالد بركان مدير مهرجان صيف عمان/ مدير احتفالية مئوية بلدية عمان.

بيروت وصيدا وغزة ورام الله ونابلس والقدس وعمان، وأكثر من مئة وواحد وعشرين معرضا في اثنتي عشرة ولاية أمريكية.

وعندما دخلت قوات الاحتلال مدينة القدس العام 1967 مزقت لوحات إسماعيل شموط، وفي اجتياح بيروت العام 1982 عادت لسرقة لوحاته الموجودة في مقر اتحاد الفنانين الفلسطينيين، وانتخب أول أمين عام للغنانين التشكيليين العرب لدورتين متتاليتين، وانتقل العام 1971 من بيروت إلى الكويت التي أقام فيها تسع سنوات، لينتقل بعد ذلك إلى ألمانيا لمدة سنتين، ثم انتقل إلى عمان

أن ترزن جيدا الكلام، وأنت تطلق مثل هذا الحكم، فأنت لا تعرف لا اللغة البرتغالية ولا اللغة الإسبانية، لا تتحدث ولا تقرأ ولا تكتب بأي منهما، فأحرى أن تصدر حكما علميا ينبغي أن يصدر عن مختص في علم اللغات المقارن، أو عن أحد فقهاء اللغة العارفين بفيولوجيا اللغتين الإسبانية والبرتغالية، أو لكي أدقق أكثر عن مختص بفيولوجيا الدراسات اللغوية القشتالية والجليقية-البرتغالية. أظنك لا تجادل في حقيقة أن اللغة القشتالية واللغة الجليقية-البرتغالية تنتميان إلى عائلة واحدة هي عائلة اللغات الرومانسية التي بدورها تنتمي إلى أصل واحد هو اللاتينية، مثلما هو الحال بالنسبة للفرنسية والإيطالية والكلتانية والرومانية... وغيرها، فإذا اعتبرنا هذا من باب المسلمات، نستعبر أن انتشار اللغة اللاتينية في شبه الجزيرة الإيبيرية أتى نتيجة لتوسع الإمبراطورية الرومانية في غرب أوروبا، وستعرف هذه اللغة على امتداد العصور اللاحقة تنويحات محلية سيطقت عليها اسم اللاتينية السوقية أو المبتدلة... إن ميلاد اللغة البرتغالية باعتبارها علامة من علامات هوية الشعب اللوسيتاني سببها أو سببها قليلا انفصال مملكة البرتغال السياسي عن جليقية وقشتالة واستقلالها في القرن الثاني عشر الميلادي، هذا الاستقلال الذي سجد نفسه دوما مهددا ومحاصرا من طرف القشتاليين الذين، لا يقلوا إلا بتبعية البرتغال المباشرة أو غير المباشرة لعرش قشتالة، البرتغالية إذن هي اللهجة المحلية للغة اللاتينية في تلك المنطقة المستقلة.

وحسب الباحثين في فيولوجيا الدراسات اللغوية الجليقية-البرتغالية، فإن تطور هذه اللغة ونضجها سببتم بتأثير واضح ومباشر للثقافة الغناية الشعرية -تتمثل شكلا من أشكال اللغة الأكثر تهنديا في شبه الجزيرة الإيبيرية، وذلك لما سببتم تبني اللغة الجليقية-البرتغالية لغة أدبية ضمن التقاليد الغناية الشعرية- لشعراء الرواديو والليونيين والقشتاليين والأراغونيين والكلتاليين، واستدبرت على ذلك تحويرات كبيرة، استجعل اللغة البرتغالية متشابهة جدا مع اللغة القشتالية على مستوى بنية الجملة، وعلى مستوى بنية الكلمة صرفا ومعجما... ولذلك يأتي نص شعري أو غير شعري برتغالي حينما يترجمه القشتالية (الإسبانية) تلاحظ تشابها لا تحطه عن الرائي المتخصص وغير المتخصص، ولكي تمثل على ذلك نسوق أمثلة لتعاون كتب لبيسوا، ثم قصيدتين بكاملهما نبعثهما رفقة هذا المقال مصورتين، (التشابه لا يعني التطابق)، ولنبدا بعنوان الكتاب موضوع السجال أقصد «كتاب اللاطمانية» فهو بالبرتغالية: (O livro do desasossego) وبالإسبانية: (El libro del desasosiego) وفي الفرنسية: (Le livre de l'intranquilité) أما كتاب راعي القطيع فيالبرتغالية: (O guardador do rebanho) ، وبالإسبانية: (El guardador de rebaños) وفي الفرنسية: (Le garder des troupeaux) أما كتابه رسالة فهو بالبرتغالية: (Mensagem) وبالإسبانية: (Mensaje)، وبالفرنسية: (Message).

وما دمت قد أوردت شهادة على لسان صديقك الشاعر البرتغالي نونو جوديس (وهو صديق لي أيضا) فما يمكن أن يلاحظ عليها هو سخريتها ليس من التقارب بين اللغتين الإسبانية والبرتغالية، بل من مفهوم اعتماد الترجمة على الأصل والترجمة عن لغة وسيطة، ففهمت منها أنت خطأ ألا وجود لتقارب بين الإسبانية والبرتغالية، وهو ما لا يمكن أن ينكره عاقل، ومضيت تردد مثل هذا الاستنباط غير الصحيح؛ فلو كانت الترجمة عن ترجمة إسبانية أو فرنسية أو إنكليزية واقعة في الأخطاء والزلات، فسيترتب على ذلك بالضرورة مرور الأخطاء والزلات إلى الترجمة التي تمت عن الترجمة، بينما هي حالة المهدي أخريف فهو يقارنها بالأصل البرتغالي لأن الطبيعة مزدوجة إسبانية برتغالية، ولا مجال لأكثر من التشابه بين اللغتين قائم.

الاشتقاق وهو الفعل، قبل أن يترجم بعينه للمختصين... فقال لي نونو: لست أدري لماذا لم أفكر في هذا التعديل المنطقي، علما بأن الغلغلين البرتغالي (embarazar) والإسباني (embarazar) لهما نفس المعنى، حينئذ، واحتراما مني لهذا الصديق الشاعر، لم أريد أي تعليق، ولم أرغب أن أشرح له ما هو العاشق الذي نعنه من العنور على هذا المشترك بين البرتغالية والقشتالية، إنه العاشق التاريخي، أو لنقل العنقدة التاريخية التي لم يتخلص منها إلا البرتغاليون ولا الإسبان، لقد مورس على البرتغاليين في فترات تاريخية معينة الحجر والعسف، والإكراه على تقبل الهيمنة القشتالية والإسبانية، فخشعوا مكرهين، والآن لإثبات هويتهم المتفردة والخلفة يتنكرون حتى لهذا المشترك اللغوي بينهم وبين الإسبان.

يقول خوسيه ساراماغو في تقديمه لكتاب فيسار أنطونيو مولينا «عن الإيبيرية وكتابات أخرى من الأدب البرتغالي»: «مثل أي برتغالي آخر قديم أو حديث تم تلقيني ضمن القناعات الثابتة أن عدوي الطبيعي هو إسبانيا، ويجب أن يكون دوما إسبانيا. لا تعبر كثيرا من الاهتمام إلى واقعة كون اللغتين قد غرزا وتهيوتا أو أن الإنكليز، خلفاءنا، استغلونا وأهانونا أو حكومتنا، فهذه لم تكن سوى حلقات تاريخية عابرة، كان من الواجب علينا تقبلها في توافق مع قواعد المشبه النسبي العذلي، ذاك الذي يعلمنا أن نناسب بين الأشياء، أي أن نملك الصبر، لكن المطلق هو ما قبل أنه مطلق، وانطلاقا من وجهة نظرك كبرتغاليين، الحد هو للقشتاليين فقط، هو إحساس نسميه وطنيا، وكنا لا نكل منه أو نعسى على امتداد القرن، وهو ما ساعدنا - حسب العارفين- بسبب الصد والتناقض على تشكيل وتوطيد ودعم هويتنا الوطنية الخاصة.

إن ساراماغو في مقدمته المشوقة والصريحة لكتاب فيسار أنطونيو مولينا، يُشَرِّحُ لنا بعزم سيكولوجية الإنسان البرتغالي المقهور، تجاه جاره/ عدوه اللدود، وهي سيكولوجية كمن تتلذذ أو تندثر، زمن جهة ما يزال ذلك تجاهل برتغالي لإسبانيا، ومن جهة أخرى هناك نظرة إسبانية متعالية مليئة بالازدراء، وبين النظرتين، هنالك دعوات ونداءات لإعادة أحياء النزعة الإيبيرية، والاعتراف بالمشترك الثقافي والتاريخي. لكن السياسيين والمقربين من عالم السياسة والديبلوماسية يتعاملون مع القضية بحذر شديد، وهنا لا ينبغي لك أن تتسنى، سيد وازن، أن نونو جوديس، رغم كونه ينتمي إلى الحقل الأكاديمي باعتباره أستاذا جامعيًا، فقد شغل أيضا منصب دبلوماسيا لما عمل مندوبا لمعهد كامويس بباريس، ولمدة طويلة...

هذا من جهة ومن جهة أخرى، أود أن أقول لك بأن العمل الذي قام به الأستاذ الشاعر المهدي أخريف بترجمته لأعمال لبيسوا، عمل جبار يستحق التقدير والتبويه، فقد ترجم عن طبعات مزدوجة برتغالية إسبانية، قام بترجمتها مترجمون إسبان يتقنون البرتغالية، ولا يجادل أحد في قيمة أعمالهم الترجمة والشعرية، لا من الإسبان ولا من البرتغاليين، وقد أنفق المهدي في ذلك وقتا كبيرا من حياته، لقد عانيت هذا الجهد الاستثنائي الذي لا ينبغي أن يجهضه لا حكم متسرع، ولا نزوة، ولا خاطرة، ولا فريضة غير قادرة على الصمود أمام التحليل والنقد، وإذا لم ترجمته لبيسوا فإن أسواق الكتاب مليئة بالترجمات البيسوية الغثة والسليقة حقا... كنت أريد أن أسالك سيد وازن، إذا كان محمود درويش كما قلت لا يستطيع أن يحكم على ترجمة المهدي أخريف وهو لا يعرف الأصل البرتغالي، فكيف حكمت أنت بأن الترجمة الفرنسية جيدة وأنت لا تعرف لا البرتغالية ولا الأصل الفارسية جيدة وأنت لا وقد يكون بناء على رأي قارئة فنجان في سبع ليال الحسن، تلك العارفة بأسرار اللسان، لك لسان...

مع التحية.

* شاعر ومترجم من المغرب

تعزو عدم حصولها على جوائز لكون الفن بحاجة لعلاقات واسعة والى «دفع» دارين حدشيتي: انا من قلة من الفنانين الذين لا ينتمون الى أي من فريقى الصراع فى لبنان



دارين حدشيتي

■ **وفقه الله ووفق الجميع** لكل فنان خطه فى الحياة. ■ **غيت اللون المصري** فهل حملك هذا اللغناء فى مصر؟ ■ **فى أغنية «حبك غالى»** قدمت نفسك للشعب المصري خاصة والشعب العربي عامة، وفى هذه الأغنية تعاملت مع الشاعر عوض بدوي والمحن وليد سعد، ونحن نعد للوصول إلى الشعب المصري مباشرة وقريباً جداً. ■ **وماذا فى جعبتك بعد؟** ■ **أريد القول بأنى** حريصة على الغناء لكافة الدول العربية وقد غنيت لكل من الأردن، سورية، قطر، الكويت، وقريباً سوف أغنى للعراق وفلسطين، على أن تأتي لاحقاً أغنيات باقى الدول العربية، وهى أغنيات تتوجه للشعب. ■ **ليس فيها تملقاً للحكام؟** ■ **إطلاقاً**، فقط الشيخ حمد موجود فى أغنية قطر لأنه ساهم فى استقرار لبنان بعد زمن من الإضطراب، كما كان إلى جانبنا فى كافة ظروفنا الصعبة.

■ **هنا أشكر شركة ليا بروكشن** المسؤولة عن كل هذه الأمور والتي تتولى الإنتاج. ■ **هل تحتكر شركة ليا** كما باقى شركات الإنتاج؟ وهل تتقاضى جزءاً من أرباح حفلاتك؟ ■ **هذا أمر خاص** بمرعاة الإتفاق الموقع مع مدير أعمالى وترعاة الثقة الموجودة بين الطرفين، وأهم ما يجمعنا هو الصدق والطريق الواضح الذي نسلكه، فى الحقيقة يجمعنا الإحترام المتبادل أكثر من «بيزنس» الذي قد يفرط فى مرحلة ما. ■ **هل تتوقعين** نيل جائزة الموسيقى العالمية بعد أن حقق السي دي 100 ألف دولار من الأرباح من خلال توزيعه مع شركة بلاكتينيوم ريكورد؟ ■ **جميلة جداً** هذه الجائزة وأحب إضافتها إلى مجموعة الجوائز التي نلتها، وأنتم كصحافة تعرفون حقيقة هذه الجائزة وعلينكم الإضاءة عليها والمبالغ التي تدفع لأجلها، وهنا ليس لي حضور لا على صعيد العلاقات ولا على صعيد الدفع. فقط أتوجه للناس بصوتي وإحساسى. ■ **وما أريك بنيل** نانسي عجرم لهذه الجائزة؟

■ **مطرح كثيرة** من صوتي لم تظهر بعد، وأرغب بإبراز قدرات صوتي بالتدريج. ■ **ليا بروكشن** شركة تنتج لك وتدير أعمالك وحدك فهل هي قادرة على فتح آفاق جديدة لدارين بحيث تتواجد حفلاتها فى كل البلدان العربية وغيرها؟ ■ **صحيح أن شركة ليا** بروكشن تأسست لأجل صوتي والحمد لله هي تقدم لي كل ما أطمح إليه، وهي تمكنت من إيصالني إلى كافة أرجاء الوطن العربي، وفي كل مكان جديد أدخله أجد بأن شهرتي قد سبقتني إلى الجمهور، وفي أول زيارة لي إلى أستراليا حققت الكثير من النجاح وعبر حفلات فى مدن متعددة. ■ **بمناسبة ذكر** أستراليا فهل صار تصوير الفيديو كليب فيها موضة بالنسبة لك؟ ■ **ليست موضة** بقدر ما هي عادة، هناك نعمل مع فريق عمل يتنا معقدين عليه، إضافة إلى الوجود التقني المتطور الذي يساعد فى إيصال الأفكار. ■ **التصوير فى** أستراليا يكلف فهل ما يدره عليك الفن يتم دفعه تكاليف الفيديو كليب؟

■ **إلغاء وجوده**، ثمة أشخاص أسلوبهم فى الحياة الأذية والشوشات المضرّة. ■ **هل ترين** مشكلتك مع «ال بي سي» كمؤسسة أم مع المخرج طوني قهوجي؟ ■ **أنا ابنة «ال بي سي»**، وخريجة أوردورة من برنامج «استديو الفن» التي تم تقديمها فى سنة 2002، وقد تخرجت بجائزة. لم يجمعني عمل مباشر مع محطة «ال بي سي»، وفى الوقت نفسه لم يكن بيننا سوء تفاهم، السبب قد يكون فى أشخاص يرغبون بالـ«حركة» دون أن أسميهم. ■ **الإنتماة** السياسية والمناطية فى بلدنا لها دورها فى دورة الحياة فهل لها إنعكاس على حضورك الفني؟ ■ **قد أكون** من بين قلة من الفنانين الذين لا ينتمون لأي من فريقى الصراع فى لبنان. قد أشاهد شاشة التلفزيون وأسأل من حضرة فلان أو علان. أسعى لعلاقة ودية مع كافة محطات التلفزة. ■ **كذلك أنت** غير موجودة على شاشة «روتانا»، فهل يؤثر ذلك على تقدمك فى الفن؟ ■ **إن قلت** لا فهذا كذب، الفنان يحتاج إلى كافة الوسائل الإعلامية، أنا ومدير عمالي نتجهد ونرسم طموحاً أكبر فى كل مرحلة مستقيم ومن يرافقتي فى هذا الدرب أهلاً وسهلاً به.

■ **أنا ومدير عمالي** قد نتميز قليلاً بالرأس الصعب، ليس من قاموسنا أن ننكس رأسينا لكائن من كان. نحن نثبت ذاتنا من خلال عملنا الجميل وتقديم الحفلات المميزة على الصعيد العام وعلى صعيد الأعراس. كما أتى أرفض الحفلات الخاصة. أسير وفق خط مستقيم ومن يرافقتي فى هذا الدرب أهلاً وسهلاً به. ■ **قدمت سي دي** بعنوان «كل القصة»، فهل هذا يعني أن رأس دارين قد كبر حتى صارت هي نفسها كل القصة؟ ■ **أسعى على** الدوام لعنوان يحمل تميزاً وتجديداً. «قدم الكل» كان الإطلاقة الأولى. تلاح «ارتحك قلبى» ويتضمن لعباً على الكلمة مع مضمون أغنية جميلة، «كل القصة» جملة لها وقعها وميزة، قيل بأنها لدارين خصيصاً. وفى الحقيقة هي لأجل كل محبي ومعجبي دارين، هم جميعاً «كل القصة».

■ **من هم** وأين هم محبو دارين؟ ■ **هم من** جميع الأعمار ومن كل البلدان العربية وبلدان الإنتشار العربي. ■ **إلى أين** تملك «كل القصة»؟ ■ **فى كل** جديد نسعى للأفضل، خبرتي ونضوحي ظاهراً فى هذا السي دي، خلال التسجيل فى الإستديو صرت أكثر إدراكاً لكيفية التصرف بصوتي وإبراز إمكانياته، ثمة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

■ **لأول مرة** يُعلن مدير أعمال فنانة أو فنان أن السي دي حقق أرباحاً. 100 ألف دولار من الأرباح تسلمها مدير أعمال دارين حدشيتي من شركة بلاكتينيوم ريكورد بعد أشهر من طرح سي دي «كل القصة» فى السوق. إلى جانب هذا النجاح لا تزال دارين تعاني مقاطعة كل من شاشتي «ال بي سي» و«روتانا» لها دون أن تعرف الأسباب. معها كان هذا الحوار:

■ **كيف** تقراين صدى «كل القصة» كجديد لك؟ ■ **ثمة أغنيات** لم ادعها لكنى أطلع عبر الفايبرسيك وشبكة الإنترنت بأن العديد من أغنيات السي دي تحظى بالإعجاب من قبل الجمهور رغم أنها غير مصورة ولم تبث فى الإذاعات. أبحث فى هذه المرحلة عن الأغنية الأكثر إستقطاباً للناس لأصورها. لكنى فى حيرة من أمري لأن العديد من أغنيات سي دي «كل القصة» تحظى بحب الجمهور منها «معقول هادا الحب» الرومانسية من كلمات عادل رفول والحسان لبنان خليل ومن اللون اللبناني، والأهم أن سي دي حقق الكثير من الأرباح. ■ **غالباً ما** يكون السي دي لبناني اللون على ما هو ظاهر؟

■ **أحرص** لأن تكون الغلبة للون اللبناني، وأن يتضمن السي دي أغنية أو إثنين من اللون المصري. وأول مرة أعد لأغنية خليجية مع الملحن عبدالله القعود. وقد أدت هذه الأغنية فى الكثير من اللقاءات التلفزيونية حيث وجدت شهرتها بين الناس قبل طرحها فى السوق. ■ **يمكن** القول بأن سي دي «كل القصة» كان لافتاً فى مسيرتك الفنية. لكن لماذا أنت غائبة عن جوائز الموريكس دور؟ ■ **الفن** يلزمه علاقات واسعة، طريق الفن من أصعب الطرق المهنية، يلزمه علاقات إن لم تقل «وسايط»، وقد سبق وتلثت جائزة من الموريكس دور على أغنية «ارتحك قلبى»، وفى يوم تسلم الجائزة كنت موجودة وألقيت كلمة مختصرة. لكن عندما تم عرض الحلقة على شاشة «ال بي سي» تم تغييب دارين حدشيتي وكأنها لم تكن موجودة ولم تثل جائزة.

■ **لماذا** برأيك؟ ■ **بعيداً** عن الغرور الذي قد أتهم به أقول بحمد الله عمالي تلقى النجاح، وهذا ما أنسه من خلال الناس الذين يتقنون أعمالى يفرح وحب، ويبدو أن مجموعة من البشر فى هذا البلد مهمتها تحطيم الإنسان الناجح وحتى

لجنة التحكيم حذرت من مستوى اللغة العربية فى معظم العروض؛

مسرحية «القرء كئيف الشعر» تحصد جوائز مهرجان المسرح المصري

■ **القاهرة - (رويترز):** حصد عرض (القرء كئيف الشعر) خمساً من جوائز الدورة الرابعة للمهرجان القومي للمسرح المصري منها جائزة (أفضل عرض) وهي الجائزة الكبرى فى المهرجان فى حين نال عرض (تحت التهديد) أربع جوائز أبرزها جائزة التأليف لكاتبه محمد أبو العلا سلاموني. والمهرجان الذي اختتم مساء السبت الماضي بدار الأوبرا بالقاهرة تنافس فى مسابقته على مدى 11 يوماً 27 عرضاً على جوائز قيمتها 135 ألف جنيه مصري (نحو 24169 دولاراً) كما شاركت على هامشه تسعة عروض أخرى.

وأعلن رئيس لجنة التحكيم سامح مهران فوز عرض (القرء كئيف الشعر) عن مسرحية الكاتب الأمريكي يوجين أونيل بجائزة أفضل إخراج وقدرها 15 ألف جنيه مصري لجمال ياقوت وجائزتي الديكور والإضاءة وكلاهما لصبحي السيد وقدر كل منهما خمسة آلاف جنيه. كما تقاسم العرض جائزة تصميم الاستعراضات مع عرض (يوليوس قيصر). أما عرض (تحت التهديد) الذي أخرجه محمد متولي فنال أيضاً جائزتي التمثيل (دور أول) وقدر كل منهما 15 ألف جنيه مصري لبطلها أمل عبد الله وعلاء قوقة وجائزة الموسيقى وقدرها عشرة آلاف جنيه لعمرو شاكر.

ونالت عبير علي جائزة (أفضل مؤلف صاعد) وقدرها عشرة آلاف جنيه عن عرض (فيقا ماما) وحصل سامح بسبويني على مبلغ مماثل بفوزها بجائزة (أفضل مخرج صاعد) عن عرض (يوليوس قيصر) عن مسرحية وليام شكسبير. وحصل (يوليوس قيصر) أيضاً على جائزة أفضل أزياء مناصفة مع عرض (فانتازيا الجنون) وجائزة أفضل ممثل صاعد وقدرها عشرة آلاف جنيه.

أما عرض (أرض لا تنبت الزهور) عن مسرحية الكاتب المصري محمود دياب (1932-1983) فنال جائزتي التمثيل (دور ثان رجال ونساء) وقدر كل منهما عشرة آلاف جنيه وذهبت لنال زكي وخالد النجدي. وكرم المهرجان فى الحفل الذي حضره وزير الثقافة المصري فاروق حسنى أربعة من الذين أسهموا فى إثراء الحركة المسرحية المصرية وهم الممثل عادل إمام والكاتب المسرحي بهجت قمر والناقد هدى وصفي ومديرة مركز الهناجر للفنون ومخرج مسرح العرائس صلاح السقا. وصدرت أربعة كتب عن السيرة الفنية لكل منهم.

وقرأ الممثل أحمد ماهر عضو لجنة التحكيم توصيات اللجنة وفى مقدمتها تحذير من «سوء مستوى اللغة العربية فى معظم العروض التي قدمت بالعربية الفصحى، وحثت اللجنة جميع الكليات والمعاهد على أن تكون اللغة العربية مادة أساسية فى المناهج الدراسية.

«كليبواترا» و«الاسكندر» أشهرها: مهرجان الإسكندرية السينمائي يصدر موسوعة بالأفلام التي صورت بالمدينة



إليزابيث تايلور فى لقطة من فيلم «كليبواترا».

■ **القاهرة - (رويترز):** تنظم الدورة الخامسة والعشرون لمهرجان الإسكندرية السينمائي فى اب (أغسطس) القادم برنامجاً عنوانه (الإسكندرية فى عيون الكابريا) تعرض فيه الأفلام المصرية والأجنبية التي صورت فى المدينة الساحلية التي يطلق عليها عروس البحر المتوسط إضافة إلى إصدار موسوعة عن هذه الأفلام. وقالت إدارة المهرجان فى بيان إن المهرجان الذي سيفتح فى الرابع من اب/ أغسطس سيصدر «موسوعة تضم كل الأفلام المصرية والعالية التي صورت أو دارت أحداثها فى الإسكندرية». ومن الأفلام التي ستعرض ضمن هذا البرنامج (السمان والخريف) عن رواية نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل فى الآداب عام 1988 و(صراع فى الميناء) ليوسف شاهين و(الصعاليك) لداود عبد السيد و(البحر بيضك ليه) لحمد كامل القليوبي و(بلطية العايمة) إضافة إلى أفلام أجنبية هي (الإسكندر) و(الإسكندر المقدوني) و(ابن كليبواترا) و(كليبواترا) بطولة إليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون. وقال البيان إن الفيلم الأمريكي (كليبواترا) الذي أنتج عام 1963 «أفضل فيلم عالمي كانت فيه مدينة الإسكندرية محورا لأحداثه.. وتعد إليزابيث تايلور أول ممثلة تحصل فى ذلك الوقت على مليون دولار كأجر كما نال الفيلم أربعة جوائز فى مسابقة الأوسكار.

وأضاف البيان أن المهرجان الذي يستمر سبعة أيام سيعدو أبناء الإسكندرية الذين عاصروا تصوير هذه الأفلام للمشاركة فى الندوة التي ستعقد فى المهرجان. وأعلنت الناقدة خيرية البشلاوي رئيسة المهرجان الشهر الماضي أن المهرجان يتنافس فى مسابقته الدولية 13 فيلماً من 13 دولة تنتمي إلى حوض البحر المتوسط فى الإسماني (الغرائب) والجزائري (داخ البلاد) والكرواتي (كينو ليكا) والسلفوني (للايد) واليوناني (مواجهة الجبل) والفرنسي (حكاية عبد الميلاد) والتركي (تضيق جراح الماضي) والقبضي (العودة الأخيرة للوطن) والألباني (حزن السيدة شناندر) والتونسي (سبتي شيتا) والإيطالي (الفضى الهادئة) ومن الجبل الأسود فيلم (انظر لي) أما الفيلم الذي سيتم بعد «لم يتحدد بعد». وقالت إن الفيلم التونسي (سبتي شيتا) لإبراهيم لطيف «يقدم لسة وفاء لرواد السينما العربية.. للعلاق (المصري) الراحل يوسف شاهين وفتقد السينما التونسية المنتج الراحل أحمد بهاء الدين عطية».

وأضافت أن المهرجان سيكرم المخرج المصري توفيق صالح والمخرج التونسي ناصر خببر والمثلة التركية هوليا كوسيجيت والممثلة المصرية مريم فخر الدين والممثل المصري حسن حسنى ومدير التصوير مصطفى متولي إضافة إلى «استمرار قيام المهرجان للعام الخامس على التوالي بتكريم أحد نجوم الفن واختير التحكيم بالمهرجان.

سو دو كو

5	2	7		1				
				3				8
6		3						5
		5	7	2				
8								2
			5	3	8			
	9							4
1				2				
			4		3	8	9	

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة فى كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أكل السابقي

9	7	1	8	2	6	5	3	4
2	6	4	1	5	3	9	8	7
5	8	3	9	7	4	2	1	6
7	9	6	2	3	8	4	5	1
1	2	5	4	6	9	3	7	8
3	4	8	7	1	5	6	9	2
4	3	2	5	8	1	7	6	9
8	5	9	6	4	7	1	2	3
6	1	7	3	9	2	8	4	5

وأعلنت الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما التي تنظم المهرجان فى وقت سابق أن المهرجان سيحتفل أيضاً بمرور 50 عاماً على تأسيس المعهد العالى للسينما بأكاديمية الفنون بالقاهرة وسيعرض بهذه المناسبة ستة أفلام روائية قصيرة من إخراج طلاب المعهد مسابقة أفلام الديجيتال بالمهرجان وهي (الحب فى زمن الكولة) لإبراهيم عيلة و(نفسى أقول أكشن) لعمر رشدي و(عليه كاتوا) لآمال الجديوب و(أوضة الفيران) لكريم العدل و(شهر 12) لحمود شكري أبو عميرة و(دستور يا سيدة) لحمد جمال توفيق العدل إضافة إلى فيلم الرسوم المتحركة (لعبة الحياة) لريم رأفت فخاخي.

ويشارك فى المهرجان 45 فيلماً من 20 دولة تنتمي إلى حوض البحر المتوسط حيث تقتصر كل أقسام المهرجان على الأفلام المتوسطية بعد أن كانت المسابقة الرسمية فى الدورات السابقة تخصص للأفلام المتوسطية فى حين كانت الأفلام غير المتوسطية تعرض على هامش المهرجان.

أبراج

الحمل:	خيالات عاطفية فى أجواء باهرة واليوم مناسب للغناء عاطفية تلم الشمل بمبادرة منك وتحظى بالاحترام والتقدير.
الثور:	الموقع الذي تحتله يريده كثيرون وعلينك صونه من الطامعين ولكن بحسن التعامل مع الآخرين وباختيار الطريقة المناسبة.
الجوزاء:	عليك العناية بصحتك والانتباه أكثر للأمور التي تتعلق بالتغذية لترتاح جسدياً، تعمل على إنجاز المهمات المطلوبة منك دون إبطاء.
السرطان:	أنت مثال للجدود والكرم مع شيء قليل من الأنانية وهذا شيء طبيعي، طالما أنك تؤدي واجباتك بكل إيجابية والتزام.
الأسد:	تميل اليوم إلى الدراسة والتحصيل كما تركز إلى العزلة فى محاولة للتأمل، وما يجري وراء الستار يعود عليك بفوائد جمّة مستقبلاً.
العذراء:	قل ما تريد قوله الآن لأن الجو موات وثمة استعداد فى الأفق ومع الآخرين للتجاوب والتعاون معك.
الميزان:	أمور تدور بالخفاء أو لقاء خفي يشغل تفكيرك وربما تحصل على أشياء كانت محجوبة عنك فى
العقرب:	الحب يدنو منك ببطء ولن يعدم الوسيلة للدخول إلى أعماقك ومع هذا عليك بالحرص الشديد للانتقاء الفريد.
القوس:	أنت عاطفي جداً ولكن الخجل يحتل مساحة لا بأس بها من تصرفاتك وحالاتك الاجتماعية، فكن مقداماً وجسوراً.
الجدي:	تحتاج مستقبلاً إلى مزيد من الجهد لترتيب أوضاعك المهنية بما يضمن سلامة مشاريعك ووفر انتاجها وعطائها.
الدلو:	ستتلقى هدية من شخص كنت تخاله آخر المهمين بك، اهتم بصحتك بتنظيم غذائك وبالرياضة.
الحوت:	ليس هناك مطبات خطيرة فى طريقك والنجاح فى طريق خطواتك وسيكون لديك مساعدات للفوز والربح.

بروة العقارية القطرية تدرس دمج وحدات

■ دبي- رويترز: قالت بروة العقارية القطرية يوم الأحد إنها ستدرس دمج وحداتها بروة إدارة العقارات وبروة للنفاد والمنتجات وبروة لخدمات الصيانة. وقالت في بيان بموقع بورصة قطر على الانترنت «سوف يتم تحديد اسم الشركة الناشئة عن عملية الدمج ورأس مالها وشكلها القانوني بعد استكمال الدراسة».

وتشجع قطر الشركات في قطاعات مختلفة من تربية المواشي إلى العقارات على الاندماج لمداعنتها على النمو ومواجهة تداعيات الأزمة المالية.

وفي كانون الثاني/يناير أمرت الحكومة بدمج بروة التابعة لشركة الديار القطرية المملوكة للدولة مع الشركة القطرية للاستثمارات العقارية.

ويوم الأربعاء قالت شركة الملاحة القطرية والقطرية للنقل البحري إنها بدأت عملية اندماج أعلن عنها من قبل في.

طهران تجري مباحثات مع بعض الدول

لصناعة طائرات عملاقة بالجمهورية الاسلامية

■ طهران - يو بي أي: أعلن وزير الصناعة والمناجم الإيراني علي أكبر محرابيان يوم الأحد ان بلاده تجري مباحثات مع عدد من الدول لصناعة طائرات عملاقة.

ونقل تلفزيون (العالم) الإيراني عن محرابيان قوله ان إيران بدأت مباحثات مع عدد من الدول في مجال المساهمة في صناعة طائرات عملاقة في البلاد من أجل طء الفراغ الموجود في الصناعات الجوية لتحقيق النمو اللائق في هذا القطاع.

ولم يسم الوزير الإيراني الدول التي تم الاتصال بها لهذه الغاية. وأشار الى انه لا ينبغي توقع نتائج واضحة لهذا المشروع خلال الأشهر القليلة المقبلة لان الأمر بحاجة إلى أبحاث وجودية كبيرة من أجل القدرة على صناعة طائرات عملاقة.

وشدد على ان الحكومة والقطاع الخاص قاما «بخطوات جيدة» في مجال الفضاء، وقد توصلتا إلى ضرورة توكيس جميع جهودهما على الإدارة والتخطيط واتخاذ القرارات من اجل تحقيق التنمية المطلوبة في هذا المجال.

وكانت وزارة الدفاع الإيرانية قد أعلنت في ايار/مايو الماضي انه من المقرر ان تخرج قريباً ثاني طائرة نفاثة مشتركة إيرانية- أوكرانية الصنع من طراز (انطوف 148) سعتها 100 راكب والتي سيتم تصنيعها محلياً خلال 18 سنوات.

وستدخل إيران بفضل هذه الخطوة إلى قائمة الدول الحائزة على تقنية تصنيع طائرات نقل الركاب في العالم.

بنوك محلية وعالية تسهم بتمويل

مشروع اقامة محطة كهرياء سعودية

■ الرياض - يو بي أي: دخلت ستة بنوك سعودية، بقيادة مصرف الإنماء، وبمشاركة اربعة بنوك خارجية وبنك الصادرات الكوري، في تمويل بناء مشروع رايع المستقل للكهرباء الذي تبلغ تكلفته 9.5 مليار ريال (نحو 2.53 مليار دولار أمريكي). ويعد أول المشاريع التي ينفذها القطاع الخاص بصيغة BOO (وهي صيغة البناء والتملك والتشغيل. ويعد التمويل، الذي دخلت مصارف: الإنماء، الذي سيكون ممولا رئيسا ومستشارا لهيكلية التمويل المتوافق مع الشريعة ومشاركة في صياغة مستندات التمويل القانونية، والرাজي، والسعودي الفرنسي، والأهلي التجاري، ساب، بنك الصين، كابون، آتش أس بي سي، ستاندارد شارترد، وبنك الصادرات الكوري، أكبر تمويل متوافق مع الأحكام الشرعية.

ونقلت صحيفة صفيحة سعودية يوم الأحد عن عبد المحسن الفارس الرئيس التنفيذي لمصرف الإنماء قوله: ان القطاع المصرفي المحلي أثبت أنه لاعب أساسي ومهم في مسيرة التنمية الاقتصادية، لافتاً إلى أن هذا المشروع الحيوي يعد من البنى التحتية الأساسية، حيث ستمسهم المصارف السعودية بنحو 53 في المائة من المشروع، وهو ما يعادل 5.3 مليار ريال، أي ما يعادل 1.4 مليار دولار.

وأبرزت المشاريع السعودية للكهرباء اتفاقية مع شركة رايع تقضي بشراء الشركة الطاقة من المشروع الذي تبلغ قدرته 1200 ميغاواط لمدة 20 عاما، لإمداد القطاع الغربي من البلاد بحاجته المزديدة.

يكن توافق على إقامة مشروع مشترك

بين سابك السعودية وسابنوبك الصينية

■ الرياض - يو بي أي: أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) السبت أنها تلقت الموافقة الرسمية من الهيئة الصينية الوطنية للتنمية والإصلاح، للمشاركة مع شركة البترول والكيميكات الصينية (سابنوبك) في مجمع تيانجين الصناعي البحري بناؤً حاليًا في مدينة تيانجين بالصين.

وقال نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لـ«سابك»، محمد بين حمد الماضي في تصريح، ان هذه الموافقة تأتي بناءً على التعاون الاستراتيجي في أعقاب الاتفاق الذي وقعه الطرفان في مدينة جدة بالملكة في 21 يونيو/حزيران عام 2008 الماضي، ان ينضج الاتفاق على مشاركة الطرفين مناصفة في مجمع «تيانجين» الصناعي ودراسة إمكانية إضافة منتجات جديدة (بولي كربونات) تستخدم بعض المواد الخام المنتجة في المجمع والتي تعتمد على إحدى تقنيات «سابك».

وأضاف الماضي أنه من المتوقع أن تنتهي أعمال الإنشاءات في المجمع في سبتمبر/أيلول المقبل باستثمارات تقارب 3 مليار دولار.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية الإجمالية للمجمع حوالي 3.2 مليون طن من مختلف المنتجات البترولية وكيميائية، منها مليون طن من الأثيلين، بالإضافة إلى منتجات أخرى مثل البولي الأثيلين، وديكوبك الأثيلين، والبولي بروبيلين، والبيوتادين، والفينول، والبيوتين-1.

يشار إلى أن الصين تعد أكبر سوق للبترولية كيميائيات في العالم، بناءً على ارتفاع معدلات النمو المحققة من قبل الاقتصاد الصيني.

مكتب محاماة سعودي ينسحب من تمثيل مجموعة القصيبي بخلافها مع مجموعة سعد

أعلن عدد كبير من البنوك بمنطقة الخليج عن احتمال اسقاط قيمة قروض قدمتها للمجموعتين المتعثرتين. وقال مكتب الحجيلان إنه كان محامي مجموعة القصيبي في الدعاوى القانونية الحالية. وقال المكتب في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني إنه لم يعد يمثل المجموعة ولا عائلة القصيبي فيما يتعلق بالدعوى الحالية المرفوعة على الصانع بسبب اختلاف وجهات النظر حول الاستراتيجية المناسبة. ورفض متحدث باسم مجموعة القصيبي الادلاء بتعليق. وبعد فترة وجيزة من اكتشاف

مشاكلها في حزيران/يونيو قالت مجموعة القصيبي إنها اكتشفت «مخالفات كبيرة» في وحدة الخدمات المالية التابعة لها. وأكد عضو مكتب المحاماة رفض الكشف عن اسمه صحة البيان وقال ردا على سؤال بشأن الأسباب التي دفعت المكتب إلى الانسحاب «إنها (القضية) معقدة جدا». وقال رئيس المكتب صلاح الحجيلان لرويترز خلال اتصال هاتفي من النمسا إن مكتبه كان يمثل مجموعة القصيبي منذ ايار/مايو الماضي وأضاف «رأيت أنه من الضروري الانسحاب من هذه القضية». وقال المكتب في البيان إنه يأمل

توقع تراجع واردات السعودية والإماراتية من الصلب

توسع تستصل بطاقتها الإنتاجية إلى ثلاثة ملايين طن سنويا. من ناحية أخرى دخل مصنع راك ستيل الخدمة بطاقة 500 ألف طن سنويا في يناير كانون الثاني وهو من بين عدة مصانع بدأت الإنتاج هذا العام. كانت السعودية أكبر اقتصاد عربي منحت عددا من منجني الصلب تراخيص تصدير الأسبوع الماضي بعد رفع حظر فرضته على الصادرات في 2008 عندما تسببت طفرة البناء في ارتفاع الطلب والأسعار بشكل حاد. وقال تاجر صلب مقيم في السعودية «رفع الحظر مؤشر على أن السعودية بدأت تلبي الطلب في السوق المحلية ومن ثم أصبحت تستطيع تصدير فائض المعروض. «لمررة الأولى منذ سنوات يلحق المعروض المحلي بالطلب». وبحسب تقرير لمكتب إحصاءات الحديد والصلب في لندن من المتوقع تراجع مجمل الواردات الخليجية إلى 18 مليون طن هذا العام من 22.5 مليون طن في 2008.

الخليج إحصاءات شهرية عن مستويات العرض والطلب على الصلب ويجمع الجانب الأكبر من البيئات من تاجر يعملون في القطاع. وفي الإمارات قال تاجر بمنطقة الخليج لرويترز ان واردات الصلب بلغت في يونيو حزيران 100 ألف طن أي ربع مستواها في الفترة المماثلة من 2008. وقال تاجر صلب إماراتي «كانت هذه هي الخطة على الدوام .. تحقيق الاكتفاء الذاتي وهذا وقت مناسب لتحقيق هذا إن أن الطلب هذا العام أقل نحو 30 في المئة عن العام الماضي بسبب الأزمة الاقتصادية». وقال تاجر إن سبب تراجع الواردات هو زيادة إنتاج شركة الإمارات لصناعات الحديد التي تديرها الإمارات ومنتجين آخرين في شمال البلاد. كادت الإمارات لصناعات الحديد قالت الشهر الماضي إن إنتاجها زاد إلى مليوني طن سنويا من 650 ألف طن في 2008. وتعترم الشركة إنفاق ستة مليارات درهم (1.63 مليار دولار) على المرحلة الثانية من خطة

تراجع معدل التضخم في إيران إلى 14.5%

معدل التضخم يعود جزئيا إلى تباطؤ اقتصادي نجم عن انخفاض أسعار النغف الخام والأزمة الاقتصادية العالمية. وتراجع المعدل السنوي الرسمي إلى النصف تقريبا منذ الزروة التي سجلها قريب 30 بالمئة في تشرين الأول/أكتوبر لكنه لا يزال فوق مستواه البالغ نحو 11 في المئة عندما فاز أحمدي نجاد بالرئاسة للمرة الأولى قبل أربع سنوات. وإلى جانب عدم توافر فرص العمل تعد معدلات التضخم التي في خانة العشرات أبرز شكاوى المواطنين الإيراني العادي. ويقول اقتصاديون إن تراجع

انتخابات الرئاسة الإيرانية المتنازع عليها الشهر الماضي والتي صنف محمود أحمدي نجاد فوزا كاسحا بها ليبدأ انتخابه رئيسا للبلاد. ويقول خصومه إن الانتخابات شابهت تزوير وهو ما تنفي السلطات. وعلى مدى فترة ولايته الأولى التي دامت أربع سنوات اتهم المنتقدون حكومة أحمدي نجاد بتباجيح التضخم عن طريق الإنفاق السخي لعائدات النفط منذ مجيئه إلى السلطة في 2005 متعهدا بتوزيع أكثر عدلا للثروة إيران من النفط. ويلقي الرئيس ذو التوجهات المحافظ بالوم في ارتفاع التضخم

مصر تسعى لتمويل من البنك الدولي لخطه كهرباء

الزيادة قابلة للاستمرار .. الخطة بدأت تنجح.. القاهرة -رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط يوم الأحد إن وزير الكهرباء المصري سيعلن في اليوم الاثنين بمسؤولين من البنك الدولي طلب الحصول على تمويل لخطه كهرباء بقدرة 1500 ميغاوات في شمال الجيزة. ونقلت الوكالة الرسمية عن الوزير حسن يونس قوله إن المحطة ستدخل الخدمة في كانون الثاني/يناير 2013. وقال يونس إن مصر تريد استثمار 120 مليار جنيه مصري (21.5 مليار دولار) لإقامة تسع محطات كهرباء في الفترة بين عامي 2012 و2017. ومن المتوقع أن تضيف المحطات الجديدة 11 ألف ميغاوات إلى شبكة الكهرباء المصرية.

ارتفاع صادرات النفط العراقية بفضل خطة تطوير

دبي-رويترز: قال مسؤول كبير بقطاع النفط العراقي يوم الأحد إن العراق عزز صادراته من الخام إلى 2.2 مليون برميل يوميا في الأيام العشرة الأولى من تموز/يوليو وهو ما سيكون في حالة الحفاظ عليه أسرع معدل منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003. كانت مشكلات الضغط في حقول جنوبية قد أبطت الصادرات العراقية دون أعلى مستوياتها لما بعد الحرب الذي سجلته في أيار/مايو 2008 عند 2.01 مليون برميل يوميا. لكن فلاح العمري رئيس مؤسسة تسويق النفط العراقية قال إن خطة تطوير سريعة جرى تنفيذها في وقت سابق هذا العام لوقف التراجع بدأت تؤتي ثمارها. وأبلغ رويترز بالهاتف «هذا سيستمر .. اعتقد أن

تواصل خسائر البورصات الخليجية مع تراجع سعر النفط

الأسعار الحالية لأن التراجع الحالي غير مبرر وتقرّب من مستويات فبراير حينما كانت السوق تأخذ في اعتبارها أسوأ توقعات.. لكن سونيل دال نائب الرئيس لدى الخليجية بادر لأسواق المال في مسقط يرى أن أي انتعاش بفضل نتائج الربع الثاني قد يكون من قشّاء. وقال دال «إذا أسفر نقص النتائج السيئة عن موجة صعود فإن كثيرا من المستثمرين سيروا لها فرصة للبيع عند مستويات أعلى». وأضاف «يبدو أن يوليو (تموز) وأغسطس (آب) سيكونان شهرين صعبين في ظل تراجع أسعار النفط والأسواق العالمية وتزايد العزوف عن المخاطرة ومن ثم فإن أسواق الخليج قد تتراجع إلى مستوياتها المنخفضة السابقة». وأحدثت أسهم البنوك مع قيام المستثمرين بتصفية مراكز قبيل إعلان نتائج الأعمال وسط قلق متزايد بشأن التعرض لشركات معتدّة. وختمت أسعار النفط معاملات يوم الجمعة دون 60 دولارا وهو ما عزّأ إليه متعاملون سبب التراجع العام في أسواق الأسهم بالمنطقة. وقال دال «يتكهن الناس بأن هبوط أسعار النفط سيؤذي إلى عدم إطلاق مشاريع عديدة.. هناك فرق بين ما يعن عنه وما يصنع واقعا». كما أن العلامات في تراجع حيث انخفضت أحجام

من الدوحة مقرا «التوقعات تجاوزت الواقع .. لم نر حقيقة أي تحسن في الاقتصاد العالمي أو في الطلب العالمي. تمثل بوادر التحسن تباطؤا في التراجع وهو ليس كافيا لنمو الأرباح.. لذلك فإنه من المتوقع أن تأتي نتائج الربع الثاني مخيبة للأمل وقد بدأت السوق تأخذ ذلك في الاعتبار». وجاءت متابع سهم صناعات قطر بعدما قالت شعاع كابيتال التي تتخذ من دبي مقرا إن تراجع أرباح شركة الأسهم العربية السعودية (سافكو) 60 في المئة في الربع الثاني من العام لا يشير بالخير بالنسبة لوحدات الأسهمدة التابعة للشركة القطرية. في المقابل قفز سهم شركة الاتصالات المتقلبة (زين) الكويتية 9.8 في المئة بعدما أكدت شركة الاعلام الفرنسية العملاقة فيفندي إنها تجري محادثات لشراء الوحدات الأفريقية لزين مما ساعد مؤشر البورصة الكويتية ليرتفع 0.04 في المئة لكن الاتجاه العام في المنطقة لا يزال لأسفل كما أن المحليين منقسمون بشأن فرص تحسن أسعار الأسهم. وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة غلف مينا للاستثمارات البديلة «من المنتظر أن تعوض الأسهم بعض الخسائر التي منيت بها في الأونة الأخيرة إذا جاءت نتائج الربع الثاني من العام جيدة مع تعرض نتائج قطاعي البنوك والعقارات في الإمارات لأكثر تدقيق». وأضاف «ينبغي أن تحدث بعض عمليات الشراء عند

تراجع أرباح ديار دبي للتطوير العقاري 70 في المئة

دبي-رويترز: قالت شركة ديار للتطوير ومقرها دبي الأحد إن صافي أرباح الربع الثاني من العام تراجع 69.5 بالمئة على أساس سنوي في ظل الانخفاض الحاد للمبيعات بالسوق العقارية المعتدلة بالإماراة. وقالت ثاني أكبر شركة تنمية عقارية في دبي من حيث القيمة السوقية في بيان يوم الأحد إن صافي أرباحها بلغ 75.4 مليون درهم (20.53 مليون دولار) في الربع الثاني. كانت الشركة حققت 246.9 مليون درهم برحا في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال الرئيس التنفيذي ماركوس جيبيل لرويترز «لا توجد مبيعات للأراضي وهناك عدد محدود من الصفقات بالنسبة للوحدات»، وأضاف أن الشركة أنفقت أموالا طائلة للحفاظ على عملائها.

وتلقى القطاع العقاري في دبي والذي كان مزدهرا يوما ضربة عنيفة من جراء الأزمة المالية العالمية في ظل إلغاء شركات التنمية العقارية لعدد من المشروعات والتباطؤ في تنفيذ مشروعات أخرى علاوة على خفض عدد الوظائف.

وتعترض أسعار العقارات لضغوط منذ أواخر العام الماضي عندما تسببت الأزمة المالية وتراجع أسعار النفط في القضاء على الطفرة الاقتصادية بمنطقة الخليج.

وتراجع إجمالي عائدات الربع الثاني بنسبة 51.2 بالمئة إلى 402 مليون درهم في حين بلغت القيمة الإجمالية للأصول 11.3 مليار درهم بارتفاع قدره 3.15 بالمئة.

وقال روي شيري نائب رئيس إدارة الأبحاث في شعاع كابيتال دبيي «لم نندش من النتائج. تغيرت أوضاع السوق تغيرا جذريا ونلاحظ ذلك التأثير في نتائج ديار».

وأضافت ديار في البيان إن صافي الربح زاد 38 بالمئة قياسا إلى الربع الأول من 2009 دون أن تذكر أسباب ذلك الارتفاع.

وقالت «بحلول نهاية العام من المتوقع أن تسلم الشركة ما يقارب من أربعة ملايين قدم مربع من الوحدات السكنية والتجارية» مضيفة أنها بصدد تسليم سبعة مشاريع هذا العام.

كانت ديار قالت في وقت سابق هذا الشهر إنها تتوقع إغلاق الاكتتاب في صندوق ديون متفردة قيمته 500 مليون درهم بنهاية العام.

وختمت أسهم الشركة معاملات اليوم منخفضة 1.41 بالمئة عند 0.70 درهم في حين أغلق مؤشر سوق دبي المالي منخفضا 0.1 بالمئة عند 1680 نقطة. وأعلنت نتائج ديار بعد انتهاء الأعمال.

الدولار يساوي 3.673 درهم إماراتي.

ارتفاع حجم الودائع في المصارف الأردنية

عمان - يو بي أي: ذكرت بيانات للبنك المركزي الأردني أن الودائع في البنوك المحلية المرخصة العاملة في المملكة سجلت خلال فترة الخمسة شهور الأولى من العام الحالي مستويات قياسية غير مسبوقة لتبلغ حوالي 19.2 مليار دينار (نحو 27 مليار دولار) مقابل نحو 18.1 مليار دينار (نحو 26 مليار دولار) بنهاية عام 2008.

وأوضحت البيانات الصادرة عن البنك المركزي أن الودائع بالدينار سجلت ارتفاعا بنسبة 10.1 ٪، في حين أن الودائع بالعملة الأجنبية المختلفة سجلت انخفاضا بنسبة 4.5 ٪ بالمقارنة مع مستواها بنهاية عام 2008، إذ سجل الطلب على الدينار ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة ذاتها.

وحسب البيانات فإن ودايع القطاع الخاص القيم ساهمت في ارتفاع حجم الودائع في البنوك، إذ سجلت ارتفاعا بنسبة 6.1 ٪ وبلغ حجم هذه الودائع ما نسبته 78.8 ٪ من الإجمالي، فيما انخفضت ودائع القطاع الخاص غير المقيم بنسبة 0.6 ٪ وبلغت حجمها نسبتة 10.9 ٪ من الإجمالي.

يذكر أن عدد البنوك المحلية المرخصة العاملة في الأردن يصل إلى 25 مصرفا، منها مصرفان جديدان حصلتا على ترخيصين وهما بنك الراجحي السعودي وبنك ابو ظبي، كما أن عدد البنوك المرخصة يشمل مصرفان إسلاميان وثمانية فروع أخرى للبنوك غير أردنية، وقد مارست جميع هذه البنوك نشاطاتها المصرفية خلال 59 فرعا ونحو 67 مكتب تمثيل موزعة على محافظات ومناطق المملكة.

أما فيما يتعلق بفرع البنوك الأردنية العاملة في الخارج، فقد وصل عدد فروعها إلى 135 فرعا ونحو 26 مكتبا تمثيليا منها 59 فرعا تعمل في المناطق الفلسطينية بالإضافة إلى 14 مكتبا تمثيليا.

الأردن: 700 مليون دولار عجز الموازنة بنصف عام

عمان - يو بي أي: قالت وزارة المالية الأردنية أن العجز المالي للموازنة العامة بعد المساعدات خلال فترة النصف الأول من العام الحالي 2009 ارتفع إلى نحو 538 مليون دينار، أو ما يعادل 700 مليون دولار أمريكي.

وجاء ارتفاع عجز الموازنة العامة خلال فترة النصف الأول من هذا العام وفق وزارة المالية مدفوعا بانحسار حصيلة الإيرادات المحلية خلال الفترة ذاتها علاوة على تراجع قيمة المساعدات الخارجية، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الإنفاق العام بنسبة 16.3 ٪.

وتأتي هذه النتائج السلبية في ظل انعكاسات وتداعيات الأزمة المالية العالمية التي تحولت من أزمة مالية إلى أزمة اقتصادية عصفقت باقتصاديات الدول بشكل عام وأدت إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وتراجع النج والمساعدات الخارجية بالإضافة إلى تباطؤ حركة التجارة الخارجية وانخفاض الطلب بشكل عام.

وكان رئيس الوزراء نادر الذهبي أكد يوم السبت أن الحكومة ستستخذ حزمة من الإجراءات والقرارات التي من شأنها أن تسهم في الحد من زيادة العجز في الموازنة العامة للدولة للعام الحالي والعمل على تحديد أولويات الإنفاق والبالغ المالية اللازمة لذلك الإنفاق.

كور الإسرائيلية ترفع حصتها في بنك كريدي سويس

تخل أيبب-رويترز: قالت شركة كور اندستريز الإسرائيلية القابضة إنها رفعت مجددا حصتها في كريدي سويس إلى 1.73 في المئة من 1.28 في المئة وذلك بعد أسبوع من زيادتها من 0.7 في المئة. وقالت كور التابعة لمجموعة آي.دي. بي هولدنغ في بيان يوم الأحد أنها اشترت في الأونة الأخيرة 3.32 مليون سهم في البنك السويسري. وأصبح في حوزتها الآن 20.54 مليون سهم دفعت في مقابلها 3.03 مليار شيكل (763 مليون دولار) وقالت إن قيمة الحصص تقدر بمبلغ 3.58 مليار شيكل. وكانت الشركة تملك حصة تصل إلى 3.4 بالمئة من كريدي سويس في وقت سابق هذا العام مما جعلها ثالث أكبر مساهم في البنك قبل أن تبدأ تقليص حيازتها. لكنها عكست هذا الاتجاه قبل أسبوع وبدأت تشتري الأسهم ثانية. وفي الشهر الماضي قال نوحى دانتكر رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة آي.دي.بي إن كور تعززت إعادة بناء حصتها في كريدي سويس.

اتليتيكو مدريد يتعاقد مع المدافع الشاب كابريرا ريال مدريد يخفق في ضم الإيطالي داجوستينو

ودي جمع منتخبني إيطاليا وأبرلندا الشمالية، وانتهى بفوز أبطال العالم 3/ صفر. وشهدت الأيام الماضية أيضا اهتمام نادي يوفنتوس الإيطالي بالحصول على خدمات اللاعب، وأعلن نادي اتليتيكو مدريد المنتهي لدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بموقعه على الإنترنت أنه تعاقد مع مدافع أوروغواي الشاب لياندرو كابريرا الذي يلعب لنادي ديفنيسور سيورتنغ.

ولم يكشف اتليتيكو الذي سيتنافس في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم عن مدة التعاقد مع اللاعب البالغ من العمر 18 عاما لكنه قال أنه تعاقد معه من أجل «الموسم المقبلة».

وسيتضمن كابريرا الى مواطنه ديفيو فورلان في صفوف الفريق الإسباني العريق.

التعاقد مع داجوستينو مستبعدا بصورة شبه نهائية لريال مدريد الذي لا يزال يسعى إلى تدعيم خط وسطه. ويبحث ريال مدريد عن بدائل للاعب الوسط الإسباني تشابي ألونسو الذي يطالب ناديه ليفربول الإنكليزي بالحصول على 50 مليون يورو من أجل الاستغناء عنه للنادي الملكي، ومن المستبعد أن يكمل النادي الإسباني الصفقة بهذا المبلغ.

ويبلغ داجوستينو من العمر 27 عاما وهو لاعب وسط ذو نزعة هجومية، جذب انتباه مسؤولي النادي الملكي لقدرته الفائقة على التمرير ولاسيما بالقدم اليسرى.

وخاص لاعب أودينيزي مباراته الدولية الأولى في السادس من حزيران/يونيو الماضي خلال لقاء

مديرين - د ب: انتهى نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم مفاوضات مع نادي أودينيزي الإيطالي بشأن ضم لاعب الوسط الدولي جايتانو داجوستينو دون اتفاق بعد أن اعتبر القيمة التي طلبها النادي الإيطالي لإتمام الصفقة وقدرها 25 مليون يورو مبالغ فيها. ونكر موقع صحيفة «ماركا» الإسبانية المتخصصة في الرياضة أن «ريال مدريد لم يتوصل لاتفاق مع أودينيزي للحصول على خدمات داجوستينو، فقد طلب النادي الإيطالي 25 مليون يورو، فيما أعلن النادي الإسباني أنه غير مستعد لدفع هذا المبلغ».

وكان ممثلون عن النادييين قد اجتمعوا في روما، إلا أن المحادثات لم تسفر عن شيء. وقالت «ماركا» إنه «في ظل توقف المفاوضات، يبدو

برلين تستعد لاستضافة بطولة العالم لألعاب القوى

اهتمام الشباب حيث أعرب 37% من الفئة العمرية الأكبر فوق 60 عاما عن اهتمامها بهذا الحدث مقابل نسبة 19% بين الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين 18 و24 عاما.

في الوقت نفسه، تفادت اهتمام سكان العاصمة حسب تقسيمها، ففي الشرق أكدت نسبة 30% اهتمامها ببطولة ألعاب القوى مقابل نسبة 25% في غرب العاصمة.

واقرب عدد التذاكر المباعة للبطولة حتى الآن من حاجز 250 ألف تذكرة، بينما تأمل اللجنة المنظمة في بيع نصف مليون تذكرة بأسعار تتراوح بين 30 و135 يورو للتذكرة الواحدة، أو تذكرة موحدة لجميع أحداث البطولة بسعر 350 يورو.

أجرى الاستطلاع الذي شارك فيه 1000 مواطن من أنحاء برلين، معهد «ديماغ» لقياس الرأي.

برلين - د ب: تستعد العاصمة الألمانية برلين لاستضافة بطولة العالم لألعاب القوى وسط حالة من النشاط لاستقبال العدائين والمنتخبات وتجهيز الملاعب والاتصالات للبطولة التي تبدأ بعد خمسة أسابيع.

ويهدو المناسبة نشرت صحيفة «برلينر مورجن بوست» نتائج استطلاع للرأي حول مدى حماس سكان العاصمة لأهم حدث رياضي شهده برلين خلال العام الجاري.

وأظهر الاستطلاع اهتمام 27% من سكان العاصمة بهذا الحدث الرياضي الكبير، فيما أبدى 73% اهتماما أقل، أو عدم اهتمام بالبطولة التي تجري فعليتها في الفترة من منتصف آب/أغسطس المقبل وحتى الثالث والعشرين من نفس الشهر.

وأوضح الاستطلاع أن اهتمام كبار السن بالبطولة تجاوز

بيرسول يحطم الرقم القياسي لسباق 200 متر ظهرا

وانهى لوكتي السباق في المركز الثاني بزمن بلغ دقيقة واحدة و54.21 ثانية. وتاهل بيرسول ولوكتي للمشاركة مع الفريق الأمريكي في بطولة العالم المقررة في روما في وقت لاحق من الشهر الجاري.

القياسي العالمي لسباق 100 متر لسباحة الظهر يوم الأربعاء الماضي 0.86 ثانية من الرقم القياسي العالمي السابق البالغ دقيقة واحدة و53.94 ثانية الذي سجله مواطنه رايان لوكتي في طريقه لحصد ذهبية دورة الألعاب الأولمبية ببيكين.

انديانابوليس - رويترز: حطم الامريكي ارون بيرسول الرقم القياسي العالمي لسباق 200 متر ظهرا بعدما سجل دقيقة واحدة و53.08 ثانية في بطولة الامريكية لسباحة.

واقطع بيرسول الذي استعاد الرقم



البرازيلي رونالدو

الأهلي ينهي معسكره بألمانيا ويعود للقاهرة شريف عبدالفضيل مدافع الإسماعيلي على أعتاب الزمالك

في ختام المباريات التجريبية، وتدريب الثلاثي محمد ابوتريكة وسيد معوض ووائل جمعة منفردين أمس قبل الانضمام لزملائهم في التدريبات الجماعية بعد عودة الفريق من ألمانيا.

وعاد ابوتريكة من السعودية مساء السبت بعد أدائه مناسك العمرة، في الوقت الذي عاد فيه أيضاً الثلاثي جمعة ومعوض من شرم الشيخ بعد حرصهما ودية والهدف منها هو إدخال اللاعبين في أجواء المباريات والاستقرار على التشكيل الأمثل للفريق».

و نقل الموقع الرسمي للزمالك على الإنترنت عن يوسف قوله «النتيجة غير مقلقة للغاية خاصة في ظل لعب الفريق للمباراة عقب وصوله لسويسرا بيوم واحد فقط وهي فترة غير كافية للحصول على راحة والتدريب الكافي لخوض اللقاء».

وقال يوسف إن الأهداف الثلاثة جاءت من ركلة جزاء مشكوك فيها وأخطاء دفاعية وجميعها في الشوط الثاني مؤكداً ان الجهاز الفني سيحاول تفادي ما حدث في الفترة المقبلة.

أهداف نظيفة، وقام المدير الفني بتجربة جميع اللاعبين للوقوف على مستواهم والاستقرار على عناصر التشكيل الأساسي الذي سيخوض فيه المباريات في الموسم المقبل وذلك دون النظر إلى النتائج التي يحققها الفريق. فيما لن يتمكن الغاني «أيو» من اللحاق بناي مباريات تجريبية خلال معسكر سويسرا حيث لا يزال في بداية مرحلة التأهيل البدني.

من ناحية أخرى عادت أمس الأحد بعثة الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي قادمة من ألمانيا عقب انتهاء معسكر الإعداد والذي استمر نحو أسبوعين حيث يواجه الفريق حرس الحدود على كأس السوبر المحلي يوم 21 تموز/يوليو الجاري. وسيبدأ الأهلي

مباراة ودية واحدة بالقاهرة يوم 16 تموز/يوليو أمام المقاولون العرب.

وخاض الزمالك ثلاث مباريات تجريبية خسر منها اثنتين أمام غلطة سراي التركي وبايرن ليفركوزن الألماني، قبل أن يفوز على الوداد المغربي

ويبتظر أن تكلف الصفقة مبلغا إجماليا يقدر بنحو ثمانية ملايين جنيهه في عقد يمتد لأربعة مواسم، بخلاف منح الإسماعيلي مبلغ خمسة ملايين جنيهه قيمة الشرط الجزائي الموجود في عقد اللاعب الذي سيكون الأعلى في بورصة الانتقالات المحلية هذا الموسم.

يأتي ذلك في الوقت الذي يسافر فيه إجازته السنوية كما اعتاد في الوقت الذي تشير فيه معلوماتنا إلى أنه يسافر للتفاوض مع الغيني الحسن كيتا مهاجم ريال مايوركا الإسباني الذي انتهت علاقته تماما بالاتحاد السعودي «ناديه السابق» بعد صدور قرار في المملكة بمنعه من دخولها لأسباب أخلاقية.

في شأن متصل خاض الزمالك مباراته التجريبية الثانية في مدينة «سيون» أمس الأحد أمام فريق شاخاتار دونيستك الأوكراني بطل كأس الاتحاد الأوروبي بعد أن خسر الفريق مباراته السابقة أمام «سوشو» الفرنسي بثلاثة

الأهلي ينهي معسكره بألمانيا ويعود للقاهرة

شريف عبدالفضيل مدافع الإسماعيلي على أعتاب الزمالك

القهرة - القدس العربي

من محمد القاعد:

اقرب الزمالك من ضم مدافع الإسماعيلي ومنتخب مصر شريف عبدالفضيل بعد أن أنهى الطرفان جميع الاجراءات اللازمة للتعاقد الذي تقرّر أن يكون داخل نادي الزمالك في حضور رئيسه ممدوح عباس وهناك تكهنات حول حضور نصر أبو الحسن رئيس الإسماعيلي مراسم التوقيع ليأتي الانتقال بمباراة للناديين، وسيتم إصدار بيان مشترك للتأكيد على قوة العلاقة بينهما وأن إدارة الإسماعيلي احترمت رغبة اللاعب الذي طلب رسميا عدم الاستمرار في صفوفه.

وتأتي تلك الخطوة ضمانا لعدم إثارة جماهير الإسماعيلي ضد مجلس الإدارة وحتى يطمئن بالتحفظ في الأعدمة الأساسية للفريق، في الوقت الذي رفض فيه اللاعب الانضمام للاهلي رغم المحاولات المستترة التي بذلها مسؤولوه لضم اللاعب.



الثنائي الأمريكي التوأمن يوب ومايك برايان

خطة طموحة لاعداد منتخب اليمـن لـ «خليجي 20» وكأس اسيا 2011

تشيرين الاول/اكتوبر لمعسكر آخر يستمر حتى 24 منه يخوض خلاله المنتخب مباراتين وديتين مع منتخبني سنغافورة وماليزيا».

واضاف شيباني «يخوض منتخب اليمن عقب المعسكر مباراة دولية في صنعاء مع احد المنتخبين السوري او الليباني او اآخر الشهر ذاته، واخرى مع منتخب خليجي مطلع تشرين الثاني/نوفمبر».

يذكر ان منتخب اليمن سيواجه نظيره البحريني في 14 تشرين الثاني/نوفمبر في البحرين.

النسخة السادسة عشرة في الكويت عام 2003، وأوضح امين عام الاتحاد اليمني لكرة القدم حميد شيباني ان «خطة الاعداد التي وضعها الجهاز الفني تتضمن معسكرات داخلية وخارجية تستمر حتى منافسات خليجي 20».

وتابع «المرحلة الاولى من الاعداد تبدأ بمعسكر في صنعاء من 20 الجاري حتى 1 آب/أغسطس المقبل، يتبعه آخر خارجي لمدة عشرين يوما، فضلا عن معسكرين داخليين قصيرين لمدة عشرة ايام قبل السفر الى سنغافورة في الرابع من

ديي - ا ف ب: اعتمد الاتحاد اليمني لكرة القدم خطة المدرب الكرواتي ستريشكو يوريسيتش لاعداد المنتخب لمنافسات «خليجي 20» في اليمـن او اواخر 2010، ونهايات كأس اسيا في الدوحة عام 2011.

ويحتضن اليمـن دورة كأس الخليج في نسختها العشرين وذلك للمرة الاولى في تاريخه وتحتديدا من 22 تشرين الثاني/نوفمبر حتى 6 كانون الاول/ديسمبر 2010. وكان منتخب اليمـن بدأ مشاركاته في دورات كأس الخليج في

ليفربول يضم اللاعب الصاعد مافينجا من سان جيرمان

تعاقد مع ليفربول. ومافينجا لاعب في منتخب فرنسا للناشئين تحت 18 عاما ويسير على خطى المهاج ديفيد نوج الذي انضم إلى ليفربول من باريس سان جيرمان العام الماضي. وقال ليفربول أيضا عبر

موقعه على الإنترنت ان الزهر (22 عاما) وقع عقدا جديدا سيبقي في انقليل حتى 2012.

ولعب الزهر 19 مباراة في الموسم الماضي وكان في الغلب يشارك كبديل في نهاية المباريات وقد انضم بذلك

تعاقد مع ليفربول. ومافينجا لاعب في منتخب فرنسا للناشئين تحت 18 عاما ويسير على خطى المهاج ديفيد نوج الذي انضم إلى ليفربول من باريس سان جيرمان العام الماضي. وقال ليفربول أيضا عبر

ريشاردز مدافع منتخب انجلترا يتعافى من انفلونزا الخنازير

وقال والده لنيكولن ريتشاردز لصحيفة «التايمز» «انه بخير ويتعافى بشكل جيد، وتوفي 15 شخصا حتى الان في بريطانيا بسبب فيروس (ان.ان.ا.1). المعروف باسم انفلونزا الخنازير.

وتذكرت تقارير اعلامية ان مانشستر سيتي سيسافر يوم الأربعاء في جولة بجنوب أفريقيا استعدادا للموسم الجديد ولكن ريتشاردز لن يسافر مع الفريق في البداية.

السويد في الشهر الماضي. وقال ريتشاردز لصحيفة «صن» «في البداية اعتقدت انها نزلة برد شديدة أو ربما تسعم من مشروب كحولي».

واضاف «شعرت بالضعف الشديد لدرجة اني لم استطع الحركة أو تناول الطعام. اصداقائي كانوا يحضرون لي المشروبات في السرير. عندما علمت انني مصاب بانفلونزا الخنازير بدأ كل شيء يخطر على ذهني. ذرى في نشرات الاخبار الاشخاص يموتون بسبب هذا».

لندن - رويترز: افادت تقارير بريطانية ان ميكا ريتشاردز مدافع نادي مانشستر سيتي والمنتخب الانكليزي لكرة القدم بدأ يتعافى من فيروس انفلونزا الخنازير (ان.ان.ا.1) بعد أن النطق الفيروس خلال عطلة قضاها في قبرص.

وسافر ريتشاردز (21 عاما) الذي لعب 11 مباراة لمنتخب انكلترا في عطلة الى الجزيرة بعدما ساهم في بلوغ المنتخب الانكليزي نهائي بطولة كأس الامم اوروبية للشباب تحت 21 عاما والتي استضافتها



تهالك الزعامات وتهافت السياسات

■ في ضوء تهالك النظام العربي الرسمي على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لإيجاد حل للمسألة الفلسطينية، وفي ضوء عجزه المستديم عن فرض رؤيته على إسرائيل والقوى الداعمة لها، وفي ضوء غياب أية إمكانية لاتيشاق حامل اجتماعي داخلي، أو أية شريعية سياسية بديلة تنوب عن النظام العربي نفسه في اكتشاف هذا الحل أو طرحه، وفي ضوء هيمنة مطلقة للوبي اليهودي على الرأي العام العالمي والهيئات الدولية المختلفة، وفي ضوء انحياز الإدارة الأمريكية الجديدة إلى إسرائيل بشكل سافر واعتبارها خطأ أحمر، وفي ضوء الانقسام الفلسطيني، وتشظى شرائحه الفاعلة، وتبعية بعضه للخارج، وفي ضوء إيمان سلطة فتح بأن الحل يمكن أن يأتي من الخارج عن طريق المفاوضات، وليس من خلال استمرار النضال ضد هجينة إسرائيل عسكريًا أو سلميًّا، وفي ضوء وحشية إسرائيل المتصاعدة، وإيمان الناخب الإسرائيلي بأن العنف المتفاقم هو السبيل الوحيد لمخاطبة الفلسطينيين والحوار معهم، وفي ضوء سعي الابعين السياسيين على مسرح الشرق الأوسط (بدءاً من إيران مروراً بتركيا وصولاً إلى دول أمريكا اللاتينية) لاستخدام القضية الفلسطينية كرقعة ضغط على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لغاية في نفس يعقوب، وفي ضوء سلبية المواطن العربي المتزايدة، وقرقه في مستنقع الحياة الاستهلاكية، وقبوله بالأمر الواقع، أو اكتشافه بالغضب اللفظي والاستهجان الانفعالي، وفي ضوء عنف الحكومات العربية، وقمعها لمعارضيه، وإقصائهم من واجهة الحياة السياسية، وفي ضوء تحوير أجهزة القمع العربية ومواطنيها إلى أرباب مذعورة تسعى وراء لقمة العيش، وتكتفي بالصمت، أو اللومقة والانتحاش، أو انتظار البطل المنفذ على حصان أخضر، في ضوء ذلك كله، يبدو لي أن البعث عن حل للمسألة الفلسطينية، في وقت الراهن، نوع من العبث والعبث معاً، فليس هناك أية بارقة أمل تلوح في الأفق لحل هذه المشكلة بشكل جذري، وللاسف الشديد طبعاً.

احمد الحسين

abunawar66@hotmail.com

نحن بحاجة إلى شجاعة

■ كم نحن بحاجة إلى شجاعة كبيرة لتعترف بالواقع العربي المهلهل.. هذا الواقع الذي نزلت من جراحه نماء الفلسطينيين واحتزقت من آثاره النساء والرجال والأطفال.. تحت الركام وفوق الأرض وفي الأماكن الآمنة وفي قلب الجوامع وأبنية الأمم المتحدة سسقط الفلسطينيون من صواعق تحويل الغضب وضعف العرب.. يقولون إن الدمار الذي أحدثته إسرائيل بغزوة لم يكن له مثل في التاريخ ونسي العرب أن تخالض النظام العربي هو الذي لم يشهد التاريخ له مثيلاً..
وها هي ابواق الدعاية مستمرة على الفضائيات الثرثرة الفارغة.. هذه الفضائيات التي تعكس سياسة النظام العربي الذي وقف عملياً يتغرض على دمار غزة وقتل وحرق أهلها على يد الاجرام الاسرائيلي.. وهكذا اكتشف هذا النظام على دماز غزة وقتل وبيات لامحه ووجهه اللعبي ضعيفا متشتتا خافاً متردداً لا يملك أية قوة للوقوف بوجه هذا العدوان المهجي والبربري الذي تقوم به إسرائيل وتاديها في تحدي الأمة العربية وتحدي العالم والقوانين الدولية وغير الدولية..
إن اسرئيل تنفذ سياستها العدوانية كييفاً تشاء وإنما تشاء في أي وقت تراهي دون خوف أو مهابة من الأنظمة العربية المتهاككة التي لا تملك سوى ابواقها الدعائية الطنانة ومؤتمراتها الفارغة على هذه الفضائيات الضعيفة التي لا تخجل على بعثرة الكلمات ونثر العبارات الانشائية الزهريّة التي لن يصدقها الناس ويعرفون انها تستخدم كغطاء لهذا الانهزام العربي المنكسر والمتواصل..
قوة عربية متشرذمة لا نفع منها.. وبالقابل فإن هذه المظاهرات التي قام بها الشعب العربي مساندة لأهل غزة ومن أجل فلسطين وتنديداً بالعدوان الاسرائيلي الغاشم كان الأحرى بها أن توجه إلى النظام العربي وتنادي بتخليه عن الحكم لقيادات وطنية شابة تؤمن برسالة الأمة العربية في الوحدة والحرية والقوة وتؤمن بالعلم وبالعلم وحده تكون أسلحة المواجهة مع قوى الامبريالية وقوى الصهيونية ومن يتآمر معهم ويخطط على تحطيم كيان الأمة العربية.

سمير اسحق

من هنا وهناك

■ يعتقد عرب زماننا، بأن دورهم ينحصر في قراءة النواصص والعيوب والمثالب والأدران لأمتهم عبر تاريخها الطويل، ويتكون صفحة زمانهم بيضاء ناصعة؛ ولا يدرك هؤلاء بأن تاريخ الأمم تتداوله الأجيال وتزجي محاسن وتصلع مفاسده وتضيف على ما اكتسبه السلف، وتبتكر ما تزكوه من خراء لئلا يسده ما يليق بعبك الأمة وتطلعات أبنائها، أما التباكي على الأطلال وجلد الذات واحتقارها، والسنائية الفكرية تعد لحق، أو تستأنف حكم تاريخ أو تقوم أعوجاج أو تصون ثوابت، فمن يقرأ التاريخ يقرأ المستقبل.

■ كان والد الرئيس الأمريكي الاسبق جون كينيدي يدعو ابنه جون منذ طفولته : بالسيد الرئيس!! ويدعو ابنه وورث: بالسيد السناتور!! وأنا أعلم ان وزيرين اكانتا والدتهاما تدعواتهما: بالوزير منذ الطفولة وكان ذلك سبب تندر معارفهما في حياته. ويقول الخبير النفسي الكويدي . صلاح الراشد: ان مقولة سيدتنا على (ك) ادعو ابناءكم كما تريدون لهم، لا كما يريدون هم. تشكل قاعدة علم البرمجة العصبية النفسية الحديثة، باستدعاء الخبر وطاقتة الانجابية، تجسيدا ومصداقا لمقولة: تقاولوا بالخير تجدوه.

لمؤحاحتا هي امكانياتنا.

علي بن مسعود المعشني – سلطنة عمان

أوباما لن يغير شيئا .. متى يفهم العرب؟

■ كل ما جاء في خطاب الرئيس أوباما واقعي ومفهوم لنا وكل مشكلة في عالنا العربي يبداً حلها والسيد أوباما لم ينكر كل ما حدث ويحدث في فلسطين ولكنه يبقى مواطناً أمريكياً وليس ساحراً ولقد وضع النقاط على الحروف.
لا يمكن فرض عقوبات على اسرائيل ولا لاحد يفرض شروط المفاوضات على الطرف الاسرائيلي والفلسطيني فهذه مشكلتهم واكد ايضا ان على العرب ان يفهموا هذا الوضع الزمان وان لا يتكروا الفلسطينيين وحدهم.
هذه صراحة جيدة وواقع لا ينكر الرجل انه لا يستطيع فعل ما يقوله وعلى العرب ان يفهموا هذا.

كل ما عليه قاله قولا ولا يستطيع عمله فعلاً.. ان يوقف الاسرائيليون الاستيطان والفلسطينيين ان يوقفوا ما أسماه العنف (القائمة) هذا كل ما يستطيعه الآن.
فعلا أوباما قد بدأ بداية ايجابية أو كائنا ما كان في عام 1948 فهتمت يا عرب اوجدوا حلا و افعلوا شيئاً اذا استطعتم او ابقوا على – عاشت فلسطين – بسقط الصهيونية – عاشون. لا حول ولا قوة الا بالله عليكم وعلى افعلكم.

محمد شواف

ليماسول – قبرص

عرس البداوة في صحراء خضراء (تونس)

■ في مدينة الفوار من محافظة قبلي هذه الارض الطيبة كاملها التي اخضر فيها الشجر وشيدت فيها البياني بالحجر وفجرت عينون ماء اعادت الحياة والامل لأهل الفوار فاستقروا وشمروا عن سواعدهم لغرس النخيل وزرع الباكورات والخضر فكان التحدي والارادة والزحفت عن الصحراء قبل ان تزحف عليهم وجعلوا منها واحة غناء ولم ينس اهل الفوار اعدائهم وتقاليدهم فنظمو مهرجانا للاغنية البدوية فحضر الجديدي والعزف على القصبه (الشبابية) والغرس التقليدي والمرحول والتعوليم والاعلاب الشعبية للاطفال والغناء وندوة فكرية تمحورت كالآتي:
– الاعلاب الشعبية البدوية. «للاستاذ بن فريجة»
– الحنين الي البداوة في الشعر الشعبي. «للاستاذ بن نصرة»
– الليث وغناه قبل ان اسمه. «للاستاذ الجيزراوي»
حقا لقد كان عرسا للأصالة، والثرات في ارض كانت صحراء منسية واليوم مصدر الهام ونتاج واشعاع وابداع وكل عام ونحن عرب بدو نحب الحياة ونحدي التصحر ونبني ونعمر ويجيا الوطن.

والاكبر

احمد حمودة – تونس

نمبر القدس

حمى الوثائق

■ كشفت وثائق سرية نشرت لأول مرة أن بريطانيا درست الغاء ملايين

السهام المسممة على القوات الألمانية في المراحل الأخيرة من الحرب العالمية

الثانية.

ويمكن لهذه السهام التي ابتكرها علماء كنديون وبريطانيون أن تعبا في قتال يمكن إلقاؤها من الجو ولها القدرة على قتل أو شل أي شخص يوجد في نطاق تسعماتة متر مربع.

وقد أفرج الأرشيف الوطني البريطاني عن وثائق في إطار قانون حرية المعلومات، تضمنت رسائل ومذكرات تم جمعها على مدى أربع سنوات تظهر كم كانت الحكومة البريطانية قريبة من استخدام تلك السهام القاتلة.

رفع الأرشيف الوطني الامريكى الخميس الماضي النقاب عن ملفات

شخصيات شهيرة عملت لحساب مكتب الخدمات الإستراتيجية الجهاز السابق له،سي أي آيه» إبان الحرب العالمية الثانية. ومن بين الجندين لصالح الاستخبارات والف بوش المساعد السابق في الأمم المتحدة الحائز

على جائزة نوبل للسلام لسنة 1950، وكذلك ابن الرئيس الأمريكي تيودور روزفلت كينيث روزولت والمؤرخ آرثر شلاستون.

من المهم أن نعلم أن أرشيف وزارة الخارجية الأمريكية يضم مجموعة

ضخمة من الوثائق المتصلة بتاريخ مصر من 1832 وحتى الوقت الراهن، وهي في غالبيتها يمكن اعتبارها مصادر من الدرجة الأولى، والمثال الذي

ركزت عليه الورقة البحثية هو الوثائق الخاصة بثورة 1919 والتي تتمثل في

وثائق باللغة العربية وآخر بالإنكليزية، والتي تبين الدور الأمريكي في قيام

الثورة وأحداثها ونهايتها.

هناك من يقول أن الوثائق العربية تعاني من تلك الوحدة العضوية

والشغثا بين الأرشيفات الوطنية والعربية والعالمية، حيث تحتفظ

الأرشيفات الغربية بعدد غير قليل من الوثائق العربية.

للملاحظ في هذه الحمى الوثائقية هذا الأسبوع هو عدم الكشف عن

نتيهاهو لا يرى في أوباما الكثير

أوباما إذا قال فعل.

حقيقة الأمر واضحة وجلية في تقاسم الأدوار بين أوروبا وإسرائيل وأمريكا من خلال الخروج على العرب والعالم الإسلامي بعض الإنتقادات الفارغة التي قامت الإدارة الأمريكية الجديدة والاتحاد الأوروبي بتوجيهها لإسرائيل من أجل إيهام العالم بحصول تحول في الموقف الغربي تجاه هذا الكيان الغاصب.

إن الواقع يشير إلى أن أوباما ليس إلا رئيساً كبقية الرؤساء الذين

حافظوا على تقاليد السياسة الأمريكية الخاضعة لسيطرة القوى المنتفذة من

الولايات التي لا زالت تمسك بزمام المبادرة من خلال سيطرتها على الإعلام

وعلى رأس المال الذي تنفقه بسخاء لتمويل الحملات الإنتخابية و من خلاله

تتحكم بمصائر النواب في مجلسي النواب والشيوخ وتملك مفاتيح البيت

الابيض وتحفظ لنفسها بتحديد هوية الشخص الذي سيكون الرئيس

القادم لهذه الدولة للعاقبة.

هذا الرئيس الذي استلم دولاب القيادة لمركبة أطاح الإتهيار الإقتصادي

بالكثير من عجلاتها، لا يملك الكثير من الخيارات رغم الضجة التي أثارها

وصوله إلى السلطة، وما أجهه من مشاعر جياشة بين شعوب العالم التي

توسعت في قدومه الخير. أو ياما سيستمر في عزف السيمفونية ذاتها

التي داب الغرب على عزفها منذ اندلاع الحرب بين الشعب الفلسطيني

الأعزل وبين عصابات (الهاجانا وششتين) وغيرهما من العصابات حين

الوثائق التي تتعلق بالمنطقة العربية والشرق الأوسط، إذ كانت هذه المنطقة محلا لمعظم صراعات بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.
قبيل ثورة يوليو 52 كانت فرنسا وبريطانيا هما من يمثل حلقة الوصل والربط، بعد ثورة يوليو /تموز 52 دخلت الولايات المتحدة كلاعب أساسي في السياسة العربية، وخاصة بعد قيام دولة إسرائيل وإزاحة فرنسا وبريطانيا من المنطقة وامتداد النفوذ الأمريكي والروسي تحت رعاية الشرط الأمريكي .
حيث أن الولايات المتحدة قادرة على إزاحة النفوذ الروسي في أي وقت تشاء كما حدث في عهد الرئيس السادات، وبالتالي يبقى سسر عدم الكشف عن هذه الوثائق مثار سؤال بل ويبدو، إذ قد يكون من ضمن أسباب هذا التكم التحفظ على هذه الوثائق المتعلقة بالتاريخ السياسي للمنطقة العربية كون هذه الوثائق قد تكشف عن أسماء شخصيات عربية متنفذة لعبت أدوار سياسية واستخباراتية

صا زالت على قيد الحياة، وكذلك قد تكشف عن أسماء رجال سياسة ومخابرات غربية كانت لها أدوار قذرة في المنطقة.
كثير من الوثائق المكشوف عنها والمتعلقة بالمنطقة ظلت حبيسة على شخصيات صحافية كانت تربطها علاقات بأجهزة المخابرات الغربية والأمريكية—ميكلا نونجا،إذ رفعت الحكومة المصرية دعوى قضائية لإسترداد هذه الوثائق والتي يحتفظ بها خارج مصر— ما يهمننا هو أن تسعى حكومات الدول العربية ومراكزها البحثية للحصول على هذه الوثائق واستخدام كافة سبيل الضغط الممكنة للحصول على هذه الوثائق ووضعها بين يدي المؤرخين والسياسيين لفحصها ودرسها ووضعها كاملة بين يدي الجمهور.
فهل تنفض وزارات الخارجية العربية ومراكزها البحثية وجامعة الدول العربية للقيام بمثل هذا العمل؟.

هشام عبد الحميد الشلوي

كانت بريطانيا تقوم بتوجيه الإنتقادات الصغراء لها في الإعلام بينما تقوم بتدبيرها وتسليحها وتمويلها في الخفاء، من أجل تجنب الحكومات العربية للحرر وهي تلتزم بحالفاتها المريبة معاً، وتعد لها عملية التصليح والتدريب لجيوشها العتيدة.
ولو قمنا بمقارنة الدور الذي لعبه الغرب في مواجهة فوز حماس بعد فوزها في الإنتخابات وتشكيلها للحكومة الفلسطينية، مع الدور الذي يلعبه اليوم في دعم الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخ هذا الكيان، لوجدنا نفاقاً وزيغاً واضحاً تنوء بحمله الجبال.

* فيبينما قام الغرب بوقف فوزي للإعانات المالية التي كانت تقدم للحكومة الفلسطينية المنتخبة،مما أدى إلى شل مؤسساتها ووضعها على سفير الانهيار بعد عجزها عن دفع رواتب المدرسين والموظفين، وبالتالي إدخال السواد الأعظم من الشعب الفلسطيني تحت طائلة العقاب المتمثل بحرماته من الحصول على قوته اليومي بسبب خياره الديمقراطي المتمثل بالتصويت لحماس في الإنتخابات، فإنه بالمقابل لم يقم بأي إجراء من شأنه أن يؤثر على تدفق الأموال والمعونات السخية للحكومة العنصرية الجديدة في دولة هذا الكيان.

* وبينما قام بعض الإصصال والتعامل مع أي من الوزراء الفلسطينيين في حكومة حماس وفرض مقاطعة سياسية كاملة على كل وزرائها، فإنه يابر

على الفور لدعوة رئيس وزراء الأحزاب المتدينة والمتطرفة لزيارة واشنطن

وقام بإرسال مسؤليه للإجتماع مع أعضاء الحكومة الجديدة، وكانت

مصر هي الدولة الأولى التي تدعو نتينهاهو للإجتماع مع رأس هرم السلطة في شرم الشيخ.

زيد علان العينيوسى– نيويورك
aol.com@Zallen127



بمثل هذا الدور.

والمزحع السدوي يعي منذ نعومة أظافره أن الإنتخابات في يلهه لا

تقوده في حال فوزه إلى صنع تغيير يلمس على أرض الواقع، ولا تخول

له أن يشترع أو يقرر أو يتخذ إلا بأمر من فوق ومع ذلك يقبل أن يكون

ديكورا للترزين، فيعطى منبر الخطابة ليروص بكل من وطاب من باع عبارات

الإنتخابات وعوده للناخبين هو شخص ماجور لم يكن ليقبل بهذا الدور

لوم يكن المقابل أكثر مما صور هو نفسه.

والمناضل الشدوي الذي يقيم النداب ويشهدا بشعاراته التليدية

ومبادئه العظيمة، ويتشيدت بمواقفه، ويستعدد لبيع عمره مقابلها، ثم

ينقلب بين لحظة وأخرى على عقبيه فيمدح النظام الذي لطالما اتخته

بشتمائه ولعناته، ويصفق للحكومة التي كان يجرحها لأتفه الأسباب.

ويحفر لمن كانوا ارفاقه في درب النضال أعسق الحفر، ويلتمس أن لتقلبه

النفعي ألف سبب وسبب، هو مناضل ماجور لا يسعه إلا أن ينضم لهذه

القافلة التعيسة بأصحابها.

والصحافي والإعلامي والمذيع والمثقف والأديب والمفكر والمحلل وكل

من حول بين عشية وضحاها أقلامه وأفكاره وإعلامه إلى سيوف قاتلة

ورماح مسعومة تطعن بها كل من عارض الظلم والإستبداد ويلطخ بها

سبعة وشرف وعرض من ناضل مشروعات المزي والعدا، فمين بعد

أن يلتحقوا بالقافلة السالفة الذكر، فلا مكان لها سواها.

والفنان الذي سخر نفسه للسخرية من المواطنين الضعفاء ليضحك

بهم وعليهم عليه القفر، وجعل من نفسه بوقا لسلطات غاشمة ووجهها

للطعامها بصورة لتجلياتها السوداء، فنان ماجور بما للكلمة من دلالات

سيئة لأنه اختار ما اختار حبا في الدرهم واللوزل لا عشقا للدرر الحقيقي

النوط بالراسل العتية والشطري والمدير والمقدم ومن يزامحون النواج، ومع ذلك

في الصلوات ويسابقونهم إلى المساجد، لا لشغل يشغلهم إلا تتبع

عورات المسلمين وتربص الدوائر بالأئمة والفقهاء والخطباء ونقل

معاناة البحث العلمي العربي

بمعاتبج التخلف والجهل وهذه هي النتيجة المنطقية لكف الارتباط

بين الصناعة والبحث العلمي ولذلك لا بد أن يكون أي بحث مقدم

له جدوى إقتصادية أو منفعة علمية وتطبيقية وهذا الشرط يؤدي

إلى امكانية تمويل البحث اي دعم البحث علميا وعمليا وبالتالي

يزيح عن كامل الحكومة التي تتعنى ليللا نهارا بدعم البحث العلمي

جانبا يسير من الأموال الباهظة التي تتحدث عنها!

لذلك أقترح أن يتم شاششاء صندوق للباحثين من كل الجامعات

والمراكز البحثية والمعاهد ويكون تحت اشراف وزارة البحث العلمي

عن طريق دفع الباحث لمبلغ يتم ادخاره للباحث طوال فترة عمله

ويتم استثمار هذا المبلغ استثمارا يدر دخلا على الصندوق يعود

«مُنبَر القُدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

عبد الحليم قنديل*

■ في العالم ألف طريقة لخدع الديكتاتور، وفي مصر طريقة عزرائيل.
وقد تاخرت عنا أقدار الله، ولحكمة يعلمها وحده، وتراخت مواعيد الختام.

في ايلول (سبتمبر) 2011، يكون الرئيس مبارك على عتبة عامه الخامس والثمانين، وربما يمد في رئاسته- إن عاش- فوق ثلاثين سنة يكون قضاها في الحكم، وربما تنتسحب فكرة التمديد الأبدى، وتفسح المجال لقمعة الأثريين، ويقدم جمال مبارك ثلاثين سنة أخرى بعد ثلاثينية الأب، وربما لا يسع الابن أن ينتظر إلى الموعد المقدر، ويتعجل إتمام خطة توريث الرئاسة رسميا، على نحو ما يبدو في دُفع الابن-ومماليكه في الحكم- إلى حل ما يسمى مجلس الشعب، والتبكير بإجراء ما يسمى بالانتخابات البرلمان والانتخابات الرئاسية، والبدء بتفتيق منجبة شاملة للتخلص من نواب الإخوان والعارضة الراديكالية في البرلمان الحالي، واستقطاب أحزاب المعارضة الصورية، وتوزيع حصص يدورية في مجلس رؤساء أحزاب المعارضة الصورية للقباح بساوار الكومبارس في انتخابات رئاسة عبيدية، وتكون الخطوة النهائية في التنصيب الرسمي لجمال مبارك، وبوسائل خداع بصري توحى بتنظيم الانتخابات، بينما القصة كلها مجرد تعيين بالامر العالي المباشر. وسواء جرى التعجيل بالانتخابات، أو جرى التأجيل، وكاملة رئاسة مبارك الأب، فإنها تكون بصدد جريمة سياسية عامة الأوصاف، وغصب بقدرات البلد، وإمتداد باليؤس إلى مستقبلها بعد حاضرها، وتحويل مصر وإهلها إلى عزة عائلية خاصة «على حد تعبير بيان أخير صدر عن ائتلاف المصريين من أجل التغيير،

والأخير تحالف سياسي راديكالي، ويضم حركة قفالية وحركة شباب 6 نيسان (إبريل) وحزب الكرامة وحزب العمل وحزب الغد ومنظمة الإشتراكيين الثوريين وحركة اليسار المقوم، بالإضافة لعدد كبير من الشخصيات العامة وكبار الصحافيين والأدياء والمفكرين، وعدد مؤثر من القيادات العمالية والفلاحية وقادة الإضرابات والهيئات الإجتماعية المتواترة في مصر. فهل ثمة طريقة للخروج بصد من الشرك العائلي؟، وتحريرها من وضع الهيمنة لطامع الأب وطامع الابن؟، لا نتحدث هنا- بالطبع- عن طريقة عزرائيل، فالله وحده هو صاحب السلطة فيها، وهو يقرم ما يشاء في الوقت الذي يقدره، وبغير تعقيب ولا تثريب، ونحن ننتمى للرئيس مبارك طول العمر، لكن ليس في منصب الرئاسة الذي شاخ على كرسيه، والعالم يعرف طريقة التنحي الطوعي عن الحكم، وهي لا تسبوه واردة في مصر الآن، فلا أحد يتوقع أن يتنحي الرئيس ويترك الأمر للشعب، بل يفعلها مبارك إلا إذا ترك الأمر لابنه، أو وضع قاض فوق رأس كل صندوق الحكم الضيقية، ودفعت له لإستخلاف جنرال يعود بمصر إلى الدائرة اللعينة نفسها، والسبب في مثل هذا التوقع- لا يعود إلى طبع العناد العرف عن الرئيس، بل في (التناحة) العقلية والاجتماعية التي انتهى إليها نظامه المعلق، وبغير قواقذ اجتماعية وسياسية تندس، ويتعويل فرط على عصا منقضة المجهور إلى الأبداء فقد معها النظام حساسيته السياسية، وتحول إلى ما يشبه الشخص الهارب من حساب التاريخ، فوق ما جرى من جرائم النهب العام، والتي يخشى مبارك بسببها أن ينتقل إلى قصص الاتهام، إن

إعلام صوت إسرائيل وإعلام العروبة

الدراسة بأن الإذاعة تعلم نوع الجمهور المستهدف في كل نشرة من النشرات.

ففي نشرة الساعة السادسة والنصف صباحا تكون النشرة موجهة لطبقة العمال الذين كانوا يستعدون للسفر إلى أماكن عملهم داخل الخط الأخضر في إسرائيل. أما نشرة أحداث الظهيرة في الثانية عشرة والنصف فهي موجهة إلى الموظفين والجمهور إلى الأدياء غير العاملين، أما نشرة السادسة والنصف مساء فهي نشرة موسعة للجمعي.

ومن الأمثلة على (المصدية الإخبارية) التي تعتمدھا إذاعة «صوت إسرائيل» باللغة العربية:

إنها أتاعت يوما في موجز النشرة في الساعة السادسة والنصف صباحا بأن إسرائيل سمحت للعمال بالدخول، وكان العمال قد منعوا من الدخول بسبب الأعياد ويسبب عملية فدائية مدة أربعين يوما، وكانوا ينتظرون بفارغ الصبر هذا الخبر. وعندما فصلت النشرة أرجأت تفصيل الخبر إلى آخر النشرة حتى تضمن سماع الجميع للنشرة بكاملھا، وحينئذٍ مرتрт الإذاعة شائعة وردت في منشور حزبي، يعلن ترمده عن القيادة. وعندما فصلت الخبر أحسن العمال بالإحباط لأن تفصيل الخبر:

«سمحت إسرائيل بدخول العمال ممن تتجاوز أعمارهم سن الثلاثين، ومن المتزوجين ولهم أبناء... وكان عدد هؤلاء جنديا قليلا جدا!

كما أن الإذاعة ظلت تحسن استخدام حالة الطقس المنقوعة كشبكة صيد للسامعين الفلسطينيين من فئة الصيادين والمزارعين وغيرهم، لأن النشرة الجوية كانت وما تزال دقيقة وصادقة، في حين أن معظم الإذاعات العربية ما تزال حتى اليوم لا تجيد التنبؤات الجوية.

وإذا أضفنا إلى ذلك أن الإذاعة نفسها كانت تقوم وما تزال ببحث أغاني ما كل ثمم التراثية ذات الجودة العالية مساء قبل نشرة الأخبار المسائية لجنح موجهة تلمس أسماء عن البرامج فهي أيضا برامج موزعة تلمس حاجات الجماهير العربية والفلسطينية، فقد كانت هناك برامج مطوية ومرغوبة مثل برنامج (مع المزارع) والذي ألقته الإذاعة مؤخرا ليعلم كان في البداية غير معروف لأن البرنامج ناجح، ولكن اللغز قد حلّ، بعد أن أدخلت إسرائيل قطاع الزراعة في مجالها الأثني فقدا سرا من الأسرار، يحظر نشره وتوزيعه، حتى لا يبقى لها منافس في المنطقة كلها، في هذا المجال.

وما أكثر الأمثلة على برامجھا، فهي تملك أرشيفا نادرا لكل الأغاني القديمة لكل الفنانين العرب وأرشيفا لكل الحوارات حتى الكلمات بين الرؤساء العرب أنفسهم، وتحتوي مكتبتيھا على تسجيلات نادرة حتى لقارتي القرآن الكريم البارزين، وهذا الأرشيف النادر منحھا القوة والسطوة الإعلامية التي حولتها امتلاك ناصية

هو ترك قصر الرئاسة، فهو يريد أن ينتقل من القصر إلى القبر فلا يسأله أحد، والمعنى: أنه لا توجد طريقة لاقناع الرئيس بالتنحي الطوعي لصالح الشعب، وقد ينتظر الحصول على ضمانات يوفرھا حكم ابنه أو حكم الجنرال، وربما لا يستريح لضمانات، ولا يطمئن إليها، ويفضل القعود على رقايتا إلى ساعة الأجل المحتوم.

وفي الدنيا طريقة أخرى مشهورة للتخلص من الديكتاتور، كالأصل في تنظيم الانتخابات برلمانية ورئاسية عامة، وكفالة حقوق الترشيح، وتوفير ضمانات لجدية وصحة الانتخابات، وهذه طريقة انتهت إلى الحائط المسود في مصر، أما كيف؟، فالجواب في تعديلات الدستور التي جرى الإستفتاء عليها صوريا في 26 آذار (مارس) 2007، قبل هذا التاريخ، كان يمكن الحديث عن تزوير منهجي للانتخابات في مصر، وعن أمل براوغ في الإستعدادات للأشراف القضائي الكامل، وفي التعديلات إليها، جرت الإطاحة عمليا بشرط الإشراف القضائي، فقد لفت دعيات المادة (88) لزمومية الإشراف القضائي، ووضع قاض فوق رأس كل صندوق انتخابي، وقصرت وجود القضاة على اللجان العامة دون الفرعية، وهو ما يعني-بالقوة- إستبدال الإشراف العملي لضباط الشرطة بإشراف القضاة الذي كان قائما، أو إلى ذلك فوضي الجدول الانتخابية، وسيطرة جماعات الطبقة الرسمية، والعزوف الجماعي عن التصويت، وعادة التسويد العشوائي للاصوات أحياء وامواتا، وكلھا ممارسات سارية ومؤكدة بمئات- بل بالألف- الأحكام القضائية للمحاكم الإدارية ومحكمة النقض، وفي انتخابات الرئاسة تبدو القصة أفرح وأكثر إثارة للسخرية، فتعديل المادة

(76) من الدستور يتحدث عن انتخابات رئاسية متعددة، ثم يعود فيلغخي- عمليا- قرض وحقوق الترشيح، ويحبجھا عن الثمانين مليون مصري، ويقصرھا صوريا على عشرات مدنين بالاسم، ثم يقصر حق الترشيح الجدي على اثنتين فقط، الرئيس مبارك نفسه أو من يرضحه مبارك، والسماح للأخرين- فقط- بلعب أدوار الكومبارس، ومقابل أجر معلوم هو نصف مليون جنيه مصري في صورة مصاريف دعاية، فالترشيح متاح مقصور- بالجملة- على رؤساء أحزاب المعارضة الصورية التي ينشئھا النظام أو يسمح بها، وعلى أعضاء الهيئات العليا للأحزاب إياھا، وهي أحزاب موجودة بترخيص أمنية تملك الإدارة أن تلغیھا بجرة قلم، وفي أي وقت تقره، وخارج دائرة الأحزاب الميكرو سكوبية، فلا أحد من الثمانين مليون مصري له حق الترشيح، فتعديل الدستور يشترط ضرورة توكيد 250 عضوا نائيبا لأى راغب في الترشيح من خارج الهيئات العليا للأحزاب إياھا، تشترط موافقة 65 عضوا من مجلس الشعب،45 عضوا من مجلس الشورى، و 140 عضوا من المجالس الحلية في عشر محافظات على الأقل، وقد جرى تزوير الانتخابات هذه المجالس بالجملة، وحجز قاعدھا- بنسبة التسع تسعت- لحزب الرئيس، وهو ما سيكتلم مع إزاحة ما تبقى من المعارضين الجديين في انتخابات مجلس الشورى، وسواء جرت ميكرة، أو في موعدھا المقدر نهاية 2010، والمعنى: أن قصة الانتخابات انتهت في مصر، وتحتل بالكامل إلى تعيينات إدارية، فلا ضمانات جدية، ولا حقوق ترشيح، وبعد أن جرى تزوير الدستور نفسه، وتفصيل نصوصه على المقاس العائلي.

فلاح عربي يرد على عبد الباري عطوان

إسماعيل القاسمي الحسني*

■ مرة أخرى يستفزني السيد عبد الباري عطوان بأسئلته اللغومة، أخرجھا هذا السؤال: «فماذا قدم أولياء الفقيه العرب لشعوبیهم؟ الإجابة تتدرك لهذه الشعوب». الذي ختم به مقاله الصائر الثلاثة 7 تموز (يوليو) الجاري.

لن أترك سؤال الرجل يذهب صرخة في واد، وهو ينتظر الرد من الشعوب، وبما أنني لست أكثر من فلاح، لا يحمل أي لقب من الألقاب العلمية: أستاذ ودكتور ويبحث وما إلى ذلك، أراني مخلوا بل معنايا بالإجابة.

السيد عبد الباري، في معرض مقالک، أشترت إلى الشخصيات المعنية بموضوعه بأسمائها: محمود أحمدي نجاد، خامنئي، نيكولا ساركوزي، جورج بوش، جون بولتن وغيرهم، وكذلك فعلت مع الدول: أمريكا، السعودية إسرائيل، العراق، ونفس الشيء مع المواقع الإخبارية والهيئات الدورية، كل باسمه، وحين التفت لبنا نحن الشعوب سائلا في آخر المقال، غاب التحديد والدقة.

بدوري أسألك: من تقصد بالمشغوب العربي؟ هل تقصد فئة 30% من الباطنيين، أم 50% من الفلاحين ومربي المواشي؟ هل لعلک تقصد 17% من بطلون مختلف المهن الإيديويين وسياکين وجارئين وحسدانية وزبالين وغيرهم؟ غير هؤلاء- لم يبق إلا 902% أو يزيد قليلا من الموظفين وأقل من 01% من الملوك والرؤساء من يدور في فلكهم من الأثرياء.

إن كنت تعنيانا نحن الفئات الثلاثة الأولى، أي 97%، فيؤسفني أن أقول لك: سؤالك العنوان؟ ذلك بأننا لا نملك وقتا للتفكير في التعديلات التي طرحها أنت وأمثالك من المفكرين، همنا الأول هو كيف نزرع كل أمتاکوا وكيف نصلح مواسير مساتکم ونهنيئ نوافذ وأبوابا تليق باقامتکم، ومنا من هم رف فصالات ألكم من الشوارع، كل هذه الأعمال تقوم بها نحن وصدقتي أنها تستغرق معظم وقتنا، قطعاً من أجل قوت آبائنا، ولكن ذات الوقت نوفر عن أمتالک هذا الجهد فتجيبونا انتم عن السؤال الذي طرح.

وإن كان ولا بد أن تعرف الإجابة من طبقات الشعب التي عمھا الجهل والتخلف، وركبھا الفقر والغياب فما قدمه أولياء الفقيه لنا وقد غاب عنک هذه عناوين.

ليست عبقرية، أن تجد شعبا معدما فتجعلھ غنيا، أو شعبا غنيا يزداد غنى، فهذا عمل اتفق على إنجازه وتحقيقه معظم القادة عبر التاريخ إلى اليوم، العبقرية العملى أن تجعل من شعوب ثرية أصلا معدمة فقيرة. وهذا ما أنجزه عمليا أولياء الفقيه لدينا، ولا أول على ذلك من دولة عربية كلفت مكتب دراسات أمريكيا لوضع برنامج إنعاش اقتصادي، وبعد مضي ثلاثة أشهر من الدراسات والأبحاث الدقيقة انتهى إلى نتيجة مفادھا، لو أن مكتب الدراسات سخر ضعف الوقت لوضع برنامج لتدمير اقتصاد تلمک الدولة لما وصل إلى الطريقة العملية التي وجد الحال عليها، وهذه شهادة تعزف بها.

كما أنه ليس من العبقرية في شيء أن تجعل من بلد ضيق المساحة، لا يعاني أهله أزمة السكن والبناء، فهذا الأمر بات مألوما ومعروفا، إنما

وربما تتفقى طريقة أشار إليها البيان الأخير لائتلاف المصريين من أجل التغيير، وهي إدارة حوار واسع مع كافة أطراف المعارضة السياسية والإجتماعية الجديدة، وكلھا-بالطبع-في وضع الحركات الحظورة رسميا، وبغصد التشاور والنهجين لإعلان بديل رئاسي وحكومة ائتلاف وطني، ليس بهدف الدخول في انتخابات معلومة النتائج سلفا، ولا بهدف كسب فرصة ترشح مستحيل للرئيس المقترح، بل بهدف صياغة بديل معلن للرأي العام، والدخول في منازعة مفتوحة بطول وعرض الشوارع المصري، وبطريق وحيد مفتوح للتغيير بتصعيد المقاومة المدنية والعصيان السلمي، وإعداد البلاد لمرحلة انتقالية تعقب الانتهاء السلمي للنظام الحالي، في الشاورات البدئية، يجري التركيز على اختيار شخصية عامة تصلح لدور الأب أو الرئيس الانتقالي، ومن خلفية قانونية أو علمية محايدة لا تستغفر استقطابا سياسيا، ومن نوع، د محمد البرادعي الذي ترك مؤخرا منصبه كمدير إدارة لوكالة الدولية للطاقة الذرية، أو د، محمد غنيم، وهو طبيب مصري مرموق ذي سمعة عالمية، والاستشراح بطرق البشري القاضي والمفكر المرموق الذي دعا المصريين ميكرًا لإعلان العصيان، والأخيران من الموقعين الأوائل على البيان التأسيس لائتلاف التغيير، وتتمتع كلتا الترشحات الفعلة لعشرات من رموز تيار استقلال القضاء، ومن نوع زكريا عبد العزيز واحمد مكي ومحمود الخضيرى والقصاص، وهشام السوسيسى نواب رئيس محكمة النقض، وتوجد-بالطبع-عشرات بل مئات الأسماء الأخرى، وربما الأهم من الاستقرار على اسم بعينه، أن ينتقل الاسم نفسه نفسه مخاطر الدور، وأن يحتلم ضرائبه الثقيلة، وأن يكسب عواطف الشعب المصري في معركة النهاية مع ديكتاتور مصر الزمن.

* كاتب مصري
Kandel2002@hotmail.com

العبقرية الفذة أن تجعل أوسع مساحة في الأرض أضيغها على أهلها

حتى أمسوا يفضلون الموت مغامرة في البحار على الميت في شوارع مدنهم، هذا أمر لم يسبق إليه أحد أولياء الفقيه عندنا.

ليس معجزة خالدة انتصار أحد تتفوق عدة وعددا على شعب أقل منها في كل شيء، فالتاريخ البشري تعج صفحاته بمئات الانتصارات بهذه المقاييس، إنما المعجزة الحقيقية والاستثنائية فعلا، أن تقود أمتنا إلى هزائم تكراه أمام عدو تكاد لا تراه الأبصار لصغره وضعفه وحقارته، وهذا ما أنجزه أولياء الفقيه لنا.

ليس استثناء و غريبا، أن يوجد قادة شعوبا تختلف أعراقها والسننتها وديانتها، وآخر مثل على ذلك الاتحاد الأوروبي، هذا أمر لا يدعو للتعجب أو الاعتراف لأصحابه بالذكاء والفطنة، العجيب فعلا والذي يدعو إلى الدهشة، تمكن قادة ذات عرق ولغة ودين واحد، من تسييسها إلى شعوب متناحرة متпахنة متحاسدة، هل رأيت من فعل هذا من قبل؟

عمل خرافي، إذا قام قادة شعوب تزح تحت ظلام الجهل والتخلف، ينقلها إلى ضياء العلم والحضارة، قد بات هذا العمل مألوما وتناوله بالإعجاب من الترف الفكري لا غير، ما يستدعي توفيق المنطق عندھ، أن يتمكن قادة أمة عقول آبائھا وقود الحضارة الإنسانية عبر التاريخ إلى اليوم، أن ينزلوا بها إلى قاع ظلام الجهل، هذه معجزة ليست في متناول أحد.

نعدك من كل هذا، وأنت تزيد على أولياء الفقيه عندنا بما يلته الصناعة الإيرانية، عسكرية كانت أم مدنية، فهذا دليل على عجز إيران ليس إلا، فقاتتنا صنعوا السلام الذي لم يصنعه أحد من قبلھم، لا حاجة لهم إذن بالسلام، أما الصناعات المدنية فليدأتم تعيش في بحبوحة لا نظير لها، وبرهنوا بسياساتھم العبقرية على ترف غير مسبوقي، كانت نتيجته ظاهرة لكل ذي عينين، لقد سخروا جميع الدول المصنعة العظمى بشعوبھا لخدمتنا نحن، فالآن لا نحاجت كل تصنيع إبدة أو علية كبريت، بل وفق قادة إيران الاستعباد النجيين والصنعين من الشعوب الأخرى؟، بل ويصفتي فلاحا، يعيش في دولة كان ركيزة ثروتها واقتصادھا قطاع الفلاحة، كانت تلقب بمخزن أوروبا، أقسم أنني عشت ترفا يشيل العقل، باستيراد البصل من اسبانيا، والبطاطا الهیئة لتغذية الخنازير من كندا، بات فلاحو اسبانيا وكندا شغلية لدينا؛ ماذا تريد بعد هذا؟

ثم هذه إيران تعيش من الدول في دوامة من البيروقراطية المعقدة، لا يملك مواطن ما أن يصل لسدة الدلك إلا عبر مؤسسات وهيئات ومخابر وكثير من التصفيات، هذا تخلف بعينه، فقاتنا يعملون للوقت حسابه وهم استثناء من بين قادة العالم، يعينون وزيرا ويقولونه نائبه، همنا كانت الحقيبة التي يتولا لها بكيسة تليفون، ويكفي «أس ام أس» لقب حزب ما أو تحية من الخارطة السياسية، ليست هذه ديناميكية فريدة؛ أخيرا، أرجو منك سيدي عبد الباري، أن كنت تريد تحرير هذه الجديدة، معذرة ألا توجه هذه الأسئلة اللغومة إلى الشعوب العربية، فهذا غيض من فيض، وإن عدت عدنا، وإن كنت لا أعتقد أن العود أحمد.

* فلاح جزائري
ismailelkacimi@gmail.com

التي سطرھا، والتي سيكون لا معنى لها بعد تعويمھا. أستطيع أن أقول أن هذه الأسباب الفكرية والسياسية هي التي وقتت أمام اختيار الناخب لمرشحي حزب وطني عراقي عريق وذو تاريخ مشرف رغم جميع الأخطاء والنواقص، ومثلھا هناك أسباب تنظيمية، هي علاقته الداخلية وتعامله مع قياداته السابقة ورموزه الوطنية، فيفجر الاختلاف نزل على رؤوسهم النهم والشتم والنعت، وكأنهم لم يكونوا حتى وقت قريب «قادة تاريخيين» كما تتم تسميتھم، من أنني اعتبرھم ومع الآخرين أدوات حزبية ليس إلا.

أعتقد أن رسالة الانتخابات لا ينبغي أن تصرد دون مراجعة جدية وجريئة، والتحدث هنا من موقع الصحفي والحرص بعيدا عن الاتهام والتخوين، وليس لدي أية أغراض خاصة أو علاقة بالواضي، رغم اعترازي به، فلا بدّ من الاعتراف بالتقصير حتى وإن جاء متأخرا، كما لا بدّ من الاعتراف بالأزمة التي يعاني منها الحزب منذ سنوات طويلة، ولعل بعضها أزمة قرادة للماركسية في السابق والحاضر، وهي أزمة موضوعية وذاتية شاملة، لا سيما بوصول التجارب جمعیھا إلى طريق مسدود، فضلا عن عدم دراسة الوضع العربي الاجتماعي والتاريخي والديني والفنسي، بما فيه من مكوّنات، على نحو مفتوح وبعيدا عن الكليشيهات المسطحة التي ترد أحيانا في غير سياقھا.

كما ينبغي الاعتراف أنها أزمة سلوك وضعف في التأهيل القيادي والشخصي، لاسيما إزاء الآخر، وهي تتعلق بوقف من السلطة، وبخاصة القرب والبعد منها، والبعد مسألة معقدة بحاجة إلى دراسة مستقلة منذ 14 تموز (يوليو) العام 1958 وحتى الآن، ثم لماذا انفضت عن كتلة فاعلة من المثقفين والفنانين والإعلاميين والأدياء، وكانهم فاضئ عن الحاجة؟؛ أنا أسأل الشخصيا الفكريا حميد مجيد موسى وقيادة الحزب، لماذا لم يئل أي مرشح نسبة أصوات تؤهله للوصول إلى مجالس المحافظات؟! وإذا أمكن الجواب باقتناع فسبكون الحزب قد بلغ عترة الی دراسة الأزمة بجميع أبعادھا، وإن لم يحصل ذلك، فقد يتطلب الأمر جرأة بالبادرة إلى تقديم استقالتھم فرديا أو جماعيا للرجوع إلى قاعدة الحزب، عسى أن تجد من هو أجدر بالھمة، أقول ذلك دون اغماط على أحد أو التجاوز على دوره الوطني، على التخلف في شأن داخلي، فذلك واحد من الهموم الوطنية العامة!.

* باحث وكاتب عراقي



رأي القدس

هزيمة بريطانية ثالثة في أفغانستان؟!

■ تزايد عدد القتلى في صفوف قوات حلف الناتو في أفغانستان بالمعدلات التي نراها حالياً يوحي بأن الأمور ليست على ما يرام بالمعنى الذي يقادته القادة الأميركيين والبريطانية اللذين تتحملان المسؤولية الأساسية في الاشراف على الحرب الدائرة هناك وإدارتها.

فنان يقثل ثمانية جنود بريطانيين في أقل من 24 ساعة أثناء مواجهات مع حركة طالبان، فهذا يعني أحد أمرين، الأول أن معدات القوات البريطانية وقدراتها العسكرية ليست بالشكل المطلوب، والخبرة والكافية، والثاني أن قوات حركة طالبان في المقابل باتت أكثر شراسة وقدرة على التصدي لقوات حلف الناتو بطريقة تمكنها من إلحاق أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية في صفوفها لتوجيه ضربة معنوية لقيادتها السياسية والعسكرية.

الأمر يؤكد ان هناك معارك عنيفة تدور حالياً في منطقة هلمند الجنوبية، المعقل الرئيسي لقوات طالبان، حيث تشن القوات الأمريكية والبريطانية هجومًا واسعًا تتخلل من ورائه إلى إنهاء سيطرة الحركة المنتمدة على هذه المنطقة ذات الغالبية البشتونية. وهذا ما يفسر تزايد اعداد القتلى في الجانبين، والبريطاني على وجه الخصوص.

التكتيك العسكري الذي تستخدمه حركة طالبان في هذه المواجهات هو نفسه الذي اتبعته فصائل المجاهدين الأخرى أثناء الحرب ضد القوات السوفييتية، أي ترك هذه القوات تتقدم بسهولة ويسر في الأيام الأولى للهجوم ثم الانقضاض عليها بشكل مفاجئ والحق أكبر قدر ممكن من الخسائر في صفوفها في حرب استنزاف، تكون الغلبة فيها للقوات المدافعة على المدى الطويل.

نقطة ضعف القوات الأمريكية والبريطانية في منطقة هلمند تتمثل في التفات معظم أهل المنطقة حول المقاتلين طالبان لأسباب قلبية وعرقية أو، ولتصاعد الكراهية في صفوف هذه القبائل تجاه الحركة الغربية المحتلة ووجهة نظر هؤلاء. وما هو أهم صعوبة التخريف بين من هو جندي مقاتل في صفوف الطالبان، وبين من هو المدنيين العاديين، فالغالبية من أهل المنطقة مسلحون ومتشابهون

■ بعيدا عن الوصف المعتاد الموجه للسياسة العربية بالانحرافات عن جادة الصالح الحيوية لدولها ومجتمعها، وما يترتب على ذلك من رمي هذه السياسة وموزها الكبيرة بالخيانة والعمالة (الشيعية)، قد تتدخل الملاحظة العلمية لتكشف انه ليس هناك حقا ما يسمى بالسياسة العربية، فالصطلح هو اول ما من العمومية وعدم التحديد بحيث يصعب ايجاد مرجحات لظواهره السياسية المتبعة، فالصحيح هو القول انه ليس ثمة سياسة داخلية أو خارجية لأي دول عربية، ذلك انه لا توجد سياسات لجرد قيام سلطات حاكمة، ما تعنيه سلطة حاكمة في المجتمع المتخلف، هو الاحتياض المادي الاحادي، أي مؤسسة القوة القاهرة وهداتها التي تحتكرها الاجزءة الامنية والعسكرية، ومع ذلك فالحاكم العرب يمارسون تصرفات قوية هي أقرب الى ردود افعال على منبهات وتطورات حديثة، في الداخل والخارج، تنسج مصالح السيطرة على الحكم، ومراكز النفوذ في قمته، هذا ما يعبر عنه بتخصيصانية الإرادة الخاصة لا قضايا للشأن العام، لذلك تتفني السياسة حيلًا لا تمثيل للجان العام في المراتب العليا للسلطة، مهنا تتحور اشكالية الفكر الديمقراطي في مختلف مذاهبه واتواره التاريخية، الامر ترومجا مبدأ حكم الشعب لذاته، الى الصطلح الديمقراطي التمثيلية، أي حكم الشعب بغيره، ومنه، بانكاس عديدة من حيث الحكم، لكنها صالحة معنويًا لتأكيد اراد الكتل في قرارات أفرادها وتصرفاتها، وهذا هو الشرط الوحيد والصلب الذي يجب توفره في كل مجتمع حر مندم، من اجل تسويغ حكم الاقلية بالمعنى اللغوي، كما لو كانت هذه الاقلية تحكم نفسها بنفسها، لكن التجربة المديدة او الخاصة بالدروس التاريخية للممارين الديمقراطي في الغرب، وطبها الاصلي، اثبتت استعصاء هذه النقلة الديمقراطية عبر الضغوط الفعلي لتكليه المجتمع وحضوره الترميزي عبر ممثليه المنتخبين، حتى لو تعافت العمليات الانتخابية من مختلف امراضها واعطالها التنفيذية المعروفة، في التزوير والتحريف والتشويه الخ... فلا تعارضات العلمية والايديولوجية على الديمقراطية التمثيلية كانت في معظمها تقترح حلولاً عملية واو نظرية على اشكاليات هذا الترميز التمثيلي وصعوباته المخرجة لتثورات القرنين السابقين في

بعيدا عن

اروپا خاصة.

كان الفكر الاشتراكي هو التصدي الأكبر والدائم لاعمال الديمقراطية التمثيلية، لم يجد لها حلولاً ما طبيعة سياسية و اصلحية ابداع، فقد رأى فيها تسعيما تحريفيا لاعطال متغلغلة في عمق البنية المتبادية لكيان المجتمع (البرجوازي)، لقد جاءت الماركسية بمقولة الصراع الطبقي، فهي العقبة الكتداء المتاعسة لسلام العملية التمثيلية، لن يتاح لأغلبية القادة الثرائية أن تختار ممثلين الحقيقيين، وأن تنهض بهم الى مستويات أجهزة السلطة لا عبر الطبقة البرجوازية المسيطرة على اسباب معيشة المجموع الأكبر من المجتمع المعاصر؛ ما يعني انه في ظل الترتيب الطبقي لن تكون حرية الاختيار متكافئة تماما مع ما يراه الفرد صوابا، وتعبيرا حقيقيا عن مصلحته من ضمن مصلح الطبقة التي ينتمي اليها، بل هذا الانتماء لا يرجع الى ارادة الأفراد، بل هو سابق عليها ومحدد سلفا لخياراتها.

وإذا كان الانقلاب الصناعي قد أنشأ ترتيبا طبقيًا مختلفا، أخرج المجتمعات الزراعية البنية في الغرب من نمونذج الاستقطاب الرأسي بين مراك الأرض ولاحيها، وقد ظهرت المدن الصناعية ذات الكثافة السكانية العالية، لتفرض استقطاب العلاقة بين اصحاب المصانع المستحثة وجماهير عمالها، وبالتالي تاشتدت الانتماءات الفرعية الرأسمالي، فالعودة إلى الوجهة والعقيدة، وحتى العنصر إلى حد ما، العائنة القول أن النقط التقليدي الموجه إلى الديمقراطية الغربية لم يقدف شيئًا من قوته الهرمانيّة، ولم يؤثّر في وضوح ثوابتها مختلف التحولات الثورية التي مز بها المجتمع الصناعي في الغرب. سوف تفرض بداهته على شهديه كل تشخيص موضوعي لأصول الكوارث والأزمات العارضة بالنظام الرأسمالي، فالعودة إلى الماركسية التي رفّع الإعلام الغربي كل أشكال التحريم بتداولها بدهفة واحدة مع انفجار فقايق الثيولويرالية، لا تعني انبعاث تقدير جديد لقلوبها، بقدر ما ترسم سواها لبعض الأوهام الحاجبة لحقائق الواقع. هناك بوارات اعتراف ضمنني وعلمي إلى حد ما، الذي

الديمقراطية في طور النزع.. او الانبعث المجهور؟

مطاع صفدي*

الكثير من محترفي الادعاء بوظيفة السيطرة على الرأى العام وابتكار توجيهه، انه لم يعد ثمة مقر من تقويض حتمية الاعتقاد بعاجاز الرأسمالية وقدرتها (السورية) على حل معضلاتها بنفسها، لا منوذة من مغادرة أسنر الاقتصادي بالانقضاء وحده، والتوجه نحو الميدان الاجتماعي، قبل ان تغتلق قواه الجهولة من قبضة وضوابطه الفوقية المعتاد.

الولوج مجددا إلى حقل المعالجات الاجتماعية لا بد له من الاصطدام أو لا بشيربانهما الحيوي، أو عموها الفكري الحروس بايديولوجيا الديمقراطية، الوصولة حتى اليوم بالتمثيلية، فاليوم، وتحت وطاة الأزمة، لن يبقى التساؤل حول صدقية هذا التمثيل مجرد ترف نظري.. لا يكفي ترداد الادعاء الجاهز أن تقدم الغرب كان حروسا دائما بنظامه الديمقراطي، باعتباره هو البرهان الحاسم على صدقية تمثيله لتاريخانية هذا التمدد، وبعثراته ووثباته المتسلسلة من بعضها. لكن سرعان ما يتصدى له النقد الأحدث، الذي تتشكّل عليه بوجوه الرأسمالية، ليس جوارها، بقدر الرأسمالية المسيطرة على الانسانيّة منذ قرنين وأكثر، ما أفضل ما وصل اليه اليوم، مستجرا وراءه فواج الحروب وما واصلها كإيقاع ثابت لخلفف ثقلاته، مقترنا في كل منقطع، يتصاعد الكوارث البنيوية، وصولا إلى الذروة المنظرّة، كما تتجلّى بوادر اعراضها تحت مصطلح انفجار فقاعة الثيولويرالية- الذي ليس هو مصطلحا خطايا، أو عرضا تاريخيا عابرا، بل صار كاشفا معريا لجوهر الرأسمالية، ليس جوارها، بقدر ما هو الإكراه باللصوصية العنيفة، وفرص حمايتها السياسي، تحت طائلة التآكّب الاجتماعي والانتصاع إلى سواها، لسلطان الانخداع المعجم، باسم الجامع الغفل من أي شخصية مفهومة أو اعتبارية سوى ما يُطلق على بعضواهرها المتوهمة، من الفاظ الأضليات الزائفة، كالحرية والشطارة المذائكية والغردانية

ذلك هو أحد المصائر الهيبية التي تتحدّر نحو حضارة الديمقراطيات الغربية، كانت ديمومتها مستمد من سيطرة نظامها الرأسمالي، الأحادية، على الاقتصاد العالي، كان نمونجها التاريخي هو في الحفاظ على بنية المجتمع المفرط في غناه، ما يسمح بتوزيع حصص منه منتظمة بعقلانية وسلم صارمة، على قاعدته الهرمية الأوسع، وبما يجعلها تخرج من اطار البروليتاريا العمدة، صاعدة إلى مستوى الطبقات الوسطى، أو البرجوازية الصغيرة، التي من شأنها التحول إلى شريك ثانوي في النظام، بدلا من

السعودية: كيف ينتصر الاستبداد؟

د. مضاوي الرشيد*

وجه العنف وكلاهما هي الأرضية المناسبة من منظور الدولة لتقليص نشاطه ومن ثمّ تحوله كلياً الى منظومة الحفاظ على هوية المجتمع وأخلاقياته وسلوكه الاجتماعي. فمعرفة التيار الضحوي اليوم متشابهة في اطر أصبحت معروفة وواضحة، حيث تحول الشأن العام الى سلسلة من المطالب منها مثلاً الحد من تفتي ما يسمونه بالفساد الاجتماعي الذي ينظرهم قد ازداد وتوسع نتيجة عملية تفريغ مذبذبة يتولى شأنها آخرى المجتمع السعودي المناهض لشروعهم، فلا تتجاوز انتقاداتهم سوى الإشارة إلى فضائيات مفسدة أو انحلال أخلاقي فاعود تشهده الساحة فيستجدون الدولة حماية المجتمع وأخلاقه من تأثير هؤلاء الذين يفسدونه، لقد تناسى هؤلاء أهمية الاطر المؤسساتي والدعم المالي والتمكين الذي تحظى به مراكز وديور الفساد حسب تعريفهم. فالعدو في معرفتهم هو الآخر الاجتماعي وليس مصدر التغييرات الاجتماعية والاعلامية التي شهدتها الساحة السعودية مؤخرًا، بل يعتقد ان الدولة قادرة على حماية فضيلة المجتمع من آخرين يجرونه الى الزلّة، ولم ينطق هؤلاء مؤخرًا بكلمة احتجاج واحدة ضد مسيرة الدولة العامة وسياساتها الاقتصادية أو الاجتماعية ولا يتعرضون ولو بالتواهي للمشاكل الاقتصادية وحالة البطالة المستشرية أو انتهاكات حقوق الانسان أو السياسة الخارجية أو مسألة الحكم وحويته، وتحتل معركة هؤلاء الى معركة مع النظام وليس الحكم، فهم يقبلون بحكم السلطة وسرية القرار وتفشي الفساد في أعلى الهرم السياسي ويعترضون فقط على ما يسمونه فساد المجتمع وخاصة دعاة التفريغ حسب مصطلحاتهم وتصنيفاتهم للمجتمع السعودي، يجد هؤلاء الجرة لأن يفتحوا قاعات السينما والتطريات الأدبية والثقافية فيقتلون العروض ويعترضون ذلك نصراً عظيماً ومكسبا يفوق كل المكاسب إذ انهم انتصروا على

التاجحة دائماً الخ..

الصراع المطلق معه؛ كانت تلك الشراكة الوهمية هي جوهر الحل الذي ابتكرته الرأسمالية الغربية خلال صراعها المصري مع الكتل الاشتراكية، حينما كانت الحزب الشيوعية تتكسح أوروبا الغربية نفسها بعد الشرفية والوسطى، فكان الإقرار بحدوث معية من سلم الحقوق الاجتماعية، مصحوباً بتحاولات نقدية في الفكر الاشتراكي آنذاك، بمثابة نشر وهم أيديولوجي جديد حول إمكانية انتصار الديمقراطية التمثيلية على بعض اعطالها البنيوية، الظاهرة في محدودية تمثيلها الشامل والفعل لمصالح الغالبية العظمى، وجعل ممثلها الفعليين قريبين من مقامات السلطة التنفيذية والتشريعية.

ما تعنيه هذه الموجة الصاعدة مجدداً وراء العود إلى الماركسية في أوساط طبقية متنوعة من مجتمع الرعاية نفسه المسؤول عن عبوية الفكر الاشتراكي وانحلال منظماته النضالية خلال العقود الماضية، هذه العودلة لن تخلق تعلقاً شيعوبياً ودوعامياً بالحريات الماركسوية التي تغلبت على مسرح الصراع العاقدسي واسط القرن الماضي، لكنه هو

الانفخاق الثقافي القسري على رؤية الواقع، وتجاوز بعض أوهام الاندفاع الذاتي بالاعب الثيولويرالية، انها مراجعة ثقافية بالدرجة الاولى، لا بد لها ان تتمتع بسلبية منذ عقود، اما الديمقراطيات الغربية فهي السياسيين للدول الصناعية، المنعقد في إيطاليا خلال الأسبوع الماضي، إلى البرهنة مجدداً على هذا العجز، تحت كيليشيات الغرارات الدبلوماسية السهلة شكلاً ومضموناً، وذلك لعلة أساسية، كانه في استهلاك الطبقة السياسية الحاكمة مقرراتها التقليدية على مواجهة الأزمات المعقدة الغربية، كانت ديمومتها بالتغيير الأعمق قبل استنفال الكساد الأعظم، ذلك

الصراع القذري هو فوق طاقتها، وإلى أجل غير معلوم.

ذلك هو أحد المصائر الهيبية التي تتحدّر نحو حضارة الديمقراطيات الغربية، كانت ديمومتها مستمد من سيطرة نظامها الرأسمالي، الأحادية، على الاقتصاد العالي، كان نمونجها التاريخي هو في

الحفاظ على بنية المجتمع المفرط في غناه، ما يسمح بتوزيع حصص منه منتظمة بعقلانية وسلم صارمة، على قاعدته الهرمية الأوسع، وبما يجعلها تخرج من اطار البروليتاريا العمدة، صاعدة إلى مستوى الطبقات الوسطى، أو البرجوازية الصغيرة، التي من شأنها التحول إلى شريك ثانوي في النظام، بدلا من

متماسكة ومتفكة على الخطوط السياسية العريضة، وقد يستجدد البعض بالدولة لحمايتها من شر المقاتلة ويتمسك بها أكثر رغم استبدادها وتاولها على لبس ذاته، ورغم قدرتها هي على تاجيح الصراعات الداخلية بسبب قدرتها التي تفوق قدرة المجتمع

الشرحية الأخرى في المجتمع وليس النظام، وفي المقابل ينتظر الآخرون فرصاً ذهبية

ينتصرون فيها في المستقبل على خصمهم فان صدرت قرارات التعيين التي تطلار رموز التيار الإسلامي وتبديلهم بتشخيصات أخرى كبرساء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو القضاء أو التربية يستبشر هؤلاء ويقرون ملامح النصر فيرقعون رايات التغيير القادم الذي سيطيح بهامات التشدد والرقابة والحجر على الحريات، ولكنهم يجافجون بعد فترة لا يستبداد الذي يأتي من فوق ويستغل حالة التشرذم التي تنفضي في طياته ويبقى يتربص من المركز ان يحيمه من الآخر المعادي التمرص به، ويبقى عاجس الخوف من الآخر في المجتمع هاجسا بتأصل في النفوس لدرجة استبعاد أي مشروع جماعي يقوي الجبهة الداخلية على حساب السلطة الاستبدادية، ويصبح هذا الهاجس حالة نفسية مرضية فرضتها السلطة ذاتها لاستبعاد أي مشروع يجمع بين اطراف مختلفة ومتباينة التي توجهاتها الا تلك المشاريع التي تأتي من فوق وتتطور في ظل السلطة ذاتها وتحت رايها، عندها فقط يصيح حواز السخطف مكرمة ملكية ولكن أن خرج هذا الحوارج عن اطره الذي تسمح به السلطة فهو يحارب ويكف بسرعة بهلوانية لقطع الطريق على تطوره وتجلوه بشكل مستقل، لا تريد سلطة الاستبداد ان يتحول المجتمع بتياراته المختلفة إلى جبهة موحدة صعبة التفكيك وطالما ظل هذا المجتمع متخلفا بحروبه ومعاركه الصغيرة لطالما تلك السلطة بعيدة عن الضغط الذي يضطرها ان تتجاوب معه ومع مطالبه، بل قد اوصل نظام الاستبداد المجتمع إلى قناعة ثابتة انها هي وحدها التي تحميها من الآخر المختلف فتكسب بذلك ولاءه المطلق لأنها تعلم علم اليقين انها حولته إلى شرائح تتصارع لتكسب ثقته وليس ثقته المجتمع، وبذلك يكون الاستبداد قد انتصر على مجتمع انتهكته العاركة الجائنية.

* كاتبة و أكاديمية من الجزيرة العربية

واشنطن وطهران تعاودان «الغزل» اللدود!

محمد صادق الحسيني

■ مرة أخرى تخرج طهران من أزمته النووية مع الغرب بـ«فترة سماح» جديدة اضطر اليها الاوروبيون كما الأميركيون في قمة الدول الصناعية الثماني بعد ان اغتبقوا بان الخيار العسكري تجاه ايران كارثي بكل معنى الكلمة كما عبر سركوزي، وان المجتمع الدولي الذي لطالما ادعت تل البيبي وواشنطن بانه متحد ضد طهران انما هو اوهن من ان يحسم قرار مواجهة حقيقية مع طهران كما اثبتت تصريحات الامريكيين المتخبطة تجاه طهران في الآونة الاخيرة .

من جانبه فان احمدي نجاد الخارج لشوه من معركة خصومه الدخليين اصلب من ذي قبل، ومن مواجهة التصاعد الاوروبي المفتت فانه يتجه الى تقديم رزمة مقترحات جديدة للحوار مع الغرب يعتقد على نطاق واسع هنا بانها ستتجاوز مقولة الملف النووي الى كل الملفات الإقليمية المتنازع عليها .

من جهة أخرى فانتنا لا نعرف بالضبط اذا ما كان الخيار الامريكي للحوار قد انتصر على منافسه الاوروبي في العلاقة بين الغرب وطهران، الا ان القدر المتيقن هو ان اشارات مهمة تلقتها طهران خلال الايام القليلة الماضية من واشنطن تفيد بان الاخيرة راغبة كما كان في اطلاق الحوار الثنائي المنقطع بين العاصمتين اللدودتين ؛

ولكن ان تدعن واشنطن في مثل هذه الظروف الى اطلاق سراح الدبلوماسيين الخمسة الذين كانت تحتجزهم السنوات في معسكراتها الدينية في العراق، انما يشكل بنظر المتابعين اشارة ايجابية وابعة كان الهدف منها اعلان الرغبة المجددة من جانب الامريكيين للعودة الى طاولة المفاوضات المباشرة، واذًا ما اخذنا «الغزل» الايراني الياباني المتبادل عبر تشجيع طهران لخيار طوكيو لرئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية خليفة للبرادعي واطلاق الاخير تصريحات لا ليس فيه

بانه لا يملك اية ادلة تثبت تورط طهران في السعي نحو التسلسل النووي، فان ذلك يؤكد وجود شيء ما يتحرك تحت الطاوله بين الايرانيين والامريكيين يجعل باتجاه اعتماد واشنطن بدلا عن الاتحاد الاوروبي شيئًا شقيبيًا في المفاوضات المقبلة بين ايران والغرب، لاسيما اذا ما علمنا بالعلاقة الوطيدة بين طوكيو وواشنطن ؛

في هذه الاثناء فانه لا يمكننا الا التاكيد على ان طهران قد تمكنت بالفعل من ايقاف الاندفاع الاووبي بقيادة الثنائي البريطاني الفرنسي بخصوص محاولاتها لنقل الازمة المتدلعة بينهما على خلفية الحدث الانخاسي الايراني الى الصعيد الدبلوماسي عبر التهديد بحرب كبرى للسفراء من العاصمة الايرانية بعد ان ثبت عدمية مثل هذا السلاح واضطرار غوردن براون لاحلال الصريح بان الحدث الانتخابي الايراني انما هو حدث داخلي محض ولا ينع لبريطانيا للتدخل فيه ؛

تحت تسميةيات غير مؤعدة لكنها متداوله في الازوقة الخلفية تفيد بان طهران بصدد المطالبة باستبدال الطرفين البريطاني والفرنسي بكل من اسبانيا وايطاليا في المفاوضات الخاصة بالوقف النووي في حال الصريح ؛

وان اعتماد الخيار الاوروبي طرفا اساسيا للحوار ؛ واذًا ما اخذنا بعين الاعتبار بان ثمة تفاهات كبرى قد حصلت بين الامريكيين والروس في قمة اوباما ميديفيد التي اطلق ملف ايران النووي كان في صلبها فان التحليل القائل بان احتمال انتصار خيار واشنطن للتفاوض المباشر مع طهران يكون القوة لا سيما اذا ما وضعا بعين الاعتبار بان موسكو لطالما ارادت اللعب بالورقة

ايرانية بشكل مباشر واكثر قوة في «حربها الباردة» الجديدة مع واشنطن ؛

لا احد يستطيع الجزم في الوجهة التي ستأخذها الازمة الايرانية النووية بعد انتهاء ما يسمى بفترة السماح الجديدة، الا ان الامر الذي بات مؤكدا من جديد

هو ان طهران دولة نوبوية سلمية باتت من مسلمات العلاقات الدولية الجديدة والمعادلة الكونية المتعددة الاقطاب ؛

وان التهديدات الاسترالية الجديدة التي تطلق بين الحين والاخر حول نية تل اببيب بتوجيه ضربة عسكرية الى طهران، ليست سوى ظاهرة صوتية ونوع من عرض عضلات بغير الهدف الحاكم الاسرائيلي بين وقت وآخر حفاظا على قدرا من «الوظيفة» المتاعية لهذا الكيان تجاه سيده الامريكي، بعد هزائمه المتلاحقة على اكثر من ساحة كلما اوكلت له مثل تلك المهام ؛

وبما اننا نعيش هذه الايام الذكري السنوية الثالثة لحرب اسرائيل العدوانية على لبنان، وما افرزته

تلك الحرب من نتائج قاسية على الهبية وقوة الروح الصهيوني وما تبعتها من تحقيقات لطالما وسفت تلك الحرب بانها نموذج اختياري مصغر لحرب كانت

تخضع ضد الحليف الايراني الاكبر، فلا يأس ان نتذكر اعلان الثوبة التي توصل اليها المجتمع الدولي من مجرد التفكير بشن موجة مع طهران ستكون اوبائها هذه المرة مفتوحة على الجميع وتكثيف لكل معنى الكلمة تاركي

القيادة الصهيونية لتخطب لوحدها في نية الخيارات لا هي قادرة على السكوت ولا هي قادرة على الاقدام، لسبب بسيط اذا انها قد تكون فعلا امام لحظة زوال الكيان الاسرائيلي بالفعل فيما لو اقدمت على مثل تلك الاعصاة ؛

اعرف بان بعض اخواننا من المسؤولين العرب كما من الشعب العربية المخاصمة او غير المخاصمة لاسران قد لا يريدون تصديق مثل هذه الضخيمات المطننة زياذة عن الهزيمة من المبالغ فيها كما قد يقولون، خاصة بعد ان يكون الازم البعض قد تأثر قليلا واكثرها في الآونة الاخيرة بالحملة الامبراطورية الاخبارية الملثقة ضد طهران والقائلة بوجود ما يشبه العاصفة او الطوفان الذي يحيط بنظام الحكم في طهران، وان الغرب يكاد يطبق

في رقبته الاخيرة وملغفها النووي ؛ لكن ما اعرفه ايضا بان بعض الغرب المنعصب والصوبي كما ان اصقاعه

المبهرهين او المتأثرين به رغم كل ادعائهم بالوضوعية والواقعية والحيادية والعلمية لا يزالون بعيدين جدا عن القراءة، والريادة والوضوعية والدقيقة والعميقة للايام وخبيا معارضة وموالاة كما نظام حكم هو في الواقع متحد عند الضرورة واقوى مما يتصورون ؛

مهيا باد لهم للحظة ان «متعدد او متصعب على متصورون وسيفاجبه في كثير من الساحات من حيث لا يشعرون، والايام والاسباع القادمة ستكشف عن حقائق وارقام واحداث قد تصدم هذا البعض المستأسن لما يرضيه

«الغزولة» دوليا مرة أخرى ؛



طفل أردني يبيع الفياغرا في أسواق العاصمة

عمان - يو بي أي: ضبطت السلطات الأردنية المختصة طفلاً يبيع الفياغرا في أسواق في العاصمة، عمان، وقالت صحيفة «الاستور» الأحد إن المؤسسة العامة للغذاء والدواء ضبطت في مدامتها لأسواق الجمعة في عمان، والتي شملت مناطق وسط العاصمة، طفلاً يقوم ببيع حبوب الفياغرا. ونقلت الصحيفة عن مدير عام المؤسسة العامة للغذاء والدواء محمد الرواشدة قوله إن الطفل يعمل لدى شخص آخر تم ضبطه أيضاً، مشيراً إلى أنها المرة الأولى التي يتم فيها ضبط أطفال يعملون في بيع المستحضرات الجنسية.

الجزائر: مصادرة أكثر من 3 أطنان من المخدرات

الجزائر - يو بي أي: قالت سلطات الدرك الجزائرية إن قواتها صادرت ثلاثة أطنان و111 كيلو غراماً من المخدرات في عملية نفذتها جنوب غرب البلاد.

وقال بيان صادر عن سلطات الدرك نشره الأحد إن حراس الحدود في منطقة زغدو طاردوا مهربين وتمكنوا من مصادرة سيارتين كانت كمنية المخدرات بداخلها.

يشار إلى أن قوات الأمن صادرت بمنطقة جنوب غرب الجزائر على الحدود مع المغرب نحو 23 طناً من المخدرات خلال النصف الأول من العام الحالي.

وكان المدير العام للدويان الوطني الجزائري لمكافحة المخدرات، عبد الملك السايح، كشف مؤخراً أن الكمية الإجمالية للمخدرات المصادرة خلال النصف الأول من العام الحالي بلغت 46 طناً وهو رقم قياسي غير مسبق في تاريخ البلاد.

وصف السايح حجز هذه الكمية «بالذهل»، متوقفاً أن ترتفع الكمية المصادرة إلى ما بين 80 و100 طن بنهاية العام الحالي.

وقال إن الأجهزة الأمنية صادرت العام الماضي 38.5 طن من المخدرات و16.5 طن عام 2007 و9 أطنان عام 2006.

وأكد السايح أن الحكومة لديها استراتيجية للتصدي لهذه الظاهرة «خاصة وأن أوروبا بدأت تضيق الخناق أكثر على المهربين» مشيراً إلى أن النسبة التي تروج في الجزائر تقدر بنحو 26.5 طن.

في بريطانيا: المنطقة التي تعيش فيها تعدد طول أو قصر عمرك

لندن - يو بي أي: وجدت دراسة حديثة أن البريطانيين الذين يعملون في جنوب البلاد يعيشون لفترة أطول من نظرائهم الذين يقطنون مثلاً في مقاطعة ويلز وشمال البلاد.

ونشرت صحيفة «تايمز» أن معدل حياة الرجال في بريطانيا عامة يصل إلى 72 سنة للرجال، و81 سنة للنساء، ولكن بحسب مكتب الإحصاء الوطني، فإن أعمار البريطانيين لها علاقة أيضاً بالمكان التي يعيشون فيها.

وتشير الإحصاءات إلى أن العمر المتوقع للناس في إيست دورست في جنوب غرب إنجلترا هو الأعلى إذ ترتفع نسبة الرجال الذين يعمرون حتى سن 75 عاماً إلى 77% والنساء إلى 85%، في حين أن 68% من النساء في مانشستر و53% من الرجال يعيشون حتى ذلك العمر.

في سياق متصل، قال مسؤولون صحيون حكوميون إن طول أو قصر العمر له علاقة أيضاً بأسلوب الحياة وأنواع الأغذية التي يتناولها البريطانيون وكذلك عبادات مثل التدخين وشرب الكحول والبدانة.

ولاحظ هؤلاء أن فجوة الأعمار ما بين الرجال الذين يمارسون وظائف مهنية ونظرائهم العمال الذين يفتقدون إلى المهارات في تزايد مستمر منذ ثلاثينات القرن الماضي.

طوال القامة يكسبون مالاً أكثر

واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة استرالية حديثة أن الأشخاص الذين يبلغ طولهم حوالي 182 سنتيمتراً يزداد دخلهم حوالي 1000 دولار أمريكي في السنة مقارنة بنظرائهم الذين يقصرونهم بحوالي خمسة سنتيمترات. وذكر موقع «لايف ساينس» أن الدراسة التي نشرت في مجلة «إيكونوميك ريكورد» أشارت إلى أنه ينظر إلى الرجال الطوال القامة على أنهم أكثر نكاحاً وقوة من غيرهم. وفي هذا السياق قال أندرو لاي الذي شارك في إعداد الدراسة ويعمل مستشاراً اقتصادياً في الجامعة الوطنية الاسترالية «تشير تقديراتنا إلى أنه إذا كان معدل طول المرء حوالي 178 سنتيمتراً ووزاد طوله خمسة سنتيمترات فسيكون باستطاعته الحصول على 950 دولاراً إضافياً في السنة».

وتدعم هذه الدراسة دراسات أخرى صدرت في بريطانيا وأمريكا.

وقالت في مقابلة مع صحيفة «ميل أون صندي» إن مايكل «كان محاطاً بدائرة سنيّة استغلّت هدوءه وطيبه قلبه وقاثلت من أجل أن تكون قريبة منه لأنه كان يساوي أكثر من مليار دولار الأمر الذي جعله هدفاً للجشعين، لذلك اعتقد بأنه قُتل وشعرت بذلك منذ البداية وفي إطار مؤامرة تورط بها أكثر من شخص».

وأضافت لاتويا أن شقيقها «كان الرجل الأكثر انزعاجاً في العالم ولم يكن لديه اصدقاء حقيقيين وكان متعزلاً عن عائلته حين توفي بعد أقل من 12 ساعة على اكمال التدريبات على جولته الموسيقية في لندن». وكشفت لاتويا أن مايكل حين توفي «لم يكن على سريريه، وكان في غرفة نوم طبيبيه كونراد موري».

شقيقها من أجل أمواله ومجوهراته وتزويده بالمخدرات. وقالت لاتويا، البالغة من العمر 53 عاماً، في مقابلة مع صحف بريطانية الأحد إن آثار مخدرات عُثِر عليها في جسده خلال التشريح اثر وفاته على نحو مفاجئ الشهر الماضي كما فقدت أموال ومجوهرات من منزله.

والبلغت لاتويا صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد»: «لا نعتقد أن شخصاً واحداً كان متورطاً بقتل مايكل في إطار مؤامرة للاستيلاء على أمواله»، وانتهت «جماعة مهمة يفصله عن أهله وأصدقائه وإجباره على توقيع عقد لإقامة 50 حفلاً موسيقياً في لندن وتزويده بالمخدرات والتعامل معه بكثرة حلوب».

والده وشقيقته لاتويا يعلنان:

مايكل جاكسون ذهب ضحية «عملية قتل»!

واوضح جو جاكسون الذي يحتفل بعيد ميلاده الثمانين في 26 تموز (يوليو) «لم اكن اعرف اسم العقاقير» التي كان يتناولها مايكل جاكسون.

وقال ان «كل الادوية التي كان يأخذها كان من شأنها تأمين راحته لانه كان يعمل كثيراً. الهدف من هذه الادوية كان مساعدته على النوم. لكنه لم يستطع بعدها. لقد توفي مايكل في نومه».

وقد اجريت المقابلة في منزل جو جاكسون في اينسينو في كاليفورنيا وستيت بالكامل الثلاثاء.

ومن جهة اخرى اتهمت لاتويا جاكسون، شقيقة «ملك البوب» الراحل مايكل جاكسون، من وصفته بـ«الحاشية المؤثرة» بقتل

إغلاق مطعم بالسعودية لتنسيقه مواعيد بين الشبان والشابات

الرياض - يو بي أي: أغلقت السلطات السعودية مطعمًا مشيرًا في مدينة جدة بغرب الملكة، بحجة أنه ينسّق مواعيد بين الشبان والشابات وبين الموسيقى الإلكترونية الصاخبة و«الحزمة».

ونقلت صحيفة «سبق» الإلكترونية عن مصادر لم تسعها قولها، إن اللجنة المختصة بمراقبة المطاعم بمحافظة جدة والمؤلفة من إمارة المحافظة وأمانة الشرطة وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) أغلقت هذا الاسبوع أحد المطاعم الشهيرة.

وأضافت الصحيفة أن سبب الإغلاق يعود، بحسب اللجنة المختصة بمراقبة المطاعم في جدة، لعدم التقيد بالأنظمة وعدم العمل في أوقات الصلاة بالإضافة إلى عقد مواعيد «حزمة» بين الشبان والشابات.

الأمهات الثريات ينجبن ذكوراً أكثر

لندن - يو بي أي: قال باحث في علم النفس الاجتماعي ان النساء الثريات ينجبن ذكورا أكثر من نظيراتهن الفقيرات.

ووفقا للدكتور توماس بوليت من جامعة كرونينج في هولندا فإن قاعدة البيانات التي حصل عليها وشملت 95 ألف ام في راووندا، فإن الزوجات اللاتي ينتمين إلى المرتبة الدنيا في هذا البلد الذي يكثر فيه تعدد الزوجات لديهن بنات أكثر من الصبيان.

وقال بوليت لصحيفة «إبيلي تلغراف»: «أظهرت دراستنا ان النساء اللاتي ينتمين إلى المرتبة الاجتماعية الدنيا الثالثة أو ما دون ذلك لا تحف خصوبتهن مقارنة بخصوبة نظيراتهن الثريات فحسب بل ينجبن بناتا أكثر من الصبيان أيضا».

وأضاف ان المجتمع الذي تتعدد فيه الزوجات وتنتهي فيه النساء إلى المرتبة الدنيا في المجتمع يكون عدد المواليد الإناث 106 مقابل 100 للذكور، في حين أن عدد الصبيان والبنات في المجتمع الذي لا تتعدد فيه الزوجات يكون 99 بنتا مقابل ولاة كل 100 صبي.

فنان ألماني: لا فائدة مباشرة عادت على الإنسانية من الوصول للقمر

هامبورغ - د ب آ: أعرب فنان ألماني بارز عن اعتقاده بأن هبوط الإنسان على سطح القمر قبل 40 عاما يعد بمثابة «أكبر استعراضات السيرك في كل العصور».

وفي مقابلة قال الممثل أوتفريد فيشر إن الحرب الباردة سهلت إرسال الرجال إلى هناك، لانشيء سوى شهرة لبلادهم حيث لم يجدوا ما يعزونه على سطح القمر سوى الصخور.

وتابع فيشر بأن الهبوط على سطح القمر لم يعد ينفع مباشرة على البشرية حيث اقتصر الإنجاز الحقيقي لهذه العملية على إثبات أن البشرية صارت في وضع يمكنها من تحقيق أي شيء إذا أرادت.

واستطرد الفنان الألماني قائلا: «سيظل الفضاء في نظري له قيمة عظيمة طالما انشغلت الأمم المتصارعة بالوصول إلى الأجرام السماوية الغربية عن التلحاح في ما بينها».

وأكد فيشر أنه تابع كل أخبار رحلة مركبة الفضاء أبولو عام 1969، التي قادها رائد الفضاء الأمريكي نيل أرمسترونغ، أول إنسان يهبط على سطح القمر.

غير أن فيشر قال إنه ككتاب في تلك الفترة كان يشعر أن الإنسانية حققت بالهبوط على سطح القمر فقرة كبيرة.

يذكر أن فيشر (55 عاما) حصل على العديد من الجوائز، بينها حصوله أربع مرات على الجائزة الذهبية كأحد ممثل مسلسلات في ألمانيا.

بريطانيا: 150 سنة «بيغ بن»

لندن - يو بي أي: احتفلت بريطانيا بالعيد الـ150 لبدء تشغيل ساعة «بيغ بن» الشهيرة في لندن، من خلال عرض عبارة على جدران البرج الذي يحمل الساعة بعد غروب الشمس.

ونذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان «بيغ بن»، التي تعد واحدة من أهم المعالم السياحية في العالم، فقد للمرة الأولى في 11 تموز (يوليو) 1859، وبدأت الاحتفالات بمرور 150 سنة على وجودها من خلال عبارة «عيد سعيد «بيغ بن»، سنة 1859-2009»، على أن تستمر النشاطات سنة كاملة.

وتنظم جمعية «مشروع غي فوكس التاريخي» الخيرية نشاطات احتفالية أخرى، كما سيقوم أولاد ومتطوعون طوال الأشهر الـ12 المقبلة بزيارة البرج الذي توجد فيه الساعة، كما سيقومون بأبحاث عن تاريخها.

يشار إلى أن الأعمال في الساعة أُنجزت في العام 1859 وأصبحت بعدها الجزء الأهم من قصر ويستمنستر الذي عمل عليه المهندس شارلز بارلي، وحل مكان البرلمان القديم الذي احترق في العام 1834.

لكن جرس الساعة واجه مشاكل أكثر من مرة، فقد كسر قبل سنتين من بناء البرج فيما لم يدم بدوله بأكثر من شهرين قبل أن يتكسر، ولذلك بقيت ساعة «البيغ بن» صامتة طوال 4 سنوات إلى أن انتهت أعمال التصليح، ومن ذلك الحين لم يتوقف إلا بسبب عوامل خارجية مثل الطقس والطيور والعمال.

وقال حافظ الساعة مايك مارك «بعد 150 سنة، ما زال لساعة «بيغ بن» مكان خاص في قلوب اللندنيين والعالَم باعتبارها مثلاً رائعا للهندسة والبناء العبقري».

مَنْ سَابِقُ أَبَاهُ...

صبحي حليدي



تأملوا هذا التشخيص- الحيواني، كما يجوز القول- للصرع العربي- الإسرائيلي: «اليهود والعرب أشبه بعزتين تواجه إحداهما الأخرى، فوق جسر ضيق. لا مفر إلا أن تقفز واحدة منهما إلى النهر، وهذا يعني موتها. العنزة الأقوى سوف تجبر العنزة الأضعف على القفز، وأنا مؤمن أن الغلبة سوف تكون للقرّة اليهودية»، صاحب التشخيص هو البروفيسور بنصهيون نتياهو، والد رئيس وزراء الدولة العبرية، والأستاذ السابق في جامعة برنستون، والمؤرخ الأخصائي في تاريخ اليهود الإسبان ومحاكم التفتيش: وكلامه هذا جاء في حوار مطول مع صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، قبل أسابيع. وماذا عن قرّة العرب عن الجسر، يسأل الصحافي، فيجيب البروفيسور (الذي بلغ سنّ الـ 100 سنة): «إنها تعني عزّهم بعدها عن محاربتنا، وهذا يتضمن منع الغذاء عن المدن العربية، وحرمانهم من التعليم، وقطع التيار الكهربائي عنهم، وإجراءات أخرى. لن يكونوا قادرين على الوجود بعدئذ، وسيقرّون من بلادنا».

وهكذا، من الطبيعي أن يتابع الصحافي: «أنت تكره العرب، وهذا أقل ما يُقال»، فيجيب نتياهو الأب: «لا تجد التوراة صورة أسوأ من رجل الصحراء هنا. لماذا؟ لأنه لا يحترم أيّ قانون. ولأنه في الصحراء يستطيع أن يفعل ما يشاء. الميل إلى النزاع كماهن في جوهر العربي، إنه عدوّ بالجوهر. شخصيته لن تسمح له بالمساومة أو الاتفاق، بصرف النظر عمّا سواجاه من مقاومة، أو يدفع من ثمن. وجوده عبارة عن حرب أبدية». والحل، يسأل الصحافي، «لا حل سوى القوّة»، يجيب البروفيسور: «ينبغي علينا اجتياح كل منطقة محل نزاع في أرض إسرائيل. نجتاحتها، ونحتفظ بها، حتى إذا جلب هذا علينا سنوات من الحرب. علينا اجتياح غزّة، وأجزاء من الجليل، والجولان». كل هذا على الخلفية الصهيونية العتيقة التي لا ح غولدا ماير كانت آخر القائلين بها علانية: ليس في إسرائيل سوى الشعب اليهودي، ولا يوجد شعب فلسطيني، بل محض سكان عرب.

وقبل أيام أجرت القناة الثانية الإسرائيلية حواراً مع الرجل، كسّف فيه النقاب عن حقيقة موقف ابنه يتيامين من مسألة حل الدولتين: يبيني لا يؤمن أبداً بهذا الحل، وقد تقدّد وضع شروط مستحيلة على الفلسطينيين وهو يعلم أنهم لن يقبلوا بها، وهذا ما سمعته الأب من الإبن مباشرة. كذلك انتبه الشيخ الغرصة، فعاد إلى تأكيد مواقفه: «هذه أرض يهودية، وليست أرضاً للعرب. لا مكان هنا للعرب، ولن يكون هنا مكان للعرب».

نتنياهو والإبن استشاط غضباً هذه المرّة، وأصدر مكتبه بياناً يتهم فيه الصحافي والقناة باستغلال شيخ طاعن في السن، متناسياً أنّ الصحافي ذاته، في القناة ذاتها، كان قد حاور نتنياهو الأب قبيل انتخابات الكنيست، بناء على رجاء نتنياهو الإبن، في إطار حملته الانتخابية!

سلوك البروفيسور لا يقتصر على مواقفه العنصرية من العرب والفلسطينيين فحسب، إذ لعل أحدث مآثره كانت تعلق الأذى باليهود أنفسهم، وتصيب الفلسفة الصهيونية في بعض أهم ركائزها الأخلاقية المزعومة. وكان نتينياهو الأب قد ألقى محاضرة في القدس المحتلة، إحياء لذكرى أبا أحييمير، أحد كبار قادة الحزب والتقيحي، الذي أسّس زئيف جابوتنسكي سنة 1923. وأحييمير هذا كان في عداد الصقور المتشددين قولا وفعلًا، وكان الأطول لسنانا في استعمار اللعنات والشتائم والتهامات، ضدّ حايم وايزمن و«الصهاينة الكاذبين»، من «اشتراكيين» و«نساطيين» و«أحباب صهيون»، وكذلك ضدّ تسعة أعشار المنظمات الصهيونية أياً كانت وظائفها، من الـ «هستدروت»، وحتى أصغر المنظمات المعنية بمسائل الهجرة وشراء الأراضي وتنظيم الإستهيطان.

العهيدة الفاشية كانت الأقوم الثاني في فلسفة أحييمير، فلم تكن تتماهى مع الأفكار الفاشية فحسب، بل كانت تتطابق على نحو صارخ مباشر مع الطبيعة الإيطالية من العهيدة الفاشية، ومع شخصية موسوليني دون سواه. وأحييمير لم يتردد في تشبيه جابوتنسكي بموسوليني، بل وأطلق عليه لقب «دوتشي يهودا والسامرة». أكثر من ذلك، اعتبر أنّ صعود أدولف هتلر والنازية الألمانية يقدمًا خدمة «خماسية» للحركة الصهيونية؛ تخليصها من «ميوعة» الصهاينة الإنسانيين، أمثال آحاد عام؛ والبرهنة على أن انتهاك «روح الأمة» سوف يطلق أفضل ما فيها: أبطالها الأشبه بالأنبياء؛ وإثبات إفلاس الذين يفضلون تحسين أوضاع اليهود في الشتات، بدل نقلهم إلى فلسطين؛ وتقديم دليل جديد على استحالة اندماج اليهود في مجتمعاتهم «المضيئة»؛ وإضعاف الشيوعية السوفييتية عبر تطهير ألمانيا، أعظم الأمم في عالم «الأغيار»، من شعب الشيوعية الذي تنبأ به «اليهودي العاقق كارل ماركس»...

ومن اللافت حقاً أنّ هذا الطاعن في السنّ لا يقرّ وقوف عزتزين على جسر واجد، هو الذي لم يولد على ذلك الجسر بل هاجر إلى فلسطين قادماً من بولونيا، ولكنه في الآن ذاته يستلم الفلسفة النازية ذاتها التي قادت الملايين من أبنائه جليته إلى المحرقة.

البعض، في إسرائيل، افترض أنّ الأب لا يتقلب في آرائه، ولا يتشدّد أو يتطوّر، إلا لخدمة مصالح الإبن الانتخابية، وتحسين تحالفاته مع القوى الدينية واليمينية الأشدّ غلواً في إسرائيل. لكنّ الواقع يبيّن أنّ هذا التفسير خاطئ تماماً، وضحك في الواقع، لأنّ الإبن لم يكن يقفني خطي الأب فحسب، بل كان يسبقه، ويذهب أبعد.. أبعد بكثير!



عقود احتكار لنجوم ونجمات مصر

تعاقدت شركة «ميلودي» لانتاج الفنى المصرية مع عدد كبير من الممثلين للاشتراك في أفلام من إنتاجها، مع الاحتفاظ بحقها في الموافقة أو الرض لاشتراك هذا الممثل في أي عمل خارج الشركة خلال فترة التعاقد، ومنهم: مصطفى شعبان الذي تعاقد على ثلاثة أفلام، وخالد النبوي، وسامح حسين، ونيكول سابا، ونبيل كريمة، وتعاقد بعض الممثلين على عمل واحد فقط، ومنهم: خالد صالح، وياسمين عبد العزيز، وهاني سلامة، ومiriam فارس.



إصابته بمرض شديد ناجم عن فيروس خطير وغامض في مدتها.

● الروائي المصري جمال الغيطاني اعتذر عن عدم المشاركة في مهرجان ثقافي سيعقد في ألمانيا في تشرين الأول (أكتوبر) القادم احتجاجاً على عدم وضوح موقف

● الدكتور عبد الرحمن شاهين المتحدث باسم وزارة الصحة في مصر أعلن أن نسبة الشفاء من مرض انفلونزا الخنازير وصلت إلى مئة في المئة ولا توجد أي حالة مستعصية.

● اللواء فضل عبد المجيد وكيل وزارة الداخلية اليمني اجتمع بممثل الأمين العام لمنظمة الانتربول نديم جورج أمين، الذي يزور اليمن حالياً ليبحث سبل تعاون الجانبين إزاء مكافحة الجريمة والإرهاب.

● لجنة تحكيم الدورة الرابعة للمهرجان القومي للمسرح المصري منحت عرض «تحت التهديد» أربع جوائز أبرزها جائزة التأليف لكتابه محمد أبو العلا السلاموني.

● المظلة الجنوب أفريقية شارليز ثيرون الحائزة على جائزة أوسكار أدخلت إلى المستشفى بولوس أنجليس إثر

الحكومة الألمانية التي لم تعتذر إلى الآن» عن قتل المصرية مروة الشربيني (31 سنة) داخل قاعة محكمة الأسبوع الماضي.

● ظهر اليوم الاثنين تعقد الهيئة العليا لحزب الوفد المعارض في مصر اجتماعاً برئاسة محمود اباطة رئيس الحزب.

● السباح المغربي جليل منير بلقايد نجح في عبور مضيق جبل طارق الرابط بين المغرب وأسبانيا قاطعاً المسافة في زمن قدره 3 ساعات و45 دقيقة

● انطلاقاً من شاطئ مدينة طريف (جنوب إسبانيا) إلى «بونتاس سيريس» قرب مدينة طنجة شمال المغرب.

● الروائي المصري جمال الغيطاني اعتذر عن عدم المشاركة في مهرجان ثقافي سيعقد في ألمانيا في تشرين الأول (أكتوبر) القادم احتجاجاً على عدم وضوح موقف